

نتنانتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

سمعة الخطوط الجوية

قد ينزعج، بل قد يغضب، مدير عام الخطوط الجوية العراقية حبال أي نقد يُوجّه إلى أداء مؤسسته .. هذا أمر مفهوم، وهو شأنه. لكن مهما كان انزعاج المدير العام أو غضبه فإن نقد أداء المؤسسات العامة والخاصة حق لكل فرد، وهو واجب على أهل الإعلام خصوصاً، من أجل المساعدة في تقويم الأداء وتصحيح المسار.

اسطول الخطوط الجوية العراقية جرى تحديثه على نحو واضح خلال السنتين الأخيرتين، ودخلت في خدمته طائرات كبيرة ومريحة.. لا شك في هذا، لكن الطيران المدني ليس مجرد طائرات حديثة وفارهة.. إنه الخدمة في المقام الأول، وخدمة الخطوط الجوية العراقية لم تزل ضعيفة في جوانب ومتخلفة في جوانب أخرى، ولم تصل بعد إلى المستوى الواكب لتحديث اسطول الطائرات.

داخل المطارات لم تزل خدمة تسجيل المسافرين بطيئة وتستغرق وقتاً طويلاً لا لزوم له.. في المطارات الأخرى تبلغ أعداد المسافرين أضعاف أعداد المسافرين في مطار اتنا وعلى رأسها مطار بغداد الدولي. ومع ذلك، تلحظ انسيابية مريحة في حركة المسافرين بخلاف ما يجري في مطار اتنا. وعملية تفريغ ونقل الأمتعة وتسليمها إلى الركاب في مطار اتنا أكثر بطئاً.. في كثير من المطارات الكبرى غالباً ما يجد الراكب أن أمتعته قد سبقته في الوصول إلى القاعة عبر الحزام الناقل، بخلاف ما يجري لدينا، وبالأذات في مطار بغداد، حيث يمرّ وقت طويل بعد أن ينتهي الراكب من إجراءات تسجيل الوصول فيضطر للانتظار كثيراً.

في المطار أيضاً نادراً ما تجد خدمات الإتصالات مؤمنة.. لا خدمة تلفونات على الإطلاق، وخدمة الإنترنت تنقطع مرة وتندعم مرات، وإذا ما توفرت فتكون ضعيفة للغاية. على الطائرات تغطي طواقم الخدمة الإنطباع كما لو أنها مسخرة للعمل برغم أنفها لخدمة الركاب. وفي طائرات الرحلات المحلية على نحو خاص تقدم الخطوط الجوية العراقية وجبات طعام لا تصلح للاستهلاك البشري.. قطعة خبر إفرنجي أقرب إلى الإسفنجية منها إلى قطعة الخبز، وهي فوق ذلك باردة، وملفوفة لفاً قوياً بقطعة نايلون.. إنها في حال تعافها معها النفس.

أجور الخطوط الجوية العراقية ليست رخيصة كيما يمكن تبرير نقص الخدمات أو ضعفها.. الرحلات الداخلية على سبيل المثال تكلف في المعدل ٢٠٠ دولار للرحلة باتجاهين بين بغداد وكل من البصرة وأربيل والسليمانية.

أمس بحثت في الإنترنت عن رحلات جوية في أوروبا بسعر ٢٠٠ دولار فوجدت أن بوسعي أن أقوم برحلة بين لندن وباريس ولندن ودبلن (جمهورية أيرلندا) ولندن وأمستردام بمثل هذا المبلغ، على طائرات الخطوط الجوية البريطانية أو الفرنسية أو الملكية الهولندية (KLM)، مع فخامة الخدمة على طائرات هذه الشركات. علماً بأن لتذاكر هذه الشركات ميزة التعديل أو الإلغاء، فيما تذكره الخطوط الجوية العراقية للرحلات الداخلية غير قابلة للتعديل أو الرد، ولا أعرف إن كان الأمر يشمل الرحلات الخارجية التي لم أجريها بعد.

في الماضي تمتعت الخطوط الجوية العراقية بسمعة طيبة على مدى عقود.. نستحق أن يستعيد نالنا الوطني تلك السمعة، فلم يبق لدينا إلا القليل مما نخسر ونبايها به.

□بغداد/ وائل نعمة

تجري العمليات العسكرية في صلاح الدين منذ مطلع آذار الحالي وسط ارتياح الحكومة المحلية في المحافظة التي ينتمي أغلب اعضائها إلى تيارات سنية. إذ يتحدث المسؤولون المحليون هناك عن "تنسيق فريد" جرى بين آلاف من عناصر الحشد الشعبي والقبائل السنية لمحاصرة اخطاء الحرب التي تكررت في مناطق أخرى.

بالمقابل يرجح رئيس مجلس محافظة صلاح الدين وعضو آخر في المجلس ان تطول المعركة لتحرير مدينة تكريت، ان لازل تنظيم "داعش" يتركز في عدد من احيائها وبياعت القوات المحصرة بانتحاريين وسيارات ملغمة عبر انفاق انشأها حديثا، بعد ان تورط بحرب في البلدة المحاصرة من كل الجهات، ولم يعد امامه غير القتال، فيما قلل نائب رئيس لجنة الامن في المحافظة من اهمية وجود بعض "الانتحاريين"، واكد ان تكريت بحكم المسيطر عليها عسكريا.

ويواصل نحو ٣٠ ألف عنصر من الجيش والشرطة والحشد الشعبي وأبناء عشائر سنية، العملية العسكرية التي بدأوها في الثاني من آذار لاستعادة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، ومناطق محيطة بها. واستعادت هذه القوات تباعا بلدات ومناطق محيطة، قبل أن تدخل قبل ايام حي القادسية شمالي تكريت الواقعة عند ضفاف نهر دجلة.

وقال وزير الدفاع خالد العبيدي في زيارة ميدانية لمحافظة صلاح الدين إن القوات "شرعت في الصفحة الثانية" من الخطة. وتابع "الوقت حقيقة ليس مهما أمام الخسائر التي قد تكبدها القوات. نحن حريصون جدا على أن تكون خسائرنا أقل ما يمكن، والوقت بيدنا. نحن أصحاب المبادرة".

يقول رئيس مجلس محافظة صلاح الدين، احمد الكريم لـ "الدى" ان "مجلس المحافظة مرتاح لسير العمليات في المحافظة، ولم تسجل اعتراضات من الاعضاء على اداء القوات التي تقوم بمهمة التحرير". ويقول الكريم ان "مايجري في صلاح الدين يقدم درسا

في اهمية التنسيق بين العشائر والحشد الشعبي، والتعاون مع البيشمركة التي تهاجم من قضاء طوز خرماتو، وقوات تركمانية من ناحية امرلي، شرقي صلاح الدين، في احداث انتصارات عسكرية والخاص من التنظيم المتطرف".

ميدانيا، يرجح رئيس المجلس ان "تتأخر القوات في السيطرة على تكريت، بسبب وجود عدد كبير من المفخحات والانتحاريين، الذين لغموا الشوارع والمنازل واعمدوا الكهرباء". ويقول

الكريم ان "تكريت ليست صحراء وفيها بنايات كثيرة قد يتحصن داخلها المسلحون وتصعب تصفيتهم". بالمقابل ، يؤكد الكريم على اهمية الاسراع في عملية التحرير بسبب ان بعض السكان مازالوا محاصرين في احياء داخل تكريت واطاعهم الانسانية صعبة للغاية.



آلية عسكرية تقصف مواقع داعش في تكريت ا.ف.ب.

سبيل الله قد يخسرون معركة أو مدينة أو منطقة ولكنهم لا يهزمون أبداً". في موازاة ذلك خفف نائب رئيس لجنة الامن في مجلس محافظة صلاح الدين خالد جسام من اهمية وجود سيارات مفخخة تهاجم القوات المحصرة او تحصن بعض المسلحين داخل بنايات في تكريت.

ويقول جسام لـ "الدى" ان "القوات الامنية تسيطر بشكل كبير على تكريت، ولم يبق غير بعض المسلحين المختبئين في القصور الرئاسية القريبة من نهر دجلة".

واعتبر جسام ان وجودهم غير مؤثر على سير العمليات والسيطرة على تكريت، ويضيف "في مناطق حول تكريت وجدت القوات الامنية بعد تحرير كامل البلدات بعض الانتحاريين المتحصنين في المنازل ولم يغير ذلك معادلة الانتصار".

بتكريت (العلم، ابو عجيل، الدور) طرق هروب للمسلحين، وباتت تحاصرهم في تكريت، لكن "داعش" تفاجئهم بالسيارات الملغمة وبالانتحاريين. ويصعب- بحسب حماد- تحديد المناطق التي يسيطر عليها الطرفان، لان معارك "الكر والفكر" مستمرة، كما يستخدم التنظيم أنفاقا اقامها منذ حزيران الماضي. ووفق تلك المعطيات، يرجح حماد ان تطول المعركة، وبانها "ستحتاج الى جهد اكبر".

ويثت مواقع مقربة من التنظيم المتشدد خطايا صوتيا منسوباً للمتحدث باسم "داعش" ابو محمد العدناني، اعتبر فيه إن الانتصارات في صلاح الدين "وهمة ولا تعدو استرجاع بعض المناطق والقرى في حرب كر وفر". وتابع في محاولة على ما يبدو للتخفيف من الخسائر "الحرب سجال والأيام دول وإن المجاهدين في

متحدث حكومي: بددنا المخاوف الأميركية من العمليات الجارية حالياً

□بغداد/ المدى برس

الأميركية المقدمة للعراق بدليل أنها لم تخفض طلائعها الجوية او مساندتها لقواتنا خلال هذه المدة".

واستدرك المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء بالقول "رغم ان قوات التحالف لم تتشارك في عمليات تحرير صلاح الدين لانه لم تكن هناك حاجة لضربات جوية لقوات التحالف، بحسب قادة عراقيين ميدانيين، مع ان ذلك ايضا لا يعني اننا لن نستعين بهم في معارك أخرى".

وبشأن إمكانية وجود ناجين او مقابر لضحايا مجزرة سبايكر، اكد الحديثي "عدم توفر اية معلومات لدى القوات المسلحة حول ضحايا مجزرة سبايكر سواء أكانت هذه المعلومات عن ناجين او عن جثث الضحايا"، منوها الى ان "القوات العسكرية لم تدخل القصور الرئاسية بهدف تفتيشها، لان تكريت حتى الان لم تظهر وبالتالي يصعب البحث عن ناجين او مقابر لسبايكر قبل تطهير تكريت بالكامل".

وعالما ما يتحدث الإعلام الأميركي وبعض من اعضاء الكونغرس، عن مخاوف النفوذ الإيراني في العراق او عن نشاط الجماعات المسلحة والحشد الشعبي، فيما يحرب مسؤولون اميركان عن مخاوفهم من امكانية ان تتحول بعض من ممارسات الحشد الشعبي المشاركين في المعارك الدائرة بالمناطق المسيطر عليها من قبل داعش لعمليات قارية بعد تحريرها.

وأعدم، تنظيم داعش في (١٥ حزيران ٢٠١٤)، المئات من طلبة كلية القوة الجوية في قاعدة (سبايكر)، شمالي تكريت، بعد أيام على تسليم انفسهم، وفيما أكد أنه افرج عن ٨٠٠ من الطلبة بـ "أمن من ابي بكر البغدادي"، نشر صوراً لعملية الإعدام، ولم يتسن لـ "الدى" التأكد من صحة المعلومة من مصادر أخرى.

متحدث حكومي: بددنا المخاوف الأميركية من العمليات الجارية حالياً

□بغداد/ المدى برس

أكد المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أمس الجمعة، ان الحكومة العراقية "غير معنية"

بما يقوله الإعلام او الرأي العام الأمريكي او الكونغرس بشأن "مخاوف" من دور ايران او الميليشيات "غير النظامية" في مسألة الحرب ضد داعش.

وفيما لفت الى ان العراق يستعين بكل أشكال الدعم المقدم من دول المنطقة والعالم، وهو موقف "يبعد ويزيل" الهواجس الأميركية. وقال سعد الحديثي، المتحدث باسم المكتب الإعلامي في حديث الى (المدى برس)، ان "الحكومة العراقية ليست معنية بما يقوله الكونغرس، بشأن التخوف من دور للمليشيات او مجاميع مسلحة غير نظامية او الدور الايراني بمسألة الحرب ضد داعش".

وأضاف الحديثي ان "تصريحات الولايات المتحدة وما يطرح في جلسات الكونغرس الأمريكي من مخاوف غير مطابقة مع ما يقال أثناء اللقاءات الأميركية برئيس الوزراء العراقي".

وتابع المتحدث الحكومي بالقول ان "الإدارة الأميركية إدارة تتسم بالواقعية وتدر ان هناك قوى ونفوذاً بالمنطقة و ان هناك تحديا يواجه العراق".

واكد الحديثي ان "العراق يستعين بكل اشكال الدعم المقدم من دول المنطقة والعالم لمواجهة الارهاب"، لافتاً إلى أن "هذا هو الموقف الذي يتقل للجانب الأمريكي لمحاولة تبديد وإزالة الهواجس لديه، على خلفية ما يحدث على الارض في العراق"، مضيفاً "خلال الزيارات واللقاءات بين الجانبين العراقي والأميركي لم يطرح موضوع تقليل أو تحجيم المساعدات

الشعبي والعشائري، في صلاح الدين والأنبار"، عداً أن "الخطوة المقبلة ينبغي أن ترسم لتحرير الموصل".

وخاطب محافظ كركوك، أهالي قرية بشير، (٢٥ كم جنوبي كركوك)، قائلاً، إن "تحرير قريبكم أصبح قريباً جداً"، متعهداً بأن "يكون تحرير بشير بمساعدة أهاليها".

وتابع المحافظ أن "تطهير الحويجة، (٥٥ كم غرب كركوك)، سيتم قريباً بالتنسيق بين البيشمركة والقوات الاتحادية القادمة من صلاح الدين، من الجيش والشرطة الحشد الشعبي وأبناء المنطقة"، لافتاً إلى إن "كركوك هي البيشمركة والبيشمركة هي كركوك"، بحسب تعبيره.

وفي سياق ذي صلة، أكد رئيسا الجمهورية وكركوك، سيمت قريباً بالتنسيق بين البيشمركة والحكومة الاتحادية، دعمهما لإدارة كركوك وأهلها، في "مواجهة التحديات" وتعزيز التعايش بين مكونات المحافظة.

جاء ذلك خلال اتصالين هاتفيين أجراهما فؤاد معصوم، رئيس الجمهورية، وحيدر العبادي، رئيس الحكومة الاتحادية، بمحافظ كركوك، لـ "النهضة" بالانتصارات التي حققتها قوات البيشمركة على فلول إرهابيي داعش"، بحسب بيان أصدره المكتب الإعلامي للمحافظ، تسلمت (الدى برس) نسخة منه.

وقال المكتب في بيانه، إن "الرئيسين معصوم والعبادي، أكدا دعمهما لإدارة كركوك وأشادا بنجاحها في مواجهة التحديات وخدمة المواطنين وتعزيز التعايش والتآخي بين أبناء كركوك كافة من دون تمييز".

وأضاف المكتب أن "محافظ كركوك شكر رئيسي الجمهورية والحكومة لدعمهما وتواصلهما مع إدارة كركوك ومواطنيها وقواتها البطلية، بما يعطى دافعا أكثر لتحقيق الانتصار وطرد الإرهابيين وضمان الأمن والسلام في ربوع المحافظة".

محافظ كركوك، أن تحرير مناطق المحافظة التي استولى عليها داعش سيتم "قريباً جداً". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقد محافظ كركوك، ببني

المحافظ، وحضرته (الدى برس). وقال المحافظ خلال المؤتمر، إن "الانتصارات التي حققها قوات البيشمركة البطة منذ أيام هي بشري نزعها لأهالي المحافظة، لجعلهم أكثر أمناً واستقراراً"، مشيراً إلى أن "أبناء مناطق جنوبي كركوك وغربها التي ما تزل تحت سيطرة فلول داعش، هم إخوتنا، ولايوجد أي خطر عليهم إلا من تلطخت يده بدماء الأبرياء وقوات الأمن".

وأضاف نجم الدين كريم "على من تلطخت يده بدماء الأبرياء تسليم نفسه لقوات الشرطة أو البيشمركة"، وحث أبناء كركوك على "الإسهام بتحرير مدنهم وقراهم من عصابات داعش الإرهابية والتعاون مع القوات الأمنية"، مؤكداً أن "النصر النهائي على داعش في كركوك أصبح قريباً جداً لأن معنويات فلوله في الحضيض".

وبارك محافظ كركوك "الانتصارات التي حققها القوات المشتركة، من الجيش والشرطة والحشد



البيشمركة في قرية البشير ا.ف.ب.

الإعلان عن استعادة 90 ٪ من قرية بشير التركمانية البيشمركة والحشد الشعبي يطلقان عملية عسكرية جنوبية كركوك

□ كركوك / المدى برس

بتمديرها بالكامل وتشريد أهلها في ثمانينات القرن الماضي، وبعد سقوط ذلك النظام سنة ٢٠٠٣، عاد إليها أهلها وأعادوا بناءها من جديد، وهي تضم ١١٥ منزلاً وفيها أكثر من ٢٥٠٠ عائلة.

وفي سياق متصل، قال كاك رش، أمر قوات طوارئ ودفاع البيشمركة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات البيشمركة وبعد تطهيرها لناحية الملتقى ١٥ قرية أخرى جنوبي وغربي كركوك، عثرت على نفق تحت الأرض يمتد بمسافة تقدر بـ ٣٠٠ متر ويعقب يصل إلى ثلاثة أمتار".

وأضاف كاك رش أن "التنظيم كان يستخدم هذا النفق لنش ن هجماته و الوصول إلى ثل الورد لاسيما خلال ساعات الليل، فضلاً عن مهاجمة الأبراج العسكرية التابعة للبيشمركة هناك". ودعا القائد العسكري الكردي "جميع الاهالي والقوات الأمنية الى الانتباه وحفظ انفسهم"، مطالباً إياهم بـ"الحذر كون المناطق مزروعة بالأنغام".

يأتي هذا في الوقت الذي أكد فيه نجم الدين كريم،

أعلن المشرف على الحشد الشعبي التركماني أبو الرضا النجار، امس الجمعة، ان القوات المشتركة

تمكنت من تطهير ٩٠ ٪ من قصبه البشير جنوبي كركوك، فيما أشار إلى أن العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة ٣٩ عنصرًا من الحشد الشعبي.

وقال النجار في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحشد الشعبي والمتطوعين التركمان وبالتنسيق مع قوات البيشمركة وأبناء العشائر العربية تمكنوا من تطهير ٩٠ ٪ من قصبه بشير التركمانية"، مؤكداً أن "ما تبقى من المنطقة هو ٥٠٠ م سيتم تطهيرها غداً (اليوم) بشكل مؤكد". وأشار النجار، إلى أن "المعارك أسفرت عن مقتل أربعة من عناصر الحشد وإصابة ٣٥ آخرين نلقوا إلى مستشفى كركوك العام وإزادي".

وكان قائد محور جنوب كركوك في قوات البيشمركة وسنا رسول أعلن، امس الجمعة، أن طائرات التحالف الدولي قصفت تجمعاً لعناصر (داعش) جنوبي كركوك، فيما أكد أمر لواء الحشد الشعبي بكركوك تقدم الحشد لمسافة ١٥ كم في قصبه بشير.

الى ذلك قال مصدر أمني، في حديث إلى (المدى برس) إن "القوات المشتركة من البيشمركة والشرطة والحشد الشعبي بدأت عملية أمنية لتطهير قرية بشير والقرى المحيطة بها (٢٥ كم جنوبي كركوك)".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "عبوة ناسفة انفجرت، بالترزامن مع تقدم القوات الأمنية باتجاه القرية، ما أسفر عن مقتل عنصر في الحشد الشعبي وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة"، مشيراً إلى أن "القوات الأمنية تقدمت مسافة ٢ كم وتمكنت من تطهير قرىتي الشيخ فخر العبيدي والشمسية". وقرية بشير هي بلدة تركمانية قام النظام السابق

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طُبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس التحرير التنفيذي	عبدان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس	كرديستان، أربيل، شارع برايتي	فاكس: ٢٢٢٢٨٩	بيروت، الحمرا، شارع ليون	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ الطابق الاول	قبرص	هاتف: ٢٢٢٢٧٠ - ٢٢٢٢٧١

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي
بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

نوّاب يقولون إن "الصورة بدأت تتضح" بعد سماع إفادات عشرات المسؤولين لجنة الموصل: استجواب أثيل النجيفي استغرق 7 ساعات . والدليمي والأسدي مشغولان بالعلاج والسفر

□ بغداد / محمد صباح

كشفت لجنة التحقيق بسقوط الموصل أن ٨٥ ساعة هي الحصيلة الأولية للتحقيقات التي جرت مع ٥٠ شخصية أمنية وحكومية على مدار الشهرين الماضيين.

وكان آخر الذين تم التحقيق معهم هو أثيل النجيفي، محافظ نينوى، الذي استغرق استجوابه أكثر من ٧ ساعات متواصلة، والذي قال إن رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وقائد الشرطة الاتحادية كانا السبب الرئيس في سقوط مدينة الموصل في حزيران الماضي بيد عناصر داعش.

يأتي هذا في الوقت الذي ستقدم فيه اللجنة التحقيقية تقريراً أولياً إلى رئاسة مجلس النواب متضمناً طلباً بتمديد عملها لشهرين أو شهر لاستدعاء ٤٠ مسؤولاً آخرين. ومن المقرر أن تناقش اللجنة تقريرها في اجتماع تعقده اليوم السبت وستحدد فيه موعد استدعاء رئيس الوزراء السابق وكل من وزير الدفاع والوكيل الأقدم لوزارة الداخلية.

وكشف النجيفي في إجابته على جميع أسئلة لجنة التحقيق البرلمانية الخاصة بسقوط مدينة الموصل، مؤكداً أن الاستضافة كانت "فرصة" لتوضيح الكثير من المعلومات والحقائق، مشيراً إلى أن بعض أعضاء اللجنة "اعترض على بعض الاسئلة" التي وجهت اليه من اللجنة.

ويقول شاذة وان عبدالله نائب رئيس لجنة التحقيق بسقوط الموصل، أن "اللجنة ستجتمع السبت (اليوم) من أجل اعداد تقريرها الأولي المتضمن طلباً بتمديد عملها لمدة شهر أو شهرين

وتقديمه إلى رئاسة مجلس النواب حتى تستطيع اللجنة اكمال جميع استجواباتها وإجراءاتها التحقيقية وتقديم تقريرها النهائي بشكل مهني وموضوعي .

وأضاف عبدالله، في تصريح لـ "المدى"، أن "هناك أشخاصاً مهمين لم يتم حتى الآن استدعاؤهم من قبل لجنة التحقيق البرلمانية لتدوين أقوالهم والاستماع لإفاداتهم حول تداعيات سقوط نينوى بيد هذه الجاميع الخارجة عن القانون"، مبيناً أن "عدد الأشخاص الذين تم استجوابهم على مدار السنتين يوماً الماضية يصل إلى أكثر من ٥٠ شخصية حكومية وأمنية".

وصوت مجلس النواب، في ٨ من كانون الثاني الماضي، على تشكيل لجنة للتحقيق بأسباب سقوط مدينة الموصل بيد تنظيمات (داعش) على فترة شهرين".

ويشير عضو لجنة الامن والدفاع إلى أن "عدد الأشخاص الذين سيتم استدعاؤهم الى لجنة التحقيق قد يتجاوز الأربعين شخصية وبالتالي سيثير التقرير النهائي للجنة إلى أن معدل الاستجواب يتراوح بين ٩٠ إلى ١٠٠ شخصية حكومية وأمنية".

وتوقعت لجنة الأمن البرلمانية استدعاء ١٠٠ شخصية سياسية وعسكرية وإدارية بينهم محافظ نينوى أثيل النجيفي ووزير الدفاع السابق سعدون الدليمي ووكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي، مرجحة أن تستغرق التحقيقات البرلمانية "وقتاً طويلاً" من أجل الوصول إلى الحقائق.

ويشأن المعلومات التي قدمها محافظ نينوى أثناء استجوابه في اللجنة التحقيقية، يقول النائب الكردي ان "النجيفي وضع أموراً كثيرة كانت مخفية لدى اللجنة التحقيقية وخاصة فيما يتعلق بالقطعات العسكرية وإجراءات الحكومة الفردية في

السيطرة على القرارات الأمنية"، بدوره يقول عبدالرحمن اللوزي، العضو الآخر في اللجنة التحقيقية، أن "مجموع التحقيقات التي قامت بها اللجنة البرلمانية طيلة الفترة الماضية مع من تم استدعاؤهم يصل إلى ٨٥ ساعة عمل منها سبع ساعات مع أثيل

النجيفي". وأضاف اللوزي، في حديث لـ "المدى"، أن "الصورة بدأت تتضح للجنة التحقيقية أكثر من خلال حجم المعلومات التي أدلت بها بعض الشخصيات الحكومية والأمنية أثناء استجوابهم لمعرفة أسباب سيطرة



النجيفي أمام لجنة التحقيق بسقوط الموصل... أرشيف

تنظيمات داعش على محافظة نينوى في حزيران الماضي".

ويلفت النائب عن نينوى إلى أن "آلية عمل اللجنة التحقيقية تمثلت باستدعاء المراتب الدنيا صعوداً إلى الضباط والمسؤولين الكبار للوصول إلى أدق التفاصيل عن الأسباب التي أدت إلى

سقوط نينوى"، منوها إلى ان "وزير الدفاع السابق سعدون الدليمي اعترف عن الحضور أمام اللجنة التحقيقية متحججاً بوجوده خارج العراق لتلقي العلاج وكذلك عدنان الأسدي الذي اعتذر هو الآخر بسبب سفره".

ويلفت اللوزي إلى أن "لجنة التحقيق ستناقش في اجتماعها السبت (اليوم) موضوع استدعاء القائد العام للقوات المسلحة السابق نوري المالكي مع تحديد موعد جديد لحضور سعدون الدليمي وعدنان الأسدي أمام اللجنة البرلمانية".

وعن الإفادات التي أدلى بها محافظ نينوى، يعلق عضو كتلة اتحاد القوى بالقول ان "محافظ نينوى وجه اتهامات إلى كتل سياسية في مجلس محافظة نينوى بأن مواقفهم غير واضحة من عناصر داعش واعتبر أن تسليم الجانب الأيمن من مدينة الموصل إلى داعش كان أمراً مدروساً".

وتابع النائب عبدالرحمن اللوزي بأن "النجيفي وجه اتهاماته إلى رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي كان يريد معاقبة أهالي الموصل من خلال خطة لتسليم الجانب الأيمن للمدينة إلى عناصر داعش فضلاً عن اتهامه الشرطة الاتحادية وقائدها مهدي الغراوي بأنها كانت متواطئة مع هذه العناصر".

ويلفت اللوزي إلى ان "اللجنة منحت النجيفي مدة ساعتين للإدلاء بشهادته والمعلومات المتوفرة لديه في حين وجه أعضاء اللجنة التحقيقية عدة أسئلة طرحت على مدار خمس ساعات متتالية".

وتابع المصدر أن "الجلسة تضمنت إنهاء القراءة الثانية لمشروع قانون التعديل الأول لقانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي رقم (٤) لسنة ٢٠٠٩، والقراءة الثانية لمشروع قانون انضمام جمهورية العراق إلى اتفاقية الإطار الترويجي للسلامة والصحة المهنية رقم (١٨٧) لسنة ٢٠٠٦".

وأشار المصدر إلى أن "البرلمان

قرر خلال الجلسة إعادة مشروع قانون المركز الوطني للإعلام إلى الحكومة لتعديل بعض فقراته، مشيراً إلى أنه "ناقش استهداف طائرات التحالف الدولي لقطعات الجيش العراقي في محافظة الانبار".

وعقد مجلس النواب العراقي، الخميس، جلسته ٢٠٠ برئاسة رئيسه سليم الجبوري وحضور ٢٣٠ نائباً.

البرلمان قرأ 6 قوانين وناقش استهداف الجنود في الأنبار

□ بغداد / المدى برس

رفعت رئاسة مجلس النواب، الخميس، جلستها إلى اليوم السبت، فيما شهدت الجلسة قراءة تقرير لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين والقراءة الأولى والثانية لسنة مشاريع قوانين وتأجيل القراءة الأولى لمشروع قانون المركز الوطني للإعلام ومناقشة استهداف

طائرات التحالف الدولي لقطعات عسكرية في محافظة الأنبار. وقال مصدر برلماني في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئيس مجلس النواب سليم الجبوري رفع الجلسة الـ ٢٠ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الأولى على أن تعقد السبت(اليوم)، مبيناً أن "الجلسة شهدت قراءة تقرير لجنة الشهداء والضحايا

والسجناء السياسيين". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الجلسة شهدت أيضاً إنهاء القراءة الأولى لمشروع قانون التضمين، والقراءة الأولى لمشروع قانون التصديق على الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية وغيرها، والقراءة الأولى لمشروع قانون الحماية من العنف الأسري".

وتابع المصدر أن "الجلسة تضمنت إنهاء القراءة الثانية لمشروع قانون التعديل الأول لقانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي رقم (٤) لسنة ٢٠٠٩، والقراءة الثانية لمشروع قانون انضمام جمهورية العراق إلى اتفاقية الإطار الترويجي للسلامة والصحة المهنية رقم (١٨٧) لسنة ٢٠٠٦".

وأشار المصدر إلى أن "البرلمان

قرر خلال الجلسة إعادة مشروع قانون المركز الوطني للإعلام إلى الحكومة لتعديل بعض فقراته، مشيراً إلى أنه "ناقش استهداف طائرات التحالف الدولي لقطعات الجيش العراقي في محافظة الانبار".

وعقد مجلس النواب العراقي، الخميس، جلسته ٢٠٠ برئاسة رئيسه سليم الجبوري وحضور ٢٣٠ نائباً.

القوات المشتركة تسيطر على 50 ٪ من مركز المدينة محللون: عمليات تكريت اختبار لقدرة الجيش والحشد على تحرير الموصل

□ بغداد / المدى

تضغط القوات المشتركة على مسلحي تنظيم داعش المتحصنين في مدينة تكريت، فيما تعهد التنظيم المتطرف بتحقيق انتصارات وتوسيع "خلافته" بقبول بيعة جماعة ويحاصر الآف من المقاتلين مئات من متطرفي عناصر داعش الذين اصبحوا هدفا لقصف جوي وبري، فيما تتقدم القوات العراقية بحذر لتجنب الآف العبوات الناسفة التي زرعتها المتطرفون في عموم مدينة تكريت (١٦٠ كلم شمال بغداد).

وبعد يومين من اعلان بغداد لعملية كبيرة ضد داعش في عمق مدينة تكريت، قال عقيد في الشرطة لوكالة "فرانس برس" ان "القوات الامنية تسيطر على نحو خمسين بالمئة من المدينة".

وأضاف العقيد، وهو من قيادة عمليات صلاح الدين، ان "قواتنا تسيطر على اكثر من ٥٠ بالمئة من تكريت وتحاصر المسلحين في وسط المدينة"، مضيفا ان "تقدم القوات يسير ببطء بسبب وجود عدد كبير من العبوات الناسفة التي تعيق التقدم".

وأضاف الضابط انه يتوقع ان يكون المسلحون زرعوا قرابة عشرة الآف عبوة ناسفة في عموم المدينة. ويستخدم التنظيم المتطرف في تصديه للهجوم تكتيك العمليات الانتحارية والعبوات الناسفة وعمليات القنص.

وأعلن العقيد عن "مقتل ستة عسكريين وإصابة ١١ من رفاقهم في هجوم انتحاري ضد تجمع للجيش في منطقة اليوم" في الجانب الغربي من مدينة تكريت، وأشار الى ان انتحاريا يقود عجلة نوع همر هاجم تجمعاً للجيش في منطقة اليوم حيث تتحشد قوات عراقية بعد ان سيطرت عليها بالكامل".

الى ذلك، أكد ضابط برتبة رائد في الجيش تفاصيل الهجوم وحصيلة الضحايا.

وتتمكنت القوات العراقية خلال الاسابيع

الماضية، بدعم مباشر من الجارة إيران ومشاركة فاعلة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن من استعادة السيطرة على مناطق كبيرة. وبدأت العمليات مطلع العام الحالي، بهدف تأمين المدن الشيعية المقدسة في كربلاء والنجف وتأمين الحماية لمدينة بغداد ثم العمل على استعادة السيطرة على مناطق في محافظة نينالى.

ويرى القادة العسكريون ان استعادة السيطرة على مدينة تكريت ذات الغالبية السنية تمثل خطوة على طريق تحرير الموصل ثاني كبرى مدن العراق والتي يسكنها نحو مليوني نسمة.

من جانبه، حاول تنظيم داعش في ظل تعرضه لخسائر متلاحقة، اعتماد دعايات مضادة مثيرة مثل نشر مشاهد لقيام طفل بإعدام أسرى او تدمير مواقع أثرية.

وحاول المتحدث باسم التنظيم أبو محمد العبداني الشامسي، في تسجيل نشر في الانترنت، التقليل من اهمية الخسائر الاخيرة التي تعرض لها التنظيم في العراق. وقال ان "الانتصارات التي يتحدث عنها الصليبيون والروافض (الشيعية) في

فضائياتهم ليست سوى انتصارات وهمية مزيفة لا تعدو استرجاع بعض المناطق والقرى في حرب كر وفر". وأضاف ان "دولة الخلافة صامدة بفضل الله وتزداد قوة وصلابة يوماً بعد يوم ولا زالت منتصرة".

ويرى محللون ان معركة تكريت اختبار لقدرة القوات النظامية والمسلحين المواليين لها على شن عملية عسكرية لاستعادة الموصل، ثاني كبريات مدن العراق، والتي شهدت انهيارا لقوات الامن خلال هجوم حزيران. وقال كبرك سويل الاعلامي المختص بالسياسية الداخلية في العراق،

انه "لا يمكن تفسير قبول سليمانى (في العراق) الا بانهايار الجيش العراقي في الصيف الماضي". ودفع انهيار الجيش العراقي قبل تسعة اشهر العراقيين الى الثقة

بالفصائل الشيعية المدعومة من ايران. ويرى سويل انه "عندما يشعر الناس بالخطر فانهم يبحثون عن المنقذ دائما".

يأتي هذا في الوقت الذي توقع فيه مجلس محافظة صلاح الدين، أن تطول معركة وسط تكريت لأكثر من يومين.

وقال عضو المجلس خزعل حماد في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية وبعد إتمام تحرير قضاء الدور وناحية العلم والبوعلجل، تم التوجه شمالاً والسيطرة على منطقة الفحثة والجسر، الأمر الذي أدى إلى قطع الإمدادات عن عصابات داعش والقضاء عليهم في قضاء بيجي".

وأضاف حماد، أن "هناك مواجهات بين القوات العسكرية والحشد الشعبي وعناصر داعش التي تمت محاصرتهم في منطقة القادسية وسط تكريت"، مبيناً أن "هذه المواجهات عبارة عن عمليات قنص وعجالات مفخخة يقوم بها داعش ضد قواتنا".

وأشار حماد، إلى أن "مدة مقاومة الإرهابيين تعتمد على زخم قواتنا المسلحة والطيران من خلال القصف الجوي، وهي عملية تستغرق وقتاً طويلاً وجهوداً كبيرة، كون القوات المسلحة لا تريد تدمير المزيد من المباني داخل تكريت كونها مركز محافظة صلاح الدين"، متوقفاً أن "تتخذ معركة وسط تكريت إلى يومين أو ثلاثة أيام ويمكن ان تستمر لمدة أسبوع".



اليات الجيش في صلاح الدين... أرشيف

رأت أن تلاحم مكونات الشعب العراقي ساهم في دحر داعش

المرجعية: مساعدة الأصدقاء لا تعني تجاهل هويتنا واستقلالنا



أحمد الصافي

□ كربلاء ـ النجف / المدى

شدد ممثل المرجعية الدينية في خطبة صلاة الجمعة، أمس، على أن مساعدة بعض الأصدقاء في معركتنا "لا يعني غش الطرف" عن هويتنا واستقلاليتنا، مشيراً إلى إن تلاحم الصفوف بين مكونات الشعب العراقي ساهم بشكل كبير في "دحر الأعداء".

وقال احمد الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضره السيئنيه وحضرتها (المدى برس)، إن "الانتصارات التي حققها مقاتلو الجيش والمتطوعون وأبناء العشائر ضد عصابات داعش الإرهابية هي صفحة بيضاء تُضاف إلى سجل تاريخ العراقيين وإننا نشد على أيديهم جميعاً". وأضاف الصافي أن "تلاحم وتراس الصفوف بين مكونات الشعب العراقي ساهم بشكل كبير في دحر الأعداء وإضفاء القوة على المقاتلين وتحقيق الانتصارات"، داعياً إلى "زيادة هذا التماسك والتلاحم لأن العدو يستهدف مواقع الضعف فينا ويستغلها لتفتيت وحدتنا".

واكد ممثل المرجعية ان "العراقيين اليوم يدافعون عن بلدهم الذي تجذرت فيه مجموعة حضارات وهم يحملوا الكثير عبر التاريخ من أجل أن يبقى العراقي عزيزاً وشامخاً ومستقلاً وسيد نفسه مؤكداً أن "العراق سيكون كما كان دائماً متيحاً عن أية محاولة لتغيير هويته وتبديل تراثه وتزييف تاريخه".

ولفت خطيب جمعة كربلاء إلى أن "العراقيين يعتزون بوطنيتهم وهويتهم واستقلالهم وسيادتهم"، معرباً عن ترحيبه "بأية مساعدة تقدم لنا اليوم من الأصدقاء في حربنا ضد الإرهاب ونشكرهم عليها".

واستدرك ممثل المرجعية أن "المساعدة من الأصدقاء والشكر لهم لايعني بأي حال من الأحوال بأننا يمكن أن نغش الطرف عن هويتنا واستقلالنا، ولا يمكن أن نكون جزءاً من أية تصورات خاطئة في

يوم سياسي

تقرير جديد
عن "سبايكر"
بعد تحرير
تكريت



إسكندر وتوت

دول المنطقة
مدعوة لمواجهة
"داعش"



همام حمودي

توافيق
لاستجواب
المسيئين
للحشد الشعبي



عباس الخزاعي

التوازن
السياسي سيبدأ
من منصب
مدير عام فما
فوق



علي العلاق

لن نسمح
بتصريحات
تمسّ السيادة
الوطنية



حسن توران

قال النائب عن ائتلاف الوطنية حسن توران ان "العراق بلد ذو سيادة وعضو في الجامعة العربية والامم المتحدة، مؤكدا ان أي تصريح يمس سيادة العراق غير مقبول من جميع الاطراف السياسية والمكونات العراقية".

وطالب توران "الخارجية العراقية أن تستوضح من السفير الايراني عن مفاد هذا التصريح". مؤكدا ان "العراق حريص على تقوية العلاقات مع كل دول الجوار من دون استثناء، لأن جزءا من استقرار العراق هو العلاقات الايجابية مع الدول".

واضاف ان "العراق يتبنى سياسة خارجية، وهي الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول". مؤكدا ان "الحكومة الايرانية يهونها مختلف عن هذا الرأي، لأنها تؤكد على ان العراق ذو سيادة".

نواب المحافظة يؤكدون عودة 4 آلاف عائلة نازحة إلى المناطق المحررة

العبادي: الانتصار في صلاح الدين صناعة عراقية.. والحشد الشعبي جزء من منظومة الأمن الوطني

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي أن العراقيين جميعاً شاركوا في صنع الانتصارات على داعش كل من موقعه، وأن الإنجازات المتحققة هي صناعة عراقية رغم وجود مستشارين من دول أخرى. وفيما انتقد أصواتا "نشاز" تريد إثارة النعرات الطائفية، وجه بمنع المندسين مع المقاتلين من الإساءة لهذه القوات، وشدد على أن الحشد الشعبي أصبح جزءا من منظومة الأمن الوطني.

□ بغداد / المدى برس

وقال حيدر العبادي، خلال احتفالية نظمها الجامعة التكنولوجية في بغداد تضامنا مع القوات الأمنية وحضرتها (المدى برس)، يوم الخميس، إن "البعض يشعر بالغضب تجاه وحدتنا حين يرى تلاحمنا لذلك نسمع أصواتا "نشاز" لإثارة النعرات الطائفية"، مبينا أن "العراقيين جميعا شاركوا في صنع الانتصارات كل من موقعه".

وأضاف العبادي ان "هناك بعض المندسين بين القوات الأمنية ممن يحاول الإساءة لهم من خلال ارتكاب جرائم القتل والنهب"، لافتا إلى أن "البعض يحاول استغلال هذه التجاوزات وتزوير الحقائق".

وأكد رئيس الوزراء انه "وجّه أوامر صارمة بمنع المندسين من الإساءة إلى القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي"، مشدداً على أن "قوات الحشد الشعبي أصبحت جزءا من منظومة الأمن الوطني التي تعبر عن تلاحم المواطنين مع القوات الأمنية".

وتابع القائد العام للقوات المسلحة أن "العراق واجه العديد من التحديات ومن بينها التحدي الاقتصادي بعد انهيار أسعار النفط وفقدان جزء من صادرات نفط الشمال بعد سيطرة تنظيم داعش على مدينة الموصل وعدد من مناطق كركوك"، مؤكدا أن "العراق سيتجاوز هذه التحديات ببسالة ومقدرة بفضل تكاتف العراقيين وسنحقق انتصارات في الجانب الاقتصادي".

وقدم العبادي شكره "للقوات التي دافعت عن الوطن والمقدسات والمجاهدين الذين وهبوا دماءهم وجهودهم للوطن"، مشددا على أن "أفضل الانتصارات التي حققناها هي وحدتنا ضد الإرهاب وهذا هو الانتصار الحقيقي"، مبينا أن "العراقيين جسدوا مثالا رائعا في الوحدة في صلاح الدين والأنبار

بتكاتف الجهود مع المواطنين الذين تبرعوا بالمال والدماء من مختلف أبناء العراق لتحريره من داعش".

وأكد رئيس الوزراء أن "الإنجازات المتحققة في المحافظات المحررة هي صناعة عراقية رغم وجود مستشارين من عدد من الدول"، مشيراً إلى أن

"دول العالم تستعين بألاف المستشارين من مختلف البلدان"، معربا عن رفضه "لأي تدخل في الشؤون الداخلية للبلد أو التجاوز على سيادته"، لافتا إلى أن "العالم كله يقف مع العراق في حربه لأنه على الحق".

ولفت العبادي الى أن "العالم ينتظر

انتصارا اتنا في صلاح الدين والأنبار ونينوى"، مؤكدا أن "تحرير الموصل ستكون نهاية داعش التي صنعها البعض لإرهابنا، وأن رميها في مزبلة التاريخ ستكون على أيدي العراقيين".

وفي سياق متصل، أعلن نواب عن اتحاد القوى، تحرير ٩٠٪ من محافظة صلاح

الدين، مؤكداً عودة أربعة آلاف عائلة إلى المحافظة، وفيما دعا الحكومة إلى الإسراع بتقديم الخدمات للمواطنين في المناطق المحررة، أشاروا إلى أن سبعة آلاف مقاتل من أبناء العشائر يقاتلون في صلاح الدين. وقال بدر الفحل، النائب عن اتحاد القوى، في مؤتمر

العبادي بين طلبة واساندة الجامعة التكنولوجية

الدين، مؤكداً عودة أربعة آلاف عائلة إلى المحافظة، وفيما دعا الحكومة إلى الإسراع بتقديم الخدمات للمواطنين في المناطق المحررة، أشاروا إلى أن سبعة آلاف مقاتل من أبناء العشائر يقاتلون في صلاح الدين من داعش".

وأضاف الفحل أنه "بالأس كان النصر في ناحية العلم والدور وتل كصبية

دولة القانون يطالب بملاحقة "المفتي" لإساءته للجيش والحشد

□ بغداد / المدى برس

انتقد ائتلاف دولة القانون، تصريحات مفتي الديار العراقية بشأن تبعية الجيش العراقي والحشد الشعبي لإيران في معارك صلاح الدين. وفيما دعا إلى ملاحقته قضائيا لإساءته لمكونات ومؤسسات الدولة العراقية، طالب الوقف السني والقوى السياسية بالبراءة من الرفاعي وإدانة تصريحاته.

وقال علي الأديب، رئيس كتلة دولة القانون البرلمانية، في مؤتمر صحفي عقده بعبني البرلمان وحضرته (المدى برس)، الخميس، إن "رافع الرفاعي يحرض على قتل الجيش العراقي والحشد الشعبي من خلال تصريحاته، فضلا عن التشكيك بوطنية العشائر المتعاونة مع القوات الأمنية والعمل على إخافة سكان تكريت من أبناء العراق"، لافتا إلى أن "تصريحات الرفاعي مرفوضة

ومدانة لطايفتيها وكونها تحرض على قتل

العراقيين وتشجع على العنف".

وأضاف الأديب أن "ائتلاف دولة القانون يطالب الوقف السني والقوى السياسية الوطنية ورجال الدين بالبراءة من الرفاعي وإدانة تصريحاته"، مؤكدا أنه "سبحر دعوى قضائية من أجل إدانة هذا الرجل لخيانته للعراق وإساءته لمكونات ومؤسسات الدولة العراقية".

وكان رافع الرفاعي، مفتي الديار العراقية قد وصف العمليات العسكرية التي تجري الآن في محافظة صلاح الدين بأنها عمليات صوفية تهدف إلى التطهير العرقي لمحافظة صلاح الدين، وأن من يقوم به المليشيات التابعة لإيران تنفذ اجندات صوفية، متهما الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي بارتكاب ما اسماه بـ"الجرائم" وتدمير الجوامع في المناطق التي تم تحريرها من عناصر داعش.

□بغداد / المدى

قال ضابط بالجيش العراقي ومصدر في الشرطة إن جنودا في وحدة تابعة للجيش العراقي في محافظة الأنبار قتلوا "بنيان صديقة" على ما يبدو.

وذكر المصدر في الجيش، الخميس، ٢٢ جنديا قتلوا يوم الأربعاء عندما قصفت طائرة موقعهم القريب من مشارف مدينة الرمادي.

وقال المصدر إنه يعتقد ان القنبلة أطلقت من طائرة تابعة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لكن المتحدث باسم التحالف اللفتانت كولونيل توماس جيلران قال إن الضربة الوحيدة التي نفذها التحالف في المحافظة لم ينتج عنها أية "إصابات بنيران صديقة".

وأشار مسؤولون عسكريون أميركيون تحدثوا إلى رويترز بشرط عدم الإفصاح عن أسمائهم إلى أن طائرات قوة الأمن العراقية كانت تعمل في المنطقة التي وقعت فيها الضربة وأن مسؤولين أميركيين يتشاورون مع مسؤولين عراقيين بشأن تقارير حادث

نيران صديقة بين القوات العراقية.

وقال أحد المسؤولين الأميركيين إن الضربة الجوية التابعة للتحالف في محافظة الأنبار يوم الاربعاء كانت تبعد ٣٣ كيلومترا



مضيفا "ليس لدينا أية طائرات حربية

عراقية تنفذ واجبات قتالية في الأنبار".

وذكر مصدر بالشرطة العراقية أن عشرات الجنود قتلوا فيها وصفه بأنه حادث نيران صديقة دون أن يحدد جنسية الطائرة التي نفذت الغارة الجوية.

وأعطى صباح كروح، رئيس مجلس محافظة الأنبار، تفسيراً بديلاً، قائلاً إن الانفجار نجم عن متفجرات زرعت في نفق تحت الأرض أسفل القيادة العسكرية.

وتكافح القوات العراقية منذ أكثر من عام لطرد مقاتلي داعش الذين يسيطرون على معظم أجزاء محافظة الأنبار واجتاحوا شمال ووسط العراق في حزيران الماضي. وأطلق الجيش بدعم من فصائل مسلحة هجوما لطرد التنظيم المتشدد من مدينة تكريت إلى الشمال من بغداد لكن مقاتلي التنظيم شنوا ١٣ هجوما انتحاريا بسيارات ملغومة على مواقع للجيش في الأنبار يوم الأربعاء.

وقال المصدر في الجيش إن غارة الأربعاء نفذت بعدما طلب الضباط دعما جويا ردا على هجمات التنظيم المتشدد.

بارزاني يبلغ أنقرة استعداد الإقليم لدعم عملية السلام في تركيا



□ **اربيل / المدى - المدى برس**

أبلغ رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني امس الاول الخميس مسؤولا تركيا استعداد الإقليم لدعم عملية السلام في تركيا الرامية لحل

القضية الكردية.

وجاء ذلك خلال استقبال بارزاني وكيل وزير الخارجية التركي فريدون سينيرلي اوغلو، بحسب بيان لرئاسة الإقليم اطلعت عليه " المدى

وبحسب البيان فقد بحث اللقاء

الأوضاع السياسية والأمنية وهجمات الإرهابيين في المنطقة. وأكد الجانبان على أن توفير الأمن للمنطقة ومواجهة الإرهابيين هو واجب جميع الأطراف، مشددين على ضرورة العمل المشترك بين المنطقة

والعالم لمواجهة الإرهاب.

وأبدى بارزاني خلال اللقاء استعداد الإقليم لدعم عملية السلام في تركيا "لأن نجاحها سيخدم كافة الأطراف وشعوب المنطقة"، معرباً في ذات الوقت عن أمله ب"إزالة المشاكل

العبادي: جريمة حلبجة يجب ان لا تنسى

شيخ محمد: الوقت حان لتنفيذ ما وعدنا به أهالي حلبجة

وتعويض أسر الضحايا

□ **المدى / المدى برس**

شدد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي،على ان جريمة حلبجة يجب ان لا تنسى، فيما اكد ان البعث الصدامي وتنظيم داعش الارهابي يمثلان نفس المنهج. جاء خلال استقباله وفدا من حلبجة ضم عددا من عوائل ضحايا الهجوم الكيميائي الذي قام به النظام البعثي السابق. وافاد المكتب الاعلامي للعبادي في بيان انه، جرى خلال اللقاء (بحث الاوضاع العامة في البلد واهمية تظافر جهود الجميع من اجل مواجهة التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية).

واوضح العبادي، ان (البعث الصدامي وتنظيم داعش الارهابي يمثلان نفس المنهج والاسلوب فكاهما قتل العراقيين).

واكد العبادي على ان (جريمة حلبجة يجب ان لا تنسى ليس بهدف الانتقام انما لكي

لا تتكرر مستقبلا، مشددا على ان هذه الجريمة كانت في وضخ النهار مع صمت

(العالم عليها).

واشار رئيس الوزراء الى ان (الانسان يعنّز بانتقامه للطائفة والقومية والدين والمذهب لكن هذا الانتماء لا يمكن ان يلغي الآخرين، حيث ان التعددية شيء ايجابي بالنسبة للعراق)، مشددا على (اهمية ان يكون هناك توزيعا عادلا في الثروة والخدمات لجميع المحافظات).

من جانب اخر كشف نائب رئيس مجلس النواب العراقي أرام شيخ محمد، يوم الخميس، عن عزم المجلس افتتاح مكتب له في محافظة حلبجة، فيما اكد أن الوقت

حان لتنفيذ ما " وعدنا به" أهالي المحافظة

وجعلها محافظة "مثالية" على مستوى إقليم كردستان والعراق، دعا الكتل الكردستانية إلى العمل لتعويض أسر ضحايا القصف الكيميائي.

وقال بيان صدر عن مكتب نائب رئيس مجلس النواب العراقي أرام شيخ محمد وتلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "شيخ محمد استقبال وفدا من محافظة حلبجة ضم عددا من الإداريين والقائمقام ورئيس البلدية وممثلين عن منظمات المجتمع المدني وعدد من الوجهاء والشخصيات البلدية، مبينا أن "اللقاء تضمن بحث سبل تطوير المحافظة وتقديم الخدمات

لأهالي المدينة".

وأكد شيخ محمد بحسب البيان على "ضرورة تنفيذ ما وعدنا به أهالي حلبجة من خلال تقديم الخدمات وتطوير البنى التحتية وجعلها محافظة مثالية علي مستوى إقليم كردستان والعراق"، مشيرا إلى "أهمية الاستمرار في العمل من قبل الكتل الكردستانية داخل مجلس النواب لتعويض عوائل الضحايا أثر القصف الكيميائي وتقديم العلاج للمصابين والزام الحكومة الفيدرالية بتعويضهم في اطار القوانين الخاصة بتعويض الضحايا زمن النظام البائد".

وتابع شيخ محمد أنه "في يوم نكرى

الفاجة الأليمة وضمن النشاطات والفعاليات سيتم افتتاح مكتب رسمي تابع لمجلس النواب العراقي في مركز المدينة كقبية مكاتب مجلس النواب في المحافظات".

يذكر أن مدينة حلبجة، (٨٠ كم جنوب شرقي السليمانية)، قصفت من قبل النظام السابق بالمدفعية والطائرات بقنابل كيمياوية في (الـ١٦ من آذار ١٩٨٨)، خلال الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)، وأوقع القصف نحو خمسة آلاف قتيل وعددا كبير من الجرحى وآخرين من المصابين بأمراض مزمنة بسبب الغرض للكيمياويات.

□ **المدى برس/ بغداد**

أعلنت وزارة الخارجية اليابانية، امس الجمعة، زيارة نائب وزيرها للشؤون الخارجية كينتارو سونورا إقليم كردستان منتصف الشهر الحالي، وأشارت إلى أن الغرض من الزيارة استعراض موقف طوكيو للشرق الأوسط وأربيل.

وقالت الخارجية اليابانية في بيان أطلعت عليه (المدى برس)، إن "نائب وزير الخارجية الياباني للشؤون الخارجية كينتارو سونورا يعتزم زيارة مصر ومن ثم العراق ابتداءً

"حكومة إقليم كردستان مثلما كانت متعاونة وتدعم العملية السلمية وإيجاد الحلول".

وأكد دزيي أنه "من الآن وصاعداً ستبقى كذلك ومستعدة للتعاون ودعم إنجاح عملية السلام وستلعب في هذا المجال دورها اللازم".

وكان زعيم الجناح العسكري في حزب العمال الكردستاني الـ(PKK) جميل بابك أكد الأربعاء،(١١ آذار ٢٠١٥)، أن قوات الـ(PKK) لن تلقي سلاحها ما لم يحضر زعيم الحزب عبد الله اوجلان أعمال المؤتمر القادم للحزب بنفسه.

ودعا زعيم حزب العمال الكردستاني الـ(PKK) عبد الله اوجلان دعا، يوم السبت، (٢٠١٥/٠٢/٢٨)، اتباعه إلى إلقاء السلاح كجزء من عملية سلام لإنهاء حقبة القتال التي استمرت على مدى ٣٠ سنة، في حين عدت الحكومة التركية أن ذلك يشكل "خطوة مهمة" للتسريع بجهود السلام.

وأكدت حكومة اقليم كردستان، يوم الجمعة، (٦ آذار ٢٠١٥)، "دعماً الكامل" لعملية الحل السلمي الجارية الآن بين تركيا وحزب العمال

الكردستاني الـ(PKK)، وأشارت إلى أن "السلام والحوار" هما الطريق إلى الحل.

وكان رئيس حكومة اقليم كردستان نيجرفان بارزاني أكد، في الـ١٩ من شباط ٢٠١٥، على أهمية عملية السلام وحل القضية الكردية في تركيا، وأبدى استعداد حكومة إقليم كردستان "لدعم إنجاح عملية السلام ومعالجتها"، وفيما بحث مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الحرب ضد "الإرهاب"، أشار إلى ضرورة استمرار التعاون بين أنقرة وأربيل.

ويدعو حزب العمال الكردستاني، الذي تأسس في سبعينات القرن الماضي، إلى تشكيل (دولة كردستان المستقلة) ويقاتل الحكومة التركية منذ العام ١٩٨٤، وهو من أهم الأحزاب الكردية في المنطقة بعد حزبي الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني.

يذكر أن السلطات التركية اعتقلت اوجلان في كينيا، في شباط من العام ١٩٩٩، وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة.

نائب وزير الخارجية الياباني في

أربيل يوم غد الأحد

وأشار البيان إلى أن "الغرض من الزيارة لأربيل هو لعرض موقف اليابان الغابت من دعمها لمنطقة الشرق الأوسط وحكومة إقليم كردستان التي تقف على خطوط المواجهة من الحرب ضد الإرهاب وذلك عقب الحادثة الأخيرة لمقتل الـرهينتين اليابانيتين على يد تنظيم داعش".

وكان نائب وزير الخارجية الياباني للشؤون الخارجية كينتارو سونورا، زار الشهر الماضي، بغداد والبصرة، فيما تعهد بإيصال المساعدات الإنسانية إلى العراق من أجل مساعدة اللاجئين.

كردستان تطمئن وتؤكد ضمان الهدوء للرحلات الجوية

أوضاع المطارات وأمن الرحلات الجوية في إقليم كردستان وتدايعاتها الاقتصادية وبناء علاقات مع العالم الخارجي، عن طريق الرحلات الجوية.

كما عرض خلال الاجتماع أيضاً إحصائيات وأرقاماً تتحدث عن الوضع الراهن لمطارات أربيل والسليمانية والرحلات الجوية لهذين المطارين.

وفي محور آخر من الاجتماع، جرى الحديث عن وقف عدد من الرحلات الجوية، والتي توقفت بسبب الأوضاع الأمنية الراهنة في العراق. كما جرى

التأكيد على عودة الأوضاع الأمنية الطبيعية في إقليم كردستان للرحلات الجوية.

وفي سياق الاجتماع أعلن قياد طالباني نائب رئيس حكومة الإقليم "أن سماء كردستان هادئة والمطارات بعيدة عن أي مخاطر تذكر".

□ **اربيل / المدى**

عقد في ديوان مجلس الوزراء في أربيل، اجتماعا برئاسة قياد طالباني نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، لبحث وتقييم أوضاع المطارات والرحلات الجوية في إقليم كردستان.

وجرى الاجتماع بحضور كل من وزير الداخلية، والثروات الطبيعية، والتخطيط، ووزير النقل والمواصلات وكالة، ومسؤول العلاقات الخارجية، والمتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، ومحافظ أربيل وممثلي وزارة البيشمركة والمالية والتجارة ومسؤولي وممثلي مطارات إقليم كردستان.

ونكر بيان حكومي، إنه تم استعراض نبذة عن

البيشمركة تعلن تشكيل أول فرقة عسكرية من المسيحيين لمقاتلة (داعش)

□ **العشور على نفق "عملاق" يستخدمه (داعش) لشن هجماته**

بغداد، فيما أكد ان تنظيم (داعش) كان يتخذ "منطقاً" لشن هجماته على القوات الأمنية.

وقال كاك رش في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات البيشمركة وبعد تطهيرها لناحية الملقى ١٥٥ قرية أخرى جنوبي وغربي كركوك، عثرت على نفق تحت الأرض يمتد بمسافة تقدر بـ ٣٠٠ مترز ويعممق يصل إلى ثلاثة أمتار". اضاف كاك رش، أن "التنظيم كان يستخدم هذا النفق منطلقا لشن هجماته الوصول إلى تل الورد لاسيما خلال ساعات الليل، فضلا عن مهاجمة الأبراج العسكرية التابعة للبيشمركة هناك". ودعا كاك رش "جميع الاهالي والقوات الامنية الى الانتباه وحفظ انفسهم"، مطالبا بـ"الحذر كون المناطق مفعخة ومزروعة بالأنغام".

وكانت قوات البيشمركة في محافظة كركوك أعلنت، يوم الاثنين الـ٩ من آذار ٢٠١٥)، عن بدء عملية عسكرية لتطهير عدد من القرى جنوب وغرب كركوك من تنظيم (داعش) بإسناد طيران التحالف الدولي، وفيما أشارت إلى أنها تمكنت من تطهير قرية غربي المحافظة، أكدت أن عناصر (داعش) بدأوا بالفرار من مواقعهم مع استمرار تقدم قوات البيشمركة. يشار إلى أن مناطق جنوب وغرب كركوك تخضع لسيطرة داعش منذ العاشر من شهر حزيران الماضي.

١٠٠ ألف مسيحي اضطروا لترك منازلهم

في ليلة وضحاها وذلك في أوائل شهر آب

عندما اجتاح مسلحو (داعش) مساحات

واسعة من أراضيهم شمال العراق.

وقد وصفت عملية التهجير أسوأ كارثة

تحل بمكون الأقليات العرقية والدينية

في العراق التي تعد من أقدم المجاميع

السكنية المسيحية في العالم.

يذكر أن مجاميع مسلحة مسيحية أخرى

قد تشكلت خلال الأشهر الأخيرة في شمال

العراق، ولكنها لا تقع ضمن قيادة قوات

البيشمركة بل تحظى بدعم وترحيب

المسيحيين ضمن تشكيلات قوات

البيشمركة من سهل نينوى في البرنامج

التدريبي الذي ركّز على التدريبات البدنية

وإلقاء المحاضرات العسكرية وتنفيذ

تمارين الرمي. وتابع اسماعيل، "جميع

المشاركين هم من المتطوعين ويريدون

تحرير أراضيهم من قبضة (داعش) ومن

ثم حمايتها"، مشيراً الى أن "الفرقة

الجديدة أطلق عليها اسم (حراس النمر)

وهي مشكلة من بقايا القوات الأشورية

التي شكلت لأول مرة عام ٢٠٠٤ لحماية

الكنائس في المنطقة". يذكر أن أكثر من



اعلان

قدم المدعي (صدام حسين علي) طلباً بـيوم فيه اضافة (اللقب) من (فراغ) الى (العاصري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تصنيب عبدالرزاق هليج مديرة الجنسية العام/ وكالة

٢٠١٥/٢/١٠

نص ردن



■ علاء حسن

خراب يثرب

حتى الحмир لم تسلم من داعش قول لظما رده اهالي القرى في مناطق شمالي العاصمة بغداد في اشارة الى حجم الخراب والدمير . وناحية يثرب التابعة لقضاء بلد بمحافظة صلاح الدين ونتيجة تنفيذ عمليات عسكرية في قراهم تركوا مزارعهم وبيوتهم واتجهوا الى اماكن اخرى لحين انتهاء رفع العيوبات الناسفة والالغام ، وماخلفته العمليات الحربية من مظاهر دمار طالت جميع المنازل بلا استثناء ، وتحتاج الى اموال طائلة لتكون صالحة للسكن .

يثرب تقع على نهر دجلة قريبة من مرقد السيد محمد سبع الدجيل ، اشتهرت ببساتين الحضضيات بكل انواعها ، وانتاجها يغطي اسواق العاصمة ، وهي المنطقة الوحيدة الصالحة نجحت فيها زراعة التفاح اللبناني بالحجم الكبير قبل استيراد نظيره من الجارة ايران ، يقول سكانها الخازحوزن والقيمون حاليا في مناطق احياء متفرقة ببغداد ، بان الاخبار الواردة من ناحيتهم تفيد بان ببساتينهم دمرت بالكامل ، وحتى حmirهم استخدمت لاغراض لوجستية من قبل عناصر داعش .

الناحية هي الاقرب الي بغداد ، على الرغم من الحاقها اداريا بمحافظة صلاح الدين ، ولاهيتها الزراعية ، وتطهيرها من الجماعات الارهابية قبل غيرها من مدن المحافظة الاخرى وانتشار الاجهزة الامنية والحشد الشعبي حول محيطها وصولا الى قضاء سامراء ، تستحق ان تكون بالمرتبة الاولى بالرعاية ، وتطبيق خطة اعمال المدن المحررة ، لكي يعود سكانها لممارسة اعمالهم واعادة احياء ببساتينهم .

الكثير من ابنا يثرب ولقربها من قاعدة عسكرية قبل مغادرة قوات الاحتلال الاميركية العراق في يوم السيادة كانوا يتعرضون لحملات الاعتقال بنهمة زرع عيوبات في طريق العجلات والمدركات الاميركية ، وحين اسدل الستار على هذا الفصل ، دخل ابنا يثرب في فصل اخر ، وتكررت الاعتقالات ، وهذه المرة بتهمة الارتباط بتنظيم القاعدة وتوفير حواضن للارهابيين، وبعد حصول النكبة العراقية في العاشر من حزيران ، انتفتحت ابواب جهنم فشم الخراب يثرب وغيرها فاضطر اهله للنزوح هربا من بطش داعش ، في ليلة سوداء تاركين مستمسكاتهم الرسمية الوثائق من هويات الاحوال المدنية وبطاقات السكن والتأمينية ، وشهادات الجنسية ، فاعترضتهم السيطرات الامنية في مداخل المدن الآمنة ، لعدم حملهم الوثائق الثبوتية.

اهالي يثرب كغيرهم من النازحين تقدموا بطلب الحصول على المنحة المالية المخصصة للمهجرين قسرا من المدن الخاضعة لسيطرة داعش ، راجعوا مكاتب وزارة الهجرة والمهجرين ، فلم يحصلوا الا على وعد المسؤولين ، بعد تدقيق البيانات والعودة الى السجلات لتسلم منحة المليون دينار .

مسؤول في وزارة الداخلية وجه عبر شاشة احدى الفضائيات الدعوة لاهالي المدن المحررة من سيطرة داعش في محافظة صلاح الدين العودة لمنازلهم ، واستجابة للدعوة توجه اهالي يثرب الى قراهم فاعترضت الاجهزة الامنية المختركة في مناطقهم على عودتهم ، خشية انفجار حمار مفخخ ، فيكون الحادث سببا في سقوط قتلة وجرحى ، يضاعف خراب يثرب.



طفلة مسيحية مهجرة من قبل تنظيم داعش.. ارشيف



تختلط مشاعر الترقب والقلق في المشهد الموصل، مع تواتر الانتصارات التي تحققها القوات المشتركة في المحافظات المجاورة لاسيما صلاح الدين وكركوك، وتوقع المباشرة قريبا بعملية كبرى لطرده (داعش) من المدينة، ما أدى إلى توجه الأهالي لشراء الخيم وتخزين المياه والمواد الغذائية تحسبا لحدوث "أزمة إنسانية" جديدة قد تضطرهم للنزوح هربا من المعارك وتبعاتها، وسط مناشدات الجهات المعنية بضرورة مراعاة وضعهم لاسيما أنهم خبروا "عصابات داعش و اكنوتوا بنارها، وأدركوا حقيقتها الإرهابية".

موصليون ينتظرون تحريرهم وسط قلق من "أزمة إنسانية"

□ أكثر من مليون مدني قد ينظم الى النازحين عند بدء العمليات العسكرية

□ الموصل / المدى برس

التسليم لمدة تصل إلى شهر أو أكثر، بسبب الزخم الشديد على طلب الخيام".

ويعرب عبد الرزاق، عن خشية، من "تعرض أهالي الموصل لعمليات انتقامية من قبل بعض عناصر القوات التي ستدخل المدينة ومعاملتهم على أنهم عناصر من داعش، أو تعرضهم للقصف الجوي المدفعي"، ويشدد على أن "غالبية الموصليين الباقين في المدينة كانوا مضطرين لذلك لعدم إمكانيتهم المغادرة، وهم لا يطبقون عصابات داعش بعد أن اكنوتوا بنارها وعرفوا حقيقتها الإرهابية المتخلفة عن قرب".

وناشد المواطن الموصل، الجهات المعنية بالإعداد لمعركة تحرير الموصل، على ضرورة "مراعاة وضع الأهالي وعدم تعرضهم للخطر جهد الإمكان، للحد من أي تأثيرات سلبية قد تطالهم لاسيما أن بينهم نسبة كبيرة من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى". ويبلغ عدد سكان مدينة الموصل

في الظروف الطبيعية، نحو مليون وسبعمئة ألف نسمة، نزح قرابة نصف مليون منهم بعد العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم، ما يعني وجود نحو مليون و ٢٥٠ ألف شخص فيها حاليا، يمكن أن ينضم غالبيتهم إلى النازحين عند بدء العمليات العسكرية لتحريرها. إلى ذلك بدأ الموصليون بتخزين المواد الغذائية و"الأرز الجافة" لاسيما المعليات والبقوليات، والمياه المعدنية، وغيرها من المواد القابلة للحفظ مدة طويلة، تحسبا لأي طارئ.

ويقول المواطن هشام حسن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "كثيراً من الموصليين يخشون شح المياه الصالحة للشرب مع اقتراب حلول فصل الصيف، بسبب تلوث عمل شبكات مياه الإساءة لانعدام الكهرباء وقلة مواد التعقيم والتصفية"، ويضيف أن "موصليين كثيرين باشروا بشراء خزانات كبيرة لحفظ المياه في المنازل، خشية حدوث أزمة فيها".

يذكر أن القوات المشتركة، التي تضم الجيش والشرطة والحشد الشعبي والعشائر، فضلاً عن البيشمركة، منذ مطلع آذار ٢٠١٥ الحالي، على قواطع صلاح الدين وكركوك، ما يرجح توجهها قريبا لتحرير الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، التي استولى على ذلك التنظيم في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم).

وعد عضو بلجنة التحقيق بسقوط مدينة الموصل في (٩ شباط ٢٠١٥)، أن "الإهمال" وليست "نظرية المؤامرة" ما أدى لاستيلاء (داعش) على المدينة، وأكد أن اللجنة ستتمدد عملا لظهور معطيات جديدة تستدعي ذلك، وفيما أشار آخر إلى أن اللجنة ستستضيف مجلس محافظة نينوى، رافضاً تحديد سقف زمني لعملها كونها "ملتزمة بجدية التحقيق وموضوعيته وحيدانيته". وأكدت اللجنة التحقيقية بسقوط

الموصل في (٢٥ كانون الثاني ٢٠١٥)، إنها ستعقد جلسات يومية لاستجواب قائمة من ٥٠ اسماً تضم مسؤولين عسكريين عن ملايسات سقوط الموصل في حزيران الماضي.

وكانت رئاسة مجلس النواب العراقي صوتت، في (القامن من كانون الثاني ٢٠١٥ المنصرم)، على تشكيل لجنة للتحقيق بأسباب سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم (داعش).

وكان رئيس لجنة التحقيق في أسباب سقوط مدينة الموصل، حاكم الزاملي، أعلن، في (١٣ من كانون الأول ٢٠١٤ المنصرم)، عن مباشرة اللجنة بعملها. يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، ومناطق أخرى من العراق.

شركة ألمانية تشجع مهندسين عراقيين على استخدام التقنيات الحديثة

□ مختصون: الخوف من الفشل يرافق الخبراء ويمنعهم من استخدام وسائل متطورة

□ الديوانية/ تحسين الزركاني

أعلنت شركة ألمانية متخصصة في صناعة أنابيب البولي إثيلين، عن تطلعها لبناء شراكة مع الديوانية لمساعدتها في إدخال التقنية الحديثة في مشاريع بنيتها التحتية، ودعت المهندسين العراقيين إلى الخروج من "قوقعة الخوف" من تلك التقنيات، في حين أكد مهندسون عراقيون على ضرورة اعتماد التخطيط العلمي السليم في إعداد المشاريع وتنفيذها والارتقاء بمستوى المالكات الوسطية والفنية.

جاء ذلك خلال الورشة التي أقامها ممثل شركة (FRIATEC) الألمانية، في الشرق الأوسط، لمهندسي التصاميم في الدوائر الحكومية، بالتعاون مع إدارة المحافظة على قاعة فندق الديوانية، وحضرها (المدى برس).

وقال مندوب الشركة، أوليفر كريمير، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشركة مختصة في صناعة الأنابيب وملحقات البولي إثيلين، الداخلة في مشاريع شبكات الماء والمجاري والغاز، ويبلغ عمرها مئة وخمسين عاماً أكسبتها خبرة كبيرة"، مشيراً إلى أن "محافظ الديوانية دعا الشركة خلال مؤتمر الاستثمار الدولي الأول في بغداد، لعرض منتجاتها وتقنياتها للاستفادة من الخبرة الألمانية بالمحافظة، للنهوض ببنائها التحتية".

وأضاف كريمير، أن "الورشة كشفت رغبة المهندسين العراقيين بالاستفادة من التجارب والخبرات العالمية ليسهموا في بناء بلدهم"، منتقداً "التفوق وهاجس الخوف من الفشل



شركة ألمانية تشجع المهندسين العراقيين على استعمال التقنيات المتقدمة

انطلاقاً من تعاطف الألمان مع شعبه وتطلعهم إلى استقراره".

من جهته قال رئيس قسم التخطيط وإدارة المشاريع في الديوانية، ردهان عبد المجيد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تحديث مشاريع

المهندسين العراقيين للاستفادة من خبراتها للنهوض بالبنية التحتية لأنها أساس الخدمات"، لافتاً إلى أن "الشركة تقدر الأوضاع الامنية والاقتصادية التي يمر بها العراق حالياً وتود الاسهام في إعمار البلد،

الذي يرافق المهندسين العراقيين، من استخدام التقنيات الحديثة، الذي ينبغي كسره والتغلب عليه، من خلال الخوض في التجارب والاستفادة من الخبرات الدولية".

وتعهد مندوب الشركة الألمانية، ب"دعم

داعية إلى "الاستمرار بتطوير وتدريب المالكات الوسطية والفنية المختصة".

يذكر أن البولي إثيلين ابتكر من قبل الكيميائي الألماني هانز فون بيشمان، الذي حضره مصادفة عام ١٨٩٨، وعندما قام مساعده

بتحليل المادة البيضاء الشمعية التي حصل عليها وجدوا أنها تحوي سلاسل طويلة من -CH٢- فاطلقوا عليها اسم بولي ميثيلين، وتم إنتاج البولي إثيلين بشكل عملي للمرة الأولى عام ١٩٣٤ في مختبرات شركة امبريال البريطانية، وبدأ الإنتاج التجاري منه بعد خمس سنوات حينما كانت الحرب العالمية الثانية على وشك الإبتداء حيث وجد أول تطبيق عملي له في عزل الأسلاك الكهربائية للرادارات، وكانت التقنيات المستخدمة آنذاك تسمح بإنتاج ما يعرف اليوم ببولي إثيلين المنخفض الكثافة حيث يحدث تشعب في السلاسل البوليمرية بشكل غير منظم فيكون البوليمر الناتج ذو كثافة منخفضة، إما البولي إثيلين عالي الكثافة فتم إنتاجه أول مرة في ألمانيا في أوائل الخمسينات من قبل الكيميائي الألماني كارل زيغلر، الذي حضره بإجراء البلمرة بحضور وسطاء عضوية معدنية ذات انتقائية عالية حيث تصطف السلاسل البوليمرية بدرجات أعلى من التبلور مما يعطي كثافة ودرجة انصهار أعلى نسبياً، يذكر أيضاً أن الشركة العامة للصناعات البتروكيميائية، في البصرة، كانت تنتج أنواعاً متنوعة من حبيبات البولي إثيلين عالي الكثافة وواطئ الكثافة، قبل أن توقف عملها لعدم تجهيزها بالغاز اللازم لإنتاجها.



عضو مجلس بغداد عادل الساعدي

"توقع تصاعد وتيرة الاستهدافات في بغداد كلما تحققت نتائج على الأرض، كما نشدد على ضرورة زيادة جاهزية القوات الامنية في بغداد و مضافة الجهد الاستخباري لإيقاف هذه الاستهدافات، وتشديد الاجراءات الامنية على منافذ المحافظة خصوصاً تلك المتاخمة للمناطق التي تشهد عمليات عسكرية لاحتمال تسيل عناصر ارامية تحت غطاء النازحين".



النائب حسن الخلاطي

"منظومة وزارة الصحة هي منظومة متكاملة، تمتاز بكوادر بشرية ومؤسسات كبيرة، وتحسب بمقاييس عالمية، لكنها تفقر الى التخطيط الجيد"، لا بدل من بذل الجهود الكبيرة لكي تصل الخدمات الصحية الى مستوى طموح المواطن، نحتاج الى تنسيق حقيقي بين وزارات التخطيط، والتعليم العالي، والعمل والشؤون الاجتماعية، مع وزارة الصحة، و ذلك من أجل الارتقاء بالخدمات الصحية".



النائبة ابتسام الهلالي

"إن الدرجات الوظيفية لبعض الوزارات ستطلق في السادس عشر من الشهر الجاري بعد نشرها في الجريدة الرسمية، أن خلافات وصفحتها بالبسيطة حالت دون التصويت على قانون مجلس الخدمة الاتحادي في جلسة يوم امس تمثلت بعدم التوافق حول عدد سنوات خدمة النواب فالبعض منهم يطالب بأن تكون عدد سنوات الخدمة ١٠ اعوام فيما يطالب اخرون بأن تكون ١٥ عاماً، فضلاً عن عدم تحديد جهة ارتباط رئيس المجلس ونائبيه".



رئيس البرلمان سليم الجبوري

ما قل ودل

"بحثنا خلال لقائنا بمحافظ النجف الاشرف عدنان الزرفي، مجمل التطورات السياسية والصلاحيات الممنوحة للمحافظات في ضوء القوانين والتشريعات القائمة، كما واكدنا على أهمية تكاتف جميع الجهود لأجل تجاوز التحديات الحالية"، في الوقت ذاته نشدد على ضرورة ان تبذل الحكومات المحلية كافة جهودها لأجل الارتقاء بواقع الخدمات المقدمة للمواطن".

حرمان 20 ألف طالب وطالبة من الدراسة بسبب قلة الأبنية المدرسية

□ التربية تشكو الدوامين الثنائي والثلاثي وتطالب ببناء ١٠ آلاف مدرسة

أكدت وزارة التربية، أمس الجمعة، حاجة العراق الى 10 آلاف مدرسة لاستيعاب الازمة التي يمر بها طلاب بعض المدارس في بغداد والمحافظات، جراء الدوام الثنائي والثلاثي بسبب الزخم الكبير للمتعلمين . الى جانب ذلك كشفت لجنة التربية النيابية حرمان 20 الف طالب من الدوام في العام الدراسي 2015-2014 وذلك لقلة الابنية التربوية وموجة النزوح التي تشهدها البلاد .

□ بغداد/ علي الرسولي

وشكا صباح سالم وهو مدرس في احدي المدارس التي تقع في جانب الكرخ من بغداد، ان "تناوب الدوام على مدرسة واحدة يعد امرا سلبيا ينعكس على الطالب"، مستدركا بالقول "لا نستطيع توفير دروس اضافة (دروس التقوية) بعد انتهاء وقت الدوام ، وذلك بسبب وجود الدوام المسائي في المدرسة". و اضاف سالم في حديث لـ "المدى"، ان "هذه المشكلة مزمنة لغالبية المدارس في العاصمة بغداد"، لافتا الى ان "وقت الدوام الصباحي يكون اطول ويساعد على زيادة اوقات الدروس، عكس الدوام المسائي حيث يكون الدوام اقصر بسبب الاوضاع الامنية التي تشهدها البلاد في الالوة الاخيرة". وطالب عبر الـ "المدى"، وزارة التربية والجهات المسؤولة بالاخذ بنظر الاعتبار هذه المشكلة والاسراع في ايجاد الحلول المناسبة لها".

في السياق ذاته، قالت المتحدثة باسم وزارة التربية سلامة الحسن في حديث لـ "المدى"، ان "ازواج الدوام في المدارس جاء لشحة الابنية المدرسية، مبينة ان "شحة الابنية المدرسية تعود الى تكلؤ الوحدات التي تقوم ببناء الابنية المدرسية، وعدم انجازها في وقتها المحدد". و اضافت الحسن انه "تم تسليم الاموال اللازمة لبناء الابنية المدرسية والمخصصة من الموازنة الى الحكومات المحلية

منذ الشهر الاخير من العام الماضي"، مؤكدة ان "وزارة التربية تتابع موضوع الابنية المدرسية". ولغقت الى ان "الوزارة طرحت حلا مؤقتا لمشكلة الازدواج في الدوام، وهو انشاء المدارس الكرفانية في عدد من مناطق بغداد والمحافظات"، لافتة الى ان "ازدياد اعداد النازحين

أخبار سريعة

العبوات الناسفة تمنع عودة

النازحين

دعا وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد الى الإسراع في تطهير المناطق المحررة من العبوات الناسفة والمخلفات الحربية لتسهيل عودة النازحين إليها. وقال وزير الهجرة في برقية تهنئة للشعب العراقي والقوات المسلحة والحشد الشعبي، إن هناك ضرورة ملحة للإسراع بتطهير المناطق المحررة من العبوات الناسفة والمخلفات الحربية لغرض تسهيل عودة النازحين بشكل آمن إلى مناطقهم والإسراع بإنهاء معاناتهم"، حاثًا المجتمع الدولي على "المساهمة في إعادة إعمار المناطق المحررة وتأهيلها من حيث البنى التحتية والخدمات بعد تضررها بشكل كبير خلال الفترة الماضية".

الموافقة على إنشاء مجمع سكني في واسط

اعلنت لجنة الاعمار في مجلس محافظة واسط، عن استكمال الموافقات من وزارة الاعمار لتنفيذ مشروع إنشاء مجمع سكني يضم نحو الف وحدة سكنية في مدينة النعمانية شمالي الكوت. وقال رئيس لجنة الاعمار منظر ناجي في لقاء صحافي، ان "وزير الاعمار طارق الخيكاني دعا الى ضرورة إنشاء هذا المجمع السكني بمساحة أكثر من ٦٠ دونما ويشتمل على الف وحدة سكنية تخصص للشرائح المختلفة في القضاء". و اضاف ناجي ان "الموافقة حصلت بعد إتمام الإجراءات الأصولية والمصادقة على التصميم الاساسي الجديد لقضاء النعمانية".

إجراءات أمنية ضد الخروخ في النجف

اعلن رئيس اللجنة الامنية في مجلس النجف، خالد الجشمعي اتخاذ "كل الإجراءات لصد أي تهديد امني". وقال الجشمعي: ان "ما تناولته وسائل الاعلام عن إلقاء القبض على مجموعة استطلاع تابعة لعصابات داعش في المحافظة تم قبل شهرين وليس خلال الايام القليلة الماضية، داعيا المسؤولين التنفيذيين في المحافظة الى عدم إدخال هاجس التهديد الامني لدى أبناء النجف من اجل الظهور الاعلامي لا أكثر". وأضاف ان "عملية إلقاء القبض تمت بعد وصول معلومات مؤكدة من خلية الصقور التابعة للاستخبارات العامة".

رفع الصبات عن ١٤ شارعاً في الغدير

اعلنت امانة بغداد افتتاح ١٤ شارعاً مغلقاً امام حركة السير والمرور بعد ان كانت مغلقة لاسباب أمنية في قاطع بلدية الغدير. ونكرت مديرية العلاقات والاعلام في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه امس الجمعة ان "ملاكات دائرة بلدية الغدير اعادت فتح (١٤) شارعاً مغلقاً مطلة على شارع ٧٧ ضمن قاطع بلدية الغدير بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد بهدف الاسهام في فك الاختناقات المرورية وتأمين انسيابية حركة السير والمرور ورفع جزء من العبء عن كاهل اهالي القاطع".

وصعوبة الوضع الامني الذي يشهده البلد، اكدا الحاجة الى تأسيس ١٠ الاف مدرسة". و اشارت المتحدثة باسم وزارة التربية، الى "تعاون الحكومات المحلية في مع الوزارة في بناء المدارس"، مؤكدة ان "الوزارة ستستسلم عددا كبيرا من المدارس المنتهية من الانشاء خلال الفترة المقبلة".

من جانبه، كشف نائب رئيس لجنة التربية النيابية سيروان عبد الله ، عن "وجود ٢٠ الف نازح لم يلتحقو بالدوام للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، وذلك لقلة المدارس وموجة النزوح التي شهدها البلاد". وقال عبد الله، في حديث لـ "المدى"، ان "لجنة التربية النيابية قدمت طلبا رسميا الى



اكتضاض في إحدى مدارس بغداد بسبب نقص الابنية.. ارشيف

هيئة رئاسة البرلمان من اجل تخويلهم باجراء زيارات ميدانية الى المدارس التي يتواجد فيها الزخم الطلابي"، مؤكدا ان "السبب الرئيسي وراء تزايد اعداد الطلبة وجعل الدوام لثلاث شفتات حتى المساء هو ازدياد اعداد النازحين في كردستان وبغداد". و اضاف، ان "البلاد تعيش

ظروفا امنية واقتصادية صعبة خصوصا بعد موجة النزوح الكبيرة التي شهدها البلاد"، مبينا انه "في حال موافقة البرلمان على اجراء تلك الجولات الميدانية سيتم الالتقاء بمسؤولي المدارس من اجل تظافر الجهود بين الاطراف لحل تلك الازمة او جزءا من الازمة".

وكان وزير التربية، محمد إقبال، أكد في، (الـ ٢٤ من كانون الأول ٢٠١٤ المنصرم)، أن تخفيض تخصيصات الوزارة شمل إلغاء الدرجات الوظيفية، لعام ٢٠١٥ الحالي، فضلا عن المبالغ المخصصة للقرطاسية وطباعة الكتب والأبنية المدرسية، مبيّنًا أن الوزارة طالبت بتعهد الجهات المختصة بإعادة صرف المخصصات في حال ارتفاع أسعار النفط وتحسن الوضع الاقتصادي للعراق.

وكان وزير التربية السابق، محمد تميم، أعلن في (الـ٢٤ من أيلول ٢٠١٣)، عن بناء أو تأهيل ٦٠٠ مدرسة في العراق، مبيّنًا أن العراق بحاجة لأكثر من ٧٠٠٠ مدرسة.

يذكر أن العراق يعاني منذ ثمانينات القرن الماضي، من قلة المدارس للمراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، إضافة إلى وجود مئات المدارس الطينية التي تنتشر في الأرياف والمناطق النائية في البلاد، ما جعل أكثر المدارس الموجودة تتبنى الدوام الثنائي والثلاثي في مسعى غير مجد لحل المشكلة.

عرض أزياء في بغداد يتحدى الحرب والتشدد الاجتماعي

□ منظمون: المعارضات تعهدن بإعفائنا من أي مسؤولية "قانونية وعشائرية"

وتراث وصبايا حلوين (جميلات). دعونا نعيش، دعوا الناس يرون ماذا يوجد لدينا".

لا تغيب هذه التحذيرات عن التحضيرات التي ينجزها (كامل) منذ اشهر.

ويقول "رغبت في ان انقل هذه التجربة الى العراق، وان تكون خطوة اولى لمحاولة ان تصبح بغداد عاصمة للموضة"، مقرا بان هذا الطموح يواجه معوقات ابرزها ان "فئة مجتمع قبلي في العراق، والحياة تعتبر متحفظة".

وبناء على تجاربه السابقة، يحاول كامل انجاز الامور بشكل مختلف.

فقد طلب المنظفون من المعارضات توقيع تعهد يعفيهم من اية مسؤولية "قانونية وعشائرية"، والمبيت في الفندق في الليلة السابقة للعرض برفقة من يرден، بشرط ان تكون انثى. ويقول كامل "المشكلة التي تحصل هي بين العائلة والمصمم. هي (العارضة) تحب ان تقوم بالامر، لكن باتيك مثلا ابن عنها ويسأل: لماذا نشرت صورة ابنة عمي؟"، قبل ان "يهدد ويقول انه سيقوم بكذا وكذا".

ويواجه العرض ايضا انتقادات لكونه يقام في بلد حيث يفقد المئات شهري حياتهم جراء العنف.

على صفحة العرض على موقع "فيسبوك"، كتب

المستخدم امين الحسني "ناس ملتئيه (مشغولة) بالجهاد والدفاع عن الوطن وانتم ملتئون بالـ (فاشن شوو: عرض الازياء)".

ويقار كامل بصعوبة تقبل العراقيين للعرض في ظروف مماثلة، الا انه يرى فيه محاولة لتغيير الصورة السائدة عن العراق.

ويقول ان البلاد تعاني من "ازمة نازحين، ازمة ارباب، ازمة اقتصادية واضحة. اذا قلت للناس انا اقيم عرضا للأزياء، سيضآلون: انت وين والبلد وين؟"، الا انه يصر عليه لظهار ان "العراق ما زال على قيد الحياة".

تعلقا على هذه الانتقادات، تقول سحر "كل انسان يقاتل على طريقتة. الجيش في ساحة الحرب يدافع عنا ونحن بعلنا ندع بالاند". وتضيف "لا نريد ان تكون النظرة ان العراق سقط وانتهى". وفي المعهد، يستعد المصممون والمعارضات للافتراق الى حين اللقاء مجددا في تدريب ليل الخميس / الجمعة. ورغم ان بعض الشابات ابدین امتعاضا من تمضية ليلة في الفندق، الا انهن وافقن في نهاية المطاف.

وتقول حنين "سأحضر امي للنوم معي، وستقول (والادي) اننا سنمضي الليلة في منزل اقاربنا". تضيف ضاحكة "حياتنا كذب كذب".



عارضة ازياء ترتدي فستانا اثناء التدريب في بغداد

نائب : إطلاق الدرجات الوظيفية خلال الأسبوع الحالي . والحصة الأكبر للداخلية والدفاع

□ لا تعيينات جديدة في وزارتي العمل والإسكان بسبب الفائض

□ 1000 درجة للكهرباء و10 آلاف للصحة و5000 للتربية

□ بغداد / محمد الحكمت

أعلنت اللجنة القانونية النيابية، أمس الجمعة، أن الأسبوع الحالي سيشهد إطلاق الدرجات الوظيفية في الوزارات الحكومية والهيئات المستقلة، وفي حين أكدت أن وزارتي الدفاع والداخلية تصدرتا قائمة الوزارات الحكومية بعدد التعيينات، أشارت الى أن وزارتي العمل والإسكان لم تحصلا على أي درجة وظيفية بسبب الفائض الوظيفي.

وقالت عضو اللجنة القانونية، ابتسام الهلالي، في حديث لـ "المدى"، أن "الأسبوع الحالي سيشهد إطلاق الدرجات الوظيفية وتحديدًا في يوم ١٦ أو ١٧ من شهر آذار الحالي"، مبينة أن "النسبة الأكبر في التعيينات ستكون لوزرتي الدفاع والداخلية، ومن بعدها وزارة الصحة، فيما لم تحصل وزارتا العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الأعمار والإسكان على درجات وظيفية بسبب وجود فائض في هاتين الوزارتين".

وأضافت الهلالي بالقول أن "حصة وزارة الكهرباء بلغت ١٠٠٠ درجة وظيفية، فيما حصلت وزارة الصحة على ١٠ آلاف، ووزارة الزراعة ٢٥٠، ووزارة التربية ٥ آلاف ومؤسسة السجناء ١٥٠، أما حصة التعليم العالي فبلغت ٥% من نسبة الدرجات الوظيفية".

وأوضحت الهلالي أن "اختيار الموظفين من قبل كل وزارة سيكون حسب المفاضلة والتحصيل الدراسي بحسب التعليمات التي تتخذها كل وزارة"، لافتة إلى أن "التعداد السكاني يلعب دوراً في اختيار المحافظة الأكثر تخصيصاً للوظائف".

ودعت عضو اللجنة القانونية الى "إقرار

قانون مجلس الخدمة الاتحادى الذى قُرئ قراءة ثانية في مجلس النواب"، معتبرا القانون "حلاً لمشكلة توزيع الدرجات الوظيفية على الوزارات الحكومية".

من جانب آخر قال عضو مجلس محافظة بغداد، عباس الحمداي، في حديث لـ "المدى"، "الأسبوع القادم ستكون الصورة تامة وكاملة بالنسبة لنا، وستنضم لنا الدرجات الوظيفية المخصصة للعاصمة الى جانب التخصيصات المالية". وأضاف الحمداي بالقول إن "الأولوية في التعيينات في محافظة بغداد

ستكون لموظفي العقود من حملة شهادة البكالوريوس ممن مضى على علمهم أكثر من ٣ سنوات باختصاصات محددة تحتاجها المحافظة، وتحديدًا أصحاب الاختصاصات الهندسية والقانونية".

بدوره، قال عضو مجلس محافظة بغداد، غالب الزامل، لـ "المدى"، أن "بغداد بحاجة للوظائف في جميع الاختصاصات"، مبينا أن "الحكومة المحلية لبغداد اقرب الى المواطنين، وتعلم ما هي احتياجاتهم". وأضاف الزامل بالقول أن "محافظة بغداد



أكبر محافظة في العراق وخصص لها درجات وظيفية بحسب التعداد السكاني ومكانها الجغرافي المهم مقارنة بباقي المحافظات". لافتاً الى أن "مجلس بغداد لا يعلم حصة محافظة بغداد من الوظائف، وأطلعنا فقط على قانون الموازنة والتخصيصات المالية لمدينة بغداد".

يذكر أن وزارة التخطيط، أعلنت في حزيران (٢٠١١)، أن نسبة مستوى الفقر في العراق بلغت نحو (٢٣٪)، ما يعني أن ربع سكان العراق يعيشون من دون خط الفقر، منهم ما

يقرب من (٥٪) يعيشون بمستوى الفقر المدقع، في حين أشارت في الثالث من حزيران ٢٠١٢، إلى أن إحصاءاتها أكدت أن نسبة البطالة في المجتمع العراقي بلغت (١٦) بالمئة.

وكانت وزارة التخطيط قد أعلنت منتصف آذار ٢٠١٣، عن ارتفاع نسب البطالة خريجي الكليات والمعاهد، وعزت ذلك إلى "عدم وجود قاعدة بيانات تحدد مسارها".

ووافق مجلس الوزراء العراقي، خلال جلسته الاعتيادية، في (ال١٢ من شباط ٢٠١٣)، على تشكيل مجلس الخدمة الاتحادي، استناداً لأحكام المادة (٥/٥) البند ثالثاً) من قانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي رقم (٤) لسنة ٢٠٠٩. وكشفت اللجنة المالية النيابية، في (السابع من كانون الاول ٢٠١٣) عن استحداث الموازنات العامة للدولة أكثر من ٤٥٤ ألف درجة وظيفية منذ ٢٠١١ الماضي، وفي حين بينت أن وزارات الدفاع والداخلية

والتربية والصحة هي الأكثر "توظيفاً"، وأن بغداد هي المحافظة الأكثر حصولاً على التعيينات، أكدت أن تلك الدرجات "عجزت" عن معالجة البطالة بسبب "غياب الإدارة الحكيمة" في توزيعها، وأن "أفضل الحلول لتوزيعها يكمن في تفعيل مجلس الخدمة الاتحادي و"عدم تعطيله" أكثر من قبل الحكومة.

يذكر أن مجلس النواب العراقي، قرر في دورته الأولى، بتاريخ (١٩٨ من آذار ٢٠٠٩) تشريع قانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي العراقي، الذي ينص على تأسيس (مجلس الخدمة العامة الاتحادي)، على أن يرتبط بمجلس النواب، ويتمتع بشخصية معنوية مستقلة مالي وإداري، بهدف رفع مستوى الوظائف وتطوير الخدمة العامة وتوفير

فرص عمل متكافئة للمواطنين. واعترفت وزارة التخطيط في (ال١٢ من أيار ٢٠١٣)، بفشل الخطة الخمسية التي وضعتها عام ٢٠١٠ للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٤)، التي تهدف إلى تقليل الفارق بين مناطق الحضر والريف، وزيادة الناتج المحلي، مؤكدة أن العراق لا يزال بعيداً عن الحدود التي رسمتها الأمم المتحدة، وكانت وزارة التخطيط العراقية قد أعلنت في، (١٨ تموز ٢٠١٤)، أن نسبة الفقر في العراق ١٩٪، وأكدت أن جزءاً من السكان يعيش في حالة فقر مدقع، وفيما أشارت إلى أن العراق تحسن كثيراً في الأونة الأخيرة من ناحية توفر الأمن الغذائي، قُدّر خبير اقتصادي خسارة العراق من الناتج المحلي "نسبة ١٠٪" بسبب العمليات العسكرية في المناطق الشمالية والغربية، محذراً من مخاطر سيطرة الإرهاب على السودان المائية.

ويعاني العراق بطالة كبيرة سواء بين فئة الشباب القادرين على العمل أم بين الخريجين الجامعيين، ويعتقد العديد من الخبراء الاقتصاديين أن التقديرات الإحصائية لهؤلاء الشباب لا تعبر بالضرورة عن الواقع الموجود فعلاً، كما تعاني البلاد، أزمة خانقة في السكن السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء، فيما تشهد الكثير من أحياء ومناطق العاصمة بغداد بحسب مراقبين ومختصين بالشأن الخدمي، تردباً واضحاً في سوء الخدمات على المستوى العمراني والصحي والخدمي، فيما يتم تخصيص ميزانيات مالية كبيرة لتلك الأغراض.

مجلس الأعمال الوطني: الآليات الجديدة للبنك المركزي العراقي ستخلق سوقاً مصرفياً

تخضع للرسم الكمركي وكذلك تخمين

الرياح التجاري". وكان البنك المركزي، قد عقد اجتماعاً الخميس (١٢ آذار ٢٠١٥)، مع المختصين في الهيئة العامة للكمارك وكذلك الضرائب للاستيضاح عن آلية احتساب نسب الامانات الكمركية المقررة في قانون التعرفة الكمركية، وأكد "الاتفاق" على تحديد النسب لكل مادة خصوصاً للسلع الضرورية.

بعض الاسواق عن النفط التقليدي، لذا صارت عملية التصحيح للأسعار، ويمكن طرد هؤلاء المنتجين الى حين تصاعد عمليات استهلاك النفط، وسيهدد النفط الصخري الاسواق في حال ارتفعت الاسعار الى اكثر من ٩٠ دولاراً لان هذا النوع من النفوط يستطيع ان يعيش ضمن هذا النطاق".



الذهب

ارتفع سعر الذهب فوق ١١٥٠ دولاراً للأوقية، أمس الجمعة، مع تراجع الدولار بعد موجة صعود كبيرة، لكن المعدن لا يزال يتجه نحو سادس خسائره الأسبوعية في سبعة أسابيع، بفعل مخاوف من رفع أسعار الفائدة الأميركية قريباً.

وانخفض المعدن الأصفر نحو ٠,٦ في المئة منذ بداية الأسبوع، بعد أن سجل أدنى مستوياته في أكثر من ثلاثة أشهر. ١٠ ١١٤٧.١٠ دولار يوم الأربعاء.

ولا يزال مؤشر الدولار في طريقه لإنهاء الأسبوع مرتفعاً أكثر من واحد في المئة ليواصل مكاسبه التي سجلها الأسبوع الماضي وبلغت ٢,٥ في المئة.

ويضعف صعود الدولار من جاذبية الذهب باعتباره ملاذاً آمناً ويجعله أعلى كلفة على حائزي العملات الأخرى.

أما البلاتين الذي نزل إلى أدنى مستوياته منذ ٢٠٠٩ هذا الأسبوع فيتجه لتكبد سابع خسائره الأسبوعية في ثمانية أسابيع.

الأسبوع

العراق". وأشار المجلس، الى ان "كل

المصارف العراقية لايسما الخاصة تسعى من اجل دعم القطاع الخاص والقطاع المصرفي على وجه الخصوص، ما يدفع الى استقرار السوق واستقرار اسعار الصرف كونها احدى ادوات السياسة النقدية للبنك المركزي العراقي الذي يحاول هو الآخر ان يجعل للقطاع المصرفي الخاص دورا في التنمية الاقتصادية".

وتابع المجلس، أن "في ظل الآليات الجديدة

وفق جداول تفصيلية تزودها الكمارك والضرائب عن كل مادة تخضع للرسم

الكمركي. وقال مجلس الاعمال في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "آليات البنك المركزي العراقي الجديدة التي اعلن عنها مؤخرا والمتعلقة بالية احتساب نسب الامانات الكمركية المقررة في قانون التعرفة الكمركية والمبلغة حاليا للمصارف من الممكن ان تخلق سوقا مصرفيا في

□ بغداد / المدى برس

أكد مجلس الاعمال الوطني العراقي، أمس الجمعة، ان الآليات الجديدة المعتمدة من قبل البنك المركزي بخصوص احتساب نسب الامانات الكمركية المقررة في قانون التعرفة الكمركية، من الممكن ان "تسهم في خلق سوق مصرفي في العراق"، فيما لفت الى أن الآلية الجديدة ستتولى فيها المصارف اعمال تسعير الضرائب وجبايتها

□ بغداد / غضنفر لعبيبي

■ ما هو النفط الصخري، وما هي أنواعه؟

"النفط الصخري يكون على نوعين، الاول هو النفط السجيلي والثاني هو صخر النفط، الاول عبارة عن نفط أو غاز، او الاثنين معا، ويوجد في وسط الطبقات السجيلية ضمن الطبقات السجيلية الصخرية، وتسمى (ثويل) يكون محصورا ضمن طبقات من الرمل رقيقة، واحيانا تكون على شكل عيون، ولا يمكن ان تتصل مع بعضها الا ان يصل الحفر الى عدة آلاف (٢٠٠٠ او ٣٠٠٠) متر، ومن ثم تحفر آبار افقية او فجوات من هذه البئر باتجاهين مختلفين، ومن ثم يتم تشقيق الصخور المحيطة بهذه البئر من خلال الضغط الهيدروليكي العالي جدا كي ترتبط الفجوات او الطبقات الرقيقة مع بعضها حتى يجري النفط باتجاه البئر وتنتج البئر الواحدة فترة قد تصل الى ٦ اشهر او سنة او سنتين لكنه تموت البئر عشرات السنين بالنسبة للنفط الاعتيادي، اما النوع الآخر فهو الصخر النفطي، وهو عبارة عن نفط في حالة تكون الاولى او تشققات القشرة السطحية للأرض مارة عبر حقل نفطي موجود، ويكون النفط قد تسرب من خلال هذه التشققات بالقشرة الارضية، ويتجمع في صخور قريبة من سطح الارض، ويستخرج

من خلال تجريف الصخور يتم استخلاص النفط منه".

■ ما هي كلفة استخراج هذه الانواع من النفوط مقارنة بالنفط الاعتيادي؟

"كلفة الانتاج عالية جدا، وتتراوح كلفة النفط السجيلي بين ٤٠ الى ١٠٠ دولار للبرميل الواحد ، أما الصخر النفطي فيكلف تقريبا ٦٠ الى ٩٠ دولارا للبرميل الواحد وهي كلف عالية مقارنة بالنفط الاعتيادي، وهذه النفوط معروفة منذ زمن طويل وموجودة في كل مكان في الكرة الارضية، لكن كلف انتاجهما عالية جدا خصوصا في المناطق او الدول التي لا تملك التكنولوجيا، وكلما كانت الدول ابعد عن التكنولوجيا كانت كلف الانتاج اعلى، وينتج النفط الصخري في كل من امريكا الشمالية والجنوبية في فنزولا والصين والقليل في روسيا".

■ ما هو مستقبل النفط الصخري خلال السنوات القادمة؟

"النفط الصخري ما كان له ان ينتج لولا ارتفاع اسعار النفط التقليدي، ولا يمكن ان يحقق ارباحا

تواصل العمل برابع مجسّر يقام بالحلة بعد 2003

بكلفة 16 مليار دينار

□ بابل / المدى برس

به ليلاً ونهاراً، ليكون معلماً حضارياً يخدم حركة المرور في مركز مدينة الحلة"، مشيراً إلى أن "المشروع يضم مجسرين أولهما العالي بارتفاع ١٨م وعرض ثمانية أمتار وطول ٧٨٨م مع المقتربات، يبدأ من منطقة باب المشهد باتجاه طريق حلة – نجف". وأضاف أن "المجسر الثاني الواطئ، بطول ٤٥٥ م مع المقتربات، وعرض ثمانية أمتار، ويخدم حركة المرور المؤدية لمركز مدينة الحلة، ومن أهمها شارع أربعين"، مبيناً أن "شركة الدانوب المنفذة للمشروع قامت بهتئية طرق بديلة لتسهيل حركة المرور وتخفيف الاختناقات المرورية لمساعدة المواطنين وضمان سرعة العمل".

من جانبه قال رئيس هيئة الإعمار بديوان

محافظة بابل، علي ملوح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مشروع مجسر الأم من مشاريع تنمية الأقاليم الحالية إلى إحدى الشركات المحلية، لتنفيذه وتصميمه، بإشراف المكتب الاستشاري لكلية الهندسة بجامعة بابل"، مؤكداً أن "الحفاظة ذلت المشاكل والتقاطعات التي تعترض المشروع بالتعاون مع الدوائر ذات العلاقة".

يذكر أن (مجسر الأم) هو رابع مجسر ينفذ بمدينة الحلة، مركز محافظة بابل، بعد سنة ٢٠٠٣، وأولها مجسر الطهمازية، والثاني مجسر الثورة، والثالث مجسر نادر، وقد أسهمت تلك المشاريع بالتخفيف من الاختناقات المرورية، وتسهيل حركة السير داخل مدينة الحلة.

البنك الدولي يعلق نشاطاته

في اليمن

أعلن البنك الدولي، أمس، تعليق نشاطاته في اليمن بسبب المخاوف الأمنية في البلد الذي يشهد أزمة سياسية كبيرة. وقال البنك في بيان أنه اتخذ هذا القرار "بعد دراسة دقيقة" لتداعيات الوضع السياسي والأمني على برامج المؤسسة.

وأضاف البيان أن "قدرة فرق البنك على التواصل والتنسيق مع الجهات الحكومية تراجعت إلى حد بعيد، لافتاً إلى أن المؤسسة باتت "غير قادرة" على الوصول إلى مواقع عدة تؤوي مشاريع لها يهدف الإنشراف عليها. وتابع أن "البنك الدولي الذي التزم استثمار أكثر من بليون دولار لتحقيق التنمية في اليمن سيجمد قراره الجديد مع تحسن الظروف الأمنية".

ابرز مباريات اليوم					
المباراة			الوقت		
أرسنال	وست هام يونايتد	١٨:٠٠	إيبار	برشلونة	٢٠:٠٠
بيرتلي	مانشستر سيتي	٢٠:٣٠	باليرمو	يوفنتوس	٢٠:٠٠
إسبانيول	أتلتيكو مدريد	١٨:٠٠	كالياري	امبولي	٢٠:٤٥

الرياضي

sports@almadapaper.net

يواجه الكونغو الديمقراطية في مباراتين وديتين بدبي

الشعب يحتضن تدريبات الأسود لتصفيات المونديال

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد المدرب المساعد لمنتخبنا الوطني لكرة القدم نزار أشرف أن ملعب الشعب الدولي سيحتضن الوحدات التدريبية لمنتخبنا الوطني يوم الخميس المقبل تحت قيادة المدرب أكرم احمد سلمان في إطار استعداداته للمشاركة في تصفيات الدور الثاني المجمع لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ وبطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٩ التي ستطلق يوم ١١ حزيران المقبل. وقال أشرف لـ(المدى) : ان اتصالاً هاتفياً جمع عضو اتحاد الكرة كامل زغير المشرف على المنتخب الوطني مع المدرب أكرم احمد سلمان أوضح فيه الأخير انه سيصل الى العاصمة بغداد خلال ٤٨ ساعة المقبلة من اجل مناقشة البرنامج التدريبي الذي تم وضعه من قبله مع لجتي المنتخب الوطنية والفنية وحسم تسمية المدربين المساعدين له من بين العديد من الاسماء التدريبية التي سيتم طرحها خلال الاجتماع من اجل ضمهم الى صفوف المللك التدريبي المساعد فضلا عن توقيع العقد الرسمي من أجل المباشرة بإجراء الوحدات التدريبية التي ستجرى لمدة ثلاثة ايام متتالية بدءاً من يوم ١٩ آذار الحالي بمشاركة جميع اللاعبين الذين تمت دعوتهم من قبله.

وأضاف أشرف: إن منتخبنا الوطني سيخوض مباراتين دوليتين وديتين مع منتخب الكونغو الديمقراطية في مدينة دبي الاماراتية يومي ٢٨ و ٣١ آذار الحالي بعد ان تلقى اتحاد الكرة اشعارا رسميا من اتحاد جزر الرأس الأخضر عن طريق شركة (ماتش وورلد سبورت) السويسرية يعثذ فيه عن خوض مباراة دولية ودية بين منتخب بلاده مع منتخبنا الوطني يوم ٢٨ بسبب رفض الاتحاد الدولي باللعبة اقامة المباراة تحت ذريعة وجود مباراتين لمنتخب الرأس الأخضر مع منتخبنا يوم ٢٨ ومع البرتغال يوم ٣١ فضلا عن وجود وقت أكثر من ٥ ساعات طيران ما بين مدينة دبي والعاصمة البرتغالية لشبونة.

طارق أحمد: زلة لسان خذلتني أمام حارس

□ بغداد / المدى

قدم عضو اتحاد كرة القدم طارق أحمد اعتذاره لمستشار المنتخب الوطني لكرة القدم السابق د.حارس محمد لما تحدث عنه لإحدى القنوات التلفازية المحلية، مؤكداً أن زلة لسان أسقطته في سوء فهم توصيفه لحارس في مهمته مع المنتخب إبان دورة الخليج العربي ٢١ التي جرت بالعاصمة البحرينية المنامة. وقال أحمد لـ(المدى) : شخصيا تربطني علاقة وثيقة مع حارس محمد وأعرف جيداً خلقه الجسم وعلو كعبه وكفائته الرصينة في توظيف معلوماته الفنية وخبرته في الملاعب لمصلحة المنتخب في دورة الخليج ٢١ عام ٢٠١٣، وبفضل

أوديشو : فريقنا فقد التركيز أمام القادسية

□ بغداد / المدى

أكد مدرب فريق أربيل لكرة القدم أيوب أوديشو أن الفريق خسر مباراته امام فريق القادسية الكويتي (١-٠) التي ضيغها ملعب نادي لخويا بالعاصمة القطرية الدوحة لأنه افتقد للتركيز ولم يكن محظوظاً. وأضاف في تصريح نقله الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي على شبكة الانترنت : لم نتمكن من التسجيل عبر بعض الفرص التي صنعناها في شوطي المباراة، لعبنا أمام خصم قوي وهو حامل لقب النسخة الاخيرة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ولكن ما زالت أمامنا فرصة للتعويض.

وأوضح أن المباراة كانت متكافئة وكنا قريبين من الحصول على نقطة من هذه المباراة قبل أن يسجل القادسية هدفا متأخراً حيث لعبنا بصورة جيدة في مراحل عدة من المباراة ، ولكن لم ننجح في تحقيق الفوز ونأمل أن نتكهن من التحسن في المباريات المقبلة وخاصة

اقرأ في الصفحات الداخلية



رسالتان لتدارك مصير الشرطة وأربيل!



مدرب الريال يشكو غياب روح القتال

12



تصاعد الشكوك حول انحياز الحكام للبايرن

التعاون بينه وبين المدرب حكيم شاكر بحكم عمل الأول مستشارا للمنتخب بموجب أمر صادر من الاتحاد تسنم مهام هذا الواجب



طارق احمد اثناء واجبه في خليجي ٢١

يكن يقصد التقليل من مكانته أو تهيميش دوره عندما وصفه بأنه عمل " محلاً مع المدرب شاكر " ، بل كان يعني أن دوره كان شموليا ومهما في تقديم المعلومات القيمة والتحليل العلمي بذكاء فني لا يجيده سوى المحترفين لكشف عناصر القوة والضعف لدى الخصم. وأضاف: وجود حارس محمد مهم في جميع الأزمنة لأنه مدرب مجتهد وشخصية كروية تحظى بمحبة الجميع حيث سبق ان مثل العراق في بطولة (فيفا) الكبرى مونديال ١٩٨٦ وقدم مع زملائه من أبناء جيل الراحل عموبابا كؤوساً وميداليات وألقابا من الصعب تحقيقها اليوم، مشيراً الى ان التعبير خذله في حديثه التلفازي وأن أي عراقي مخلص لبلده يقدم

الشكر لجهود حارس والملاك المساعد في المنتخب لمساهمتهم في حصول العراق على مركز الوصيف خليجيا في وقت قصير وظروف صعبة وهي سمة العراقيين النجباء الذين لا تحذ طاقاتهم أية معوقات ، متسلحين بالعلمية والتجربة لإنجاح مشاركات المنتخبات في البطولات الخليجية والقارية والدولية. واختتم قوله : نأمل أن تتجدد الاستعانة بحارس والكفاءات المخصصة في الداخل والخارج لخدمة الكرة العراقية مظلما يسعى اليوم اتحاد الكرة لمنح الفرص بعدالة وفق معايير وضوابط تحترم السيرة المهنية لكل مدرب، ولا تميّز بينهم إلا حسب نقاط المفاضلة وفي النتيجة تتم تسمية الأفضل للمهام الوطنية المقبلة.

ابرز مباريات اليوم					
المباراة			الوقت		
أرسنال	وست هام يونايتد	١٨:٠٠	إيبار	برشلونة	٢٠:٠٠
بيرتلي	مانشستر سيتي	٢٠:٣٠	باليرمو	يوفنتوس	٢٠:٠٠
إسبانيول	أتلتيكو مدريد	١٨:٠٠	كالياري	امبولي	٢٠:٤٥

٩
العدد (3311)
السنة الثانية عشرة- السبت
(14) آذار 2015

حمد : بعض الأندية تتعمد

تأجيل المباريات

□ بغداد/ المدى

أكد مدرب فريق كرة الكرخ عصام حمد أن منافسات الدوري الكروي الممتاز يجب ان تكون بعيدة بمعزل عن مهمة المنتخب الوطني وذلك لاستمرار عجلة المنافسة بالدوران بالرغم من التحاق بعض اللاعبين بصوف المنتخب الذي يستعد لخوض مباراتي يوم (فيفا). وقال حمد لـ(المدى): هناك أندية لم تقدم أيا من اللاعبين لصوف المنتخب الوطني ومع ذلك تم تأجيل مبارياتها من دون غطاء قانوني ينتج لاتحاد اللعبة او لجنة المسابقات تأجيل تلك المباريات التي من الطبيعي ان تؤثر على نتيجة وتحضيرات الاندية الأخرى التي تسعى لإكمال مسيرة الدوري الذهاب بالنافسة الى شاطئ الامان.

واضاف : بعض الاندية تتعمد

بعد توقيعه رسمياً حتى عام 2018

زيوريخ يرفض التحاق شيركو بالأولمبي

□ بغداد/ علي سلام

وقع لاعب منتخبنا الأولمبي شيركو كريم عقداً رسمياً مع نادي غراسهوبر زيوريخ السويسري يمتد حتى ٢٠١٨ بعد قناعة ادارة النادي السويسري بإمكاناته وخوضه مباراتين في دوري الرديف قبل الانضمام رسمياً لصوف الفريق الاول. وقال شيركو في اتصال مع (المدى): ان تواجدي مع نادي غراسهوبر زيوريخ يعد الخطوة الأولى نحو الاحتراف الحقيقي لاسيما ان الدوري السويسري من الدوريات المهمة على مستوى السقارة الأوروبية ، وأسعى لاستغلال هذه الفرصة من تقديم الأفضل وعكس الصورة الحقيقية لإمكانات اللاعب العراقي في هكذا دوريات عالمية دائماً ما تكون محط انظار الجميع. وأضاف: نادي زيوريخ رفض التحاقي بالمنتخب الأولمبي بعد استدعائي من المدرب يحيى علوان في وقت سابق من اجل الالتحاق مع الفريق للمعسكر التدريبي الذي يقبّعه في دبي. وتابع :

من الصعب أن أتواجد خلال هذه الفترة مع المنتخب الأولمبي

ونلك لاستحقاقات التي تنتظر

نادي زيوريخ لاسيما منافسات

الدوري المحلي فضلاً عن

تمسك ادارة زيوريخ

بخدماتي خلال الفترة

المقبلة. وأوضح :عدم

انضمامي لنادي مرسيليا

الفرنسي في وقت سابق

كان بسبب الشروط التي

وضعها ادارة النادي التي لا

تناسب مع طموحاتي لاسيما

أن مرسيليا كان يعاني خلال هذه

الفترة من مشاكل ادارية ، لذا فضلت

المغادرة بالرغم من بقائي مع الفريق

أكثر من ٣٠ يوماً.

خنفير: أفتخر بإعادة الكأس لسلة الشرطة بعد ١٨ عاماً

□ بغداد/ المدى

أكد مدرب فريق سلة الشرطة التونسي ماهر عبدالعزيز خنفير أن فريقه استحق التتويج بلقب الدوري السلوي بعد تغلبه على نظيره الكرخ بنتيجة ٩٠-٨٩ في نهائي مباريات الممتاز (البيلي أوف) وتفوقه به انتصارات مقابل فوز يتيم لسلة الكرخ الذي اكتفى بمركز الوصيف.

وقال خنفير في حديث لـ(المدى): إن المباراة النهائية لعبت على صفيح ساخن حتى الثواني الاخيرة التي ابتمست لسلة الشرطة بعد ان قدم اللاعبون مباراة كبيرة استحقوا من خلالها اعتلاء منصات التتويج وقطف ثمار موسم كان حافلاً بالمتعة والندية والإنارة.

واضاف: ان تتويج سلة الشرطة بلقب الدوري السلوي جاء عن جدارة بعد المستوى الكبير الذي قدمه الفريق طوال منافسات الممتاز لاسيما مباريات (البيلي

أوف) امام الكرخ الذي كان ندا قويا

وخصماً محترماً نظراً للإمكانات المميزة

التي قدمها في المباراتين الأخيرتين



خنفير يهدي الشرطة الكأس الغالية

لنا كلمة

■ خليل جليل

الأولمبي مسؤولية علوان والاتحاد

ربما يفسر البعض ممن يبروق لهم التفسير وفق أهوائهم ورغباتهم بأن مهمة المنتخب الأولمبي طالما تتصل بالتصفيات المؤدية الى نهائيات أولمبياد ريو دي جانيرو في البرازيل عام ٢٠١٦ ، فالمسؤولية في هذه الحالة تقع على عاتق اللجنة الأولمبية في ما يتعلق بمصير المنتخب الأولمبي وهذه الاشارات تعدد البعض اطلاقها ولسان حاله يقول: إن ما يحصل في المستقبل للمنتخب ليست له علاقة به لا من قريب ولا من بعيد.

بالطبع هذا الكلام لا يمكن ان يتجرد أصحابه من المسؤولية .. فالمنتخب الأولمبي الآن المسؤول الأول والأخير عن رحلته في التصفيات هو المدرب يحيى علوان وليس غيره ومعه يأتي اتحاد كرة القدم وهذه حقيقة مطلقة لا يمكن التخلص منها اطلاقا ولا يمكن إغفالها.

وقبل فترة ليست بالبعيدة أكد المدرب يحيى علوان في مقابلة تلفزيونية بأنه تعامل مع مهمته بمنتهى الشجاعة وهو رجل شجاع ولا يخاف من أي شيء حسب قوله وهو ذاهب للتصفيات بمنتخب قوي يعرف كيف يقوده ويصل به الى أهدافه التي رسمها، مشيراً ايضاً الى اعتماده الكامل على لاعبين تدرج أعمارهم ضمن ما تحدده لوائح التصفيات الأولمبية ومن دون اللجوء والاستعانة بلاعبين تتبر أعمارهم جدلاً كبيراً طالما هو يريد ان يبنأى عن شبهات التزوير؟

وبالإضافة الى تعهده بالعمل على انجاح المهمة مع المنتخب الأولمبي كما اشار علوان في تلك المقابلة التلفزيونية عد علوان نفسه هو الإكفا لقيادة المنتخب الأولمبي ما يؤكد بأنه وضع نفسه تماماً في زاوية المسؤولية التي نأمل ان يكون علوان في مستوى وحجم ذلك على الرغم من ان نظام التصفيات الأولمبية يختلف هذه المرة عن التصفيات السابقة التي قاد فيها علوان المنتخب الأولمبي في رحلة التصفيات المؤدية الى اولمبياد بكين ٢٠٠٨ .. ففي تلك التصفيات كانت هناك فرص قائمة ومشوار التصفيات ممتد على العكس من نظام التجمع والزيادة الى تعهده بالتصفيات أولمبياد ٢٠١٦ .

إذا في ٢٥ الشهر الحالي ينطلق سباق التصفيات بالنسبة لمجموعة منتخبنا الأولمبي في العاصمة مسقط ويشهد صراع المجموعة التي تضم خمسة منتخبات، على بطاقة العبور الواحدة المؤدية الى التصفيات النهائية المقررة في قطر مطلع العام المقبل ومن المؤكد ان الصراع سيكون الأصعب في المسار النهائي لتصفيات المنتخب الأولمبي قد دخل مرحلة الإعداد الحقيقي في الامارات هذه الايام عبر مسكر ليس بالقصير أنتجت له عوامل التحضير المثالية من تأمين مباريات تدريبية وأجواء عمل استعدادي ولاعبين لهم تجارب مع منتخباتنا الاخرى وفرقنا المحلية في الدوري راهن عليهم علوان وليس على غيرهم ويات هو أول المطالبين بخطف بطاقة العبور الوحيدة التي تصلنا الى نهائيات تصفيات الدوحة في كانون الثاني المقبل.

التعاقد معه لقيادة المنتخب وفق مراحل التصفيات أيضاً عامل مهم في استقرار الملاك التدريبي للمنتخب الأولمبي ولو أن فترة التعاقد تمتد على مرحلتين منفصلتين الأولى في التصفيات التمهيدية والثانية في التصفيات النهائية ويظهر ان اتحاد الكرة هناك اشياء تدور في مخيلة مسؤوليه الذين فضّلوا التعاقد مع الملاك الفني لمراحلين ..لكن هذا لا يلغي مسؤولية الملاك التدريبي وفي مقدمته يحيى علوان من انجاح مهمة الأولمبي وهو ما تعهد بذلك شخصيا وليس غيره عندما دافع عن تسميته مدربا للمنتخب ووجد نفسه هو افضل من تُسند اليه المهمة مثلما تحدث في تلك المقابلة.

بالطبع مسؤولية اتحاد كرة القدم لا تقل حجماً عن مسؤولية علوان، وإن أدار ظهوره للمنتخب الأولمبي فترة من الزمن كان بإمكانه أن يختزل الطريق ويبدأ برنامج الاستعداد للأولمبي لكن مسؤوليه اعتبروا أن هذا الأمر لا يمكن أن ينال من مصير المنتخب في رحلة التصفيات.

على علوان واتحاد الكرة أن يدركا جيداً أن رحلة تصفيات المنتخب الأولمبي لا تقل أهمية وشأناً عن رحلة تصفيات

موندنيال ٢٠١٨.

حسين علاء يطمح بالتواجد مع كتيبة سلمان

□ بغداد/ المدى

أعرب محترف نادي بانكوك يوناييتد التايلاندي حسين علاء عن رغبته بتمثيل المنتخب الوطني والتواجد مع كتيبة المدرب أكرم سلمان التي من المنتظر أن تستعد لخوض مباراتين وديتين امام منتخب الكونغو الديمقراطية في ٢٨ و ٣١ من آذار الحالي وذلك ضمن فعاليات يوم (فيفا دي).

رسالتان إلى من يهمة الأمر

تراجع دراماتيكي للشرطة.. وأربيل يبحث عن هيبة البطل!

□ بغداد / رعد العراقي

(١)

نادي الشرطة المدجج بنجوم المنتخب الوطني بدأ مشواره الأسبوي بتعادل غريب بعد أن كان متقدماً بهدفين على الحد البحريني قبل أن يتراجع أدأؤه بشكل دراماتيكي ويسلم المباراة الى خصمه ويقبل هدفين كان يمكن في أية لحظة ان يستقبل الثالث ليخرج بنقطة واحدة فقط .. وظن الجميع أن ما حصل ما هو إلا كيوه جواد أصيل سيعود بقوة من جديد ليصول ويجول في المباريات القادمة ويحصد النقاط تباعا ومن دون أي توقف ؛ لكن ما حصل في اللقاء الثاني أمام نادي الجزيرة الأردني أثبت بما لا يقبل الشك أن هناك جانباً مخفياً في أداء الفريق لم يدركه الملاك التدريبي ولا الهيئة الإدارية للقيطرة الخضراء.. تعادل آخر بذات الاسلوب في التقدم المبكر ومن ثم الاكتفاء بالخروج متعادلاً بهدف مثله بعد ان اصبح خط الدفاع الشرطوي أكثر عرضة للاختراق السهل .. لا تركز صحيح ولا قطع للمكرات ولا خبرة في



أربيل يعاني ترجاحا في مستواه

المحلي

قبل أربع جولات من نهاية دور المجموعات

الشرطة أول المتأهلين . . وصراع محتدم بين سبعة فرق

اقترب دور المجموعات للدوري الممتاز لكرة القدم لموسم ٢٠١٤ – ٢٠١٥ من نهايته، ولم يتبقى سوى اربع جولات قبل اسدال الستارة على المباريات ومعرفة الفرق الثمانية التي ستأهل الى الدور التالي من المنافسات، حيث ستصعد اربعة فرق من كل مجموعة، فيما سيهبط فريق واحد الى الدرجة الاولى . ومع اشتداد المنافسات واحتدام الصراع بين الفرق وتداخل الاوراق، تستعرض (المدى) حظوظ الفرق في كل مجموعة، بعد ان استعرضنا فرق المجموعة الاولى، سنقوم اليوم بجولة على فرق المجموعة الثانية .

□ كتب / عبد الوهاب النعيمي



الشرطة يضمن التأهل رسمياً الى الدور النهائي

النهاية، يتواجد في المركز السابع، اي قريب من القاع وليس القمة، وبرغم كل ذلك امامه فرصة لإصلاح أوضاعه مع مدربه الجديد، ومبارياته المتبقية مع الميناء وبغداد ونفط ميسان في العاصمة ومع النجف على ملعب الأخير، ويحتاج فريق الطلبة الى ٩ نقاط على اقل تقدير ان لم يكن ١٠ نقاط ليضمن التأهل الى الدور الثاني، او سيدخل في حسابات

وتعد مباراته المقبلة مع الميناء، مفتاح التأهل، حيث ان فوزه سيجهله قريباً من مراكز التأهل، وتعرّفه سيدفع به الى متاهات مجهولة هو في غنى عنها.

احدى بطاقات التأهل الى الدور التالي، وأهم مبارياته الاربع ستكون مع الطلبة ثم دھوك، وهما الفريقان الذان يتنافسان على الصعود للدور التالي.

الحدود

لم يظن اي شخص قبل بدء مباريات دوري الموسم الحالي ان فريق الحدود سيتمكن من البقاء منافسا على احدى بطاقات التأهل، فالفريق لا يبعد سوى نقطتين عن آخر المراكز المؤهلة الى الدور التالي، وأمامه ٤ مباريات، سيلعبها كلها في العاصمة امام فريق النفط والشرطة والميناء وبغداد، ويحتاج الفريق الى الحصول على ٨ نقاط من مبارياته الاربع، للمنافسة على الصعود للدور الثاني، وعدا مباراته امام الشرطة، فإن اللقاءات الاخرى كلها مع فرق تنافسه على احدى بطاقات التأهل.

الطلبة

حطم فريق الطلبة كل التوقعات التي رجحت كفته ليكون منافسا على صدارة المجموعة الثانية، لكن الفريق وقبل ٤ جولات من

المركزين الثاني والثالث، مما يمنحه التفوق عليها، لاسيما ان هنالك نقطتين فقط تفصله عن المركز الثاني، وسيلعب الفريق ثلاثاً من مبارياته الخمس المتبقية على ملعبه، امام نفط ميسان والنفط والشرطة، فيما سيحل ضيفا على فريقَي النجف والشرطة، ويكفيه الفوز في المباريات الثلاث التي تقام على ملعبه في ضمان احدى بطاقات التأهل الى الدور الثاني، أما اذا أهدر النقاط في المباريات التي تجرى على ملعبه، فإن مهمته ستكون صعبة، لاسيما ان عليه الفوز في المباراتين اللتين ستقامان خارج ملعبه.

نقط ميسان

يسعى فريق نفط ميسان الى الاستفادة من تواجده على بُعد نقطة واحدة من المركز الرابع، وهو آخر المراكز المؤهلة الى الدور الثاني، وهو يريد ان يبقى قريباً من خلف احدى بطاقات التأهل، برغم المباريات الصعبة التي تنتظره، فالفريق سيلعب ثلاثاً من المباريات الاربع المتبقية له خارج ملعبه، امام دھوك والطلبة والشرطة، فيما يضيف فريق النجف على ملعبه، واذا تمكن من الفوز بالمباراة التي تقام على ملعبه، وخطف ٤ نقاط من المباريات التي تقام خارج ملعبه، فإنه سيكون واحداً من المرشحين لخطف

ايجاد الفرصة بعد تجربتي الاحترافية الطويلة التي تمتد لأكثر من ١١ عاماً متقللاً بين الأندية المحلية والأسبوية. يذكر أن اللاعب حسين علاء سبق له أن مثل اندية العين والشارقة والنصر الاماراتية وشنزوين روبي وجونداو جون الصينيين ونادي الوداد البيضاوي والرباط المغربيين وكلينتان الماليزي وبانكوك يوناييتد التايلاندي.

بالتفرج على الخصم وهو يغزو المناطق الدفاعية من دون أن تكون له الجرةا لفكر المصري أي دور مؤثر فيه. المطلوب التحرك سريعا من قبل الهيئة الادارية لخادي الشرطة وعقد جلسة مصارحة مع الملاك التدريبي للوقوف على رؤيته الفنية وكيفية النهوض بالمستوى الى حيث التعاطي مع المباريات القادمة بكل جدية ترتقي بقيمة النادي وما يضمنه من اسماء بولية تمثل العمود الفقري للمنتخب الوطني هي بحد ذاتها مسؤولية كبيرة تقع على عاتقهم في انقاذ ماء وجه الكرة العراقية بعد ان ترددت الأخبار بأن الاندية التي خطفَت التعادل اطلقت عبارات التفاخر بأنهم واجهوا منتخبا متكاملًا وليس ناديا عاديا؛

(٢)

١٠ دقائق فقط لخصت بكل وضوح النظر الذي يمر به نادي أربيل .. دقائق كانت كافية ان نشاهد ناديا انزعج بيديه وبياراته تلك العفوان الذي امتاز به طوال السنوات الماضية ليستسلم للهزيمة امام نادي القاسية الكويتي ..ويكتفي

النفط تدعم أنديةها

المتأهلة لنهائيات الممتاز

□ بغداد/ علي سلام

ساعدت النتائج الجيدة لفريق النفط في مبارياته الاخيرة بزيادة حظوظه في التأهل الى الدور التالي، برغم أن عليه أن يجمع ١٠ نقاط من مبارياته الأربع المقبلة، مع الحدود والشرطة في بغداد، وضد دھوك والميناء على ملعب الأخيرين، اذا ما أراد ان يكون منافسا على احدى بطاقات التأهل، على الورق وبالأرقام فإن كل شيء جائز، لكن منطقيا يعد الأمر صعبا ان يحصل الفريق على احدى بطاقات التأهل، إلا اذا فاز في مباراتيه المقبلتين ضد الحدود ودھوك، وهي أقل صعوبة من مباراتيه مع الشرطة والميناء، فإذا لم يحقق الفوز في اول مباراتين، فإنه لن يستطيع التأهل، أما اذا فاز بهما، فسيستغل نتائج الفرق الاخرى ليعرف حظوظه بشكل افضل.

النجف

لدى فريق النجف حسابيا أملاً بالتأهل الى الدور التالي، لكن ذلك لن يحصل إلا اذا فاز في مبارياته الاربع الاخيرة امام بغداد ونفط ميسان خارج ملعبه، ودھوك والطلبة على ملعبه، وهذا أمر صعب، ومع ضمان الفريق البقاء في الدوري الممتاز لموسم آخر، وإبدال ملاكه النفي، فإن أقصى طموح للفريق ان يحقق نتائج جيدة ويتقدم في الترتيب.

الحصيلة

حصول فريق الشرطة على البطاقة الأولى المؤهلة الى الدور التالي، جعل العدد يتقلص الى ٣ بطاقات متبقية، تنافس عليها ٧ فرق، ربما يتقلص العدد كلما تقدمنا في الجولات، او نتعقد الرؤية، لتبقى كل الفرق منافسة على التأهل الى آخر جولة او جولتين، وكل شيء وارد في المباريات المقبلة.



ثائر جسام

النفط تدعم أنديةها

المتأهلة لنهائيات الممتاز

□ بغداد/ علي سلام

وعت وزارة النفط بدعم الأندية الرياضية المنضوية تحتها وتذليل جميع العقبات امام تلك التي تستطيع التأهيل الى المرحلة النهائية لمنافسات الدوري الكروي الممتاز هذا الموسم ، مبيئة أن هذا القرار يشمل اندية نفط الجنوب ونفط بغداد ونفط الوسط ونفط ميسان ومصافي الوسط. وأكد رئيس نادي نفط الجنوب محمد ولي أن الاندية النفطية ليست بمعزل عن بقية اندية الدوري الأخرى التي تعاني ضائقة مالية خانقة لاسيما بعد تأخر إقرار الميزانية العامة التي أُلقت بظلالتها على الجميع في الأونة الأخيرة. وقال ولي لـ(المدى) إن نادي نفط الجنوب استطاع الخروج من أزمتة المالية التي ألتم به في الفترة الماضية بعد دعم الوزارة الذي تمكن من خلاله حل مشكلة دفع مستحقات اللاعبين بنسبة ٧٥٪ حيث وعدت بدعم جميع أنديةها المتأهلة للدور النهائي من الممتاز. و اضاف : نسعى خلال الايام القادمة لاستكمال تسديد حقوق جميع الفرق وإشراف مباشر من الوزارة من اجل رفع معنويات اللاعبين لتقديم الأفضل في الفترة القادمة لاسيما أن نفط الجنوب متصدر فرق دوري كرة القدم واليد فضلا عن وصول فريق السلة للمربع الذهبي. واختتم : ان تأجيل مباريات الدوري من اتحاد الكرة ولجنة المسابقات اللذين يريما الكرة كل في ملعب الآخر سيؤثر سلباً في نتائج الاندية ويحملها نفقات كبيرة لاسيما أنها تمر بأزمة مالية خانقة.



دعم وزاري لاندية النفط

قبل مباراة (كلاسيكو – الليغا)

أنشيلوتي يفقد الثقة . . ونيمار يتفاخر بهجوم برشلونة

□ **مدير د / ا ف ب**

ستكون المهمة واضحة جداً لبرشلونة وريال مدريد في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإسباني فالأول يسعى لتأكيد الصدارة التي إنتزعتها الأسبوع الماضي، والثاني يريد تضيق جراحه، وذلك قبل (الكلاسيكو) المرتقب في ٢٢ آذار الحالي.

يجل برشلونة ضيفاً على إيبار اليوم السبت، ويُضيف ريال مدريد ليفانتي غدا الأحد، في مباراتين سهلتين نسبيا لقطبي (الليغا).

تغيرت امور كثيرة في غضون اسبوع حيث كشف أنلتيك بيلباو التراجع الكبير في مستوى ريال مدريد بتغلبه عليه (١-٠) في المرحلة الماضية، فلم يفوّت برشلونة غريمه التقليدي الفرصة واكتسح ضيفه رايبو فايكانو ٦-١ لينتزّع منه الصدارة بواقع ٦٢ نقطة مقابل ٦١ للريال.

الخسارة امام بيلباو وفقدان الصدارة أثرتا كثيرا على معنويات لاعبي ريال مدريد على ما يبدو، كما شدّتا الضغط على المدرب الايطالي كارلو أنشيلوتي، فكان الفريق على وشك فقدان لقبه أيضا في بطولة دوري ابطال اوروبا التي يمتلك الرقم القياسي فيها بعشرة ألقاب.

ضيف فريق العاصمة الاسبانية شالكة الالماني الثلاثاء الماضي على ملعبه "سانتياغو برنابيو" في إيباب ثمن نهائي البطولة الاوروبية، وكان يمتلك أفضلية مهمة بفوزه خارج ارضه نهائيا بهدفين نظيفين. انتهت مباراة الإياب بفوز شالكة ٤-٣، وبقينا لو امتدت المباراة لدقائق اضافية لكان الفريق الألماني عمق أزمة ضيفه وخطف بطاقة التأهل من مدريد لأنه حصل على فرص عدة في الدقائق الاخيرة لعب الحارس

إيكر كاسياس دوراً في إبعاد بعضها.

واعترف أنشيلوتي بهبوط مستوى فريقه في الفترة الاخيرة، كما اعتذر عن الاداء السيء الذي قدمه امام شالكة، وقال المدرب الايطالي "اعتذر من الجميع لأننا لعبنا بشكل سيء جدا، وهذا ليس جيدا لسمعة الفريق". واضاف "نستحق صفارات الاستهجان ولكنها يجب ان تكون حافزا لنا للمباريات المقبلة، فما زلت أثق بهذا الفريق لأنني اعرف ماذا يمكن ان يقدم ؟" مشيرا الى انه "في الوقت الحالي لا يقدم الفريق المستوى المطلوب منه ولذلك يجب العمل اكثر على جميع الأصعدة ورفع معدل التركيز".

وتابع "لدينا مشكلات في كل

جوانب اللعبة، في الهجوم والدفاع والتصميم والروح القتالية والتركيز". ووضح أنشيلوتي ايضا الفريق لا يلعب بشكل جيد وهذا أمر غير مفهوم بعد كل الذي حققناه حتى كانون الأول (٢٢ فوزا على التوالي)" مضيفا "نفقد الثقة بآدائنا وبهويتنا، وبات من الصعب علينا ان نلعب كما نريد".

الخسارة امام شالكة هي الخامسة لريال مدريد في ١٥ مباراة خاضها هذا العام، يعد ان كان يسير في خط تصاعدي رائع في نهاية العام الماضي. وتأثر ريال كثيرا بهبوط مستوى ابرز لاعبيه وخصوصا البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي كان يدك الشباك من كل صوب، والويلزي غاريث بيل والفرنسي كريم بنزيمة،

وعانى ايضا من غياب المدافع سيرخيو راموس ونجم الوسط الكولومبي جيمس رودريغيز للإصابة. نجح رونالدو في تسجيل هدفين امام شالكة فبات افضل مسجل في جميع المسابقات الاوروبية رافعا رصيده الى ٧٨ هدفا، متخطيا نجم ريال السابق راؤول غونزاليز بهدف واحد، كما عادل الرقم القياسي لارجنتيني ليونيل ميسي في دوري أبطال أوروبا برصيد ٧٥ هدفا.

ويتعيّن على رونالدو ورفاقه ان يستعدوا تألقهم امام ليفانتي قبل (الكلاسيكو المنتظر)، أما في استعادة الصدارة، الا ان برشلونة لن يمنحه هذه الفرصة بطبيعة الحال، اذ انه بدأ يفكر باحراز الثلاثية حسب ما اوضح نجمه البرازيلي نيمار.

وقال نيمار "أعتقد أننا نمتلك فريقا يمكنه التفكير بإحراز الثلاثية"، مضيفا "سنقدم كل شيء للفوز بها، لا أريد اختيار اي لقب، بل الفوز بالثلاثة". وعدّ نيمار ان هجوم برشلونة افضل من هجوم ريال مدريد بقوله "نعم اعتقد ذلك... لكننا نركز على أنفسنا وليس على الآخرين، نحاول إلحاق الضرر بدفاع الخصوم وكل يوم نفهم بعضنا أكثر".

وينافس برشلونة ايضا على لقب كأس اسبانيا حيث يلتقي ألتليك بيلباو في النهائي، كما تقدم على مانشستر سيتي الانكليزي ٢-١ في نهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقد ضرب ميسي بقوة في المرحلة السابقة بتسجيله الثلاثية الرابعة والعشرين (رقم قياسي، مقابل

٢٢ ثلاثية لرونالدو)، كما انه رفع رصيده الى ٣٠ هدفا متساويا مع البرتغالي في صدارة ترتيب هدافي الدوري، علما بأن الاخير كان يتقدم على الارجنتيني بأكثر من عشرة اهداف قبل اسابيع قليلة. وبدأ الاورغوياني لويس سواريز المنتقل في بداية الموسم من ليفربول الانكليزي بالدخول تدريجيا في ايقاع الفريق الكاتالوني، وقد هن الشباك مرتين امام رايبو فايكانو رافعا رصيده الى عشرة اهداف في الدوري.

ويحل ألتليكيكو مدريد حامل اللقب وصاحب المركز الثالث برصيد ٥٥ نقطة ضيفا على اسبانيول العاشر اليوم السبت وله ٢٢ نقطة باحثا عن استعادة نغمة الفوز للبقاء على مقربة من المتصدرين.

البرازيل تواجه

المكسيك وهندوراس

□ **برازيليا / رويترز**

قال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إن المنتخب الأول سيخوض مباراتين وديتين أمام المكسيك وهندوراس قبل مشاركته في بطولة كوبا – أمريكا التي ستقام بتشيلي في حزيران المقبل، وسيواجه المنتخب البرازيلي بقيادة مدربه دونغا المكسيك في ٧ حزيران قبل أن يواجه هندوراس بعدها بثلاثة أيام، وستضيف البرازيل المباراتين إلا انه لم يتم بعد تحديد الملاعب. وستستهل البرازيل مشوارها في كأس كوبا – أمريكا بقاء بيرو في ١٤ حزيران المقبل. وستعد تلك البطولة أولى المشاركات الرسمية للبرازيل منذ خسارتها المذلة ١-٧ امام ألمانيا قبل نهائي كأس العالم ٢٠١٤. وتضم المجموعة الثالثة أيضا كولومبيا وفنزويلا.وفي وقت لاحق من هذا الشهر ستلعب البرازيل مباراتين وديتين أمام فرنسا في باريس ومع تشيلي في لندن.

الجزيرة يستعيد نفمة الفوز في الدوري الإماراتي

□ **دبي / ا ف ب**

استعاد الجزيرة الثاني نفمة الفوز وقلص الفارق مع العين المتصدر إلى ٣ نقاط بعد تخطيه ضيفه الأهلي حامل اللقب (٢-٠) في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإماراتي. وكان الجزيرة قد خسر أمام الظفرة والعين

سكولز ينتقد تراجع مستوى الأندية الإنكليزية

□ **لندن / رويترز**

انتقد بول سكولز لاعب مانشستر يونايتد الأسبق، نوعية وجودة الفرق الكبرى في بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز.

وصرح بول سكولز لصحيفة لندن إيفننج ستاندر قائلا "ستكون سبعة أيام قاتمة على بطولة الدوري الإنكليزي، خاصة بعد خروج تشيلسي من بطولة دوري الأبطال، وهزيمة الأرسنال ومانشستر سيتي مؤخرا في مباراة الذهاب، أمام موناكو وبرشلونة

على الترتيب."

وأضاف "من الممكن أننا نمتلك أكثر دوري إثارة، ولكن من ناحية الجودة، لا يمكن أن نقارن أنفسنا بأندية مثل ريال مدريد، وبايرن ميونخ وباريس سان جيرمان." يذكر أن نادي تشيلسي قد ودع بطولة دوري أبطال أوروبا لصالح نادي باريس سان جيرمان، بمجموع لقائي الذهاب والإياب بنتيجة ٣-٢، حيث استفاد النادي الباريسي من قاعدة الأهداف المسجلة خارج الديار.

الرياضي

أخبارهم

قال الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إنه غرّم كارلتون كول مهاجم ويستهام يونايتد مبلغ ٢٠ ألف جنيه استرليني (٢٩٧٣٦ دولارا)، لأنه نشر تعليقا مسيئا على موقع (تويتر للتواصل الاجتماعي). وكان قد تم تغريم كول بالمبلغ نفسه في السابق بسبب تعليقات صدرت عنه على (تويتر) في عام ٢٠١١ بشأن مباراة ودية جمعت بين أكلترا وغانا. وأضاف الاتحاد الإنكليزي في بيان "عقب جلسة استماع للجنة المسابقات المستقلة، تم تغريم كارلتون كول بمبلغ ٢٠ ألف جنيه عقب إقراره بانتهاك للوائح الإنكليزي في ما يتعلق بالتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي". وتابع الاتحاد "أقر لاعب ويستهام يونايتد، الذي تم تحذيره بشدة بشأن أي تصرف مستقبلي مماثل، بنشر تعليق على حسابه على موقع (تويتر) بدا مسيئا أو مهينا أو غير ملائم أو يدفع الرياضة لفقدان سمعتها الجيدة.

أعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم تعيين البوسني وجيد خليلودزيتش مدربا لمنتخبه خلفا للمكسيكي خافيير أغويري الذي أقيل من منصبه الشهر الماضي. وقاد خليلودزيتش منتخب الجزائر إلى الدور الثاني في كأس العالم البرازيل ٢٠١٤ قبل أن يخسر بصعوبة امام ألمانيا بعد التمديد.

واقال الاتحاد الياباني أغويري بسبب اخبار تورطه بفضيحة التلاعب بنتائج إحدى المباريات في الدوري الإسباني.

وكان منتخب اليابان فقد لقبه بطلا لآسيا بخسارته امام نظيره الإماراتي في ربع نهائي النسبة الأخيرة التي أقيمت باسطنبول في كانون الثاني الماضي، بعد ان كان قد خرج من الدور الاول في البرازيل ٢٠١٤ تحت إشراف المدرب الإيطالي البرنو زاكيروني. ونشرت تقارير صحافية أن خليلودزيتش سينال راتبا سنويا بقيمة مليوني يورو حتى كأس العالم ٢٠١٨.

قرر اللاعب الأورغواياني ديفغو فورلان الذي يلعب حاليا لصالح نادي سيريزو أوساكا الياباني الاعتزال دوليا.

وقال اللاعب المخضرم في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة اليابانية طوكيو : أعرف أن هذه هي اللحظة المناسبة للاعتاد عن المنتخب .. سيكون الفريق على موعد مع بعض الأحداث المهمة مثل كوبا – أميركا وتصفيات المونديال .. علينا أن نفصح مجالا للأجيال الجديدة . وأشار فورلان إلى أنه قام في الأسبوع الماضي بإخبار المدير الفني لمنتخب أورغواي، أوسكار تابارين، وزملائه بالفريق بقرار الاعتزال، ولم يكن فورلان/٣٥ عاما/ من بين اللاعبين الذين استدعاهم تابارين في الفترة الأخيرة "لقد كنت محظوظا بالاستماع لسنوات بتحقيق الإنجازات مع المنتخب".

مهمة صعبة للقادسية أمام الجهراء



القادسية يخشى منافسه الجديد الجهراء

القادسية يخشى منافسه الجديد الجهراء

لورين تواصل مسيرتها في تنس إنديان ديفيز

□ **واشنطن / رويترز**

تأهلت الأمريكية لورين ديفيز للدور الثاني من بطولة إنديان ويلز المفتوحة لتنس السيدات. وفي الدور الأول للبطولة المقامة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية تغلبت ديفيز على السلوفاكية أنا كارولينا شمبولوفا بمجموعتين متقابلتين بواقع ٦-٢ و٦-٢.

وانضمت ديفيز في الدور الثاني للتنسية أنس جابر التي تجاوزت عقبة الاستونية كايا كانيني بواقع ٧-٥ و٦-٢، كما فازت البلجيكية كريستن فليبيكز على الأمريكية شيلبي روجرز بواقع ٦-٢ و٦-٤. وتخطت الأوكرانية ليسيا تسوريبنكو عقبة الألمانية أنيكا بيك بالفوز عليها ٦-١ و٦-٣ فيما تغلبت السلوفينية بولونا هيركوج تسفيتانا برونكوفا ٧-٥ و٦-١.

القادسية يخشى منافسه الجديد الجهراء

مدربه الإسباني انتونيو بوتشه بأن خسارة النقاط قد تقضي على آمال فريقه في الاحتفاظ باللقب علما انه يتشارك مع العربي في الرقم القياسي من ناحية عدد مرات التتويج (١٦ لقباً لكل منهما).

من جانبه، لم يفقد الجهراء حظوظه في ولوج أعلى نقطة من منصة التتويج للمرة الثانية في تاريخه اذ يشغل المركز الرابع برصيد ٤٠ نقطة. وفي مباراة ثنائية، لن يألو العربي المتصدر جهدا في سبيل زيادة ٣ نقاط جديدة إلى رصيده تقربه من اللقب المبتعد عن خزائنه منذ ٢٠٠٢ عندما يحل ضيفاً على النصر التاسع (١٦ نقطة). العربي قادم من فوز عزيز على السامية ١-٣ فيما فاز النصر على الفحيحيل بهدف وحيد.

□ **الكويت / ا ف ب**

تنتظر القادسية حامل اللقب والثالث حاليا مباراة صعبة اليوم السبت في ضيافة الجهراء الرابع في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الكويتي.

يدخل القادسية مباراته مع الجهراء منتشيا بفوزه على أربيل (١-٠) في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي وتصدره ترتيبها، بيد ان عليه ان يخشى الجهراء الذي تغلب على كاظمة (٢-٠) في المرحلة الماضية من الدوري وتعادل مع ضيفه الرفاع الشرقي البحريني ١-١ في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية الخليجية التي تصدرها ايضا. ويشغل القادسية المركز الثالث في الدوري برصيد ٤١ نقطة ويدرك

الهدافين برصيد ٢١ هدفا.

وأضاف الجزيرة الثاني بعدما توغل عبدالله موسى وتعرض للعرقلة من مدافع الأهلي عيسى سانتو فاحتسب الحكم ركلة جزاء سددها علي مبخوت بنجاح (٧٦)، وأكمل الجزيرة المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه بشير سعيد (٨٦).

سلة ويزاردز تلحق هزيمة ثقيلة بممفيس

□ **واشنطن / رويترز**

استغل واشنطن ويزاردز النقص في صفوف ممفيس غريزلز بفعل الإصابات والإرهاق فسجل ٢٥ نقطة مقابل ٦ نقاط لمنافسها في الربع الثاني ليخرج فائزا ١٠٧-٨٧ في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين . وفي الجولة الأخيرة من ٤ مباريات متتالية خارج ملعبه أراح ديف جورج مدرب ممفيس لاعبيه الأساسيين مارك جاسول وراك راندولف وتوني ألين ومايك كولني الذي أصيب في الكاحل خلال مباراة خسرها الفريق في بوسطن . وبفعل هذا القرار حصل الاحتياطيون من ممفيس على الفرصة وبدأوا المباراة بقوة

انحياز الحكام يسبب مشكلة بين البايرن وبريمن

□ **بون / د پ**

تصاعدت الخلافات الخميس الماضي بين بايرن ميونيخ، متصدر الدوري، وفيردر بريمن، بشأن اتهام الأخير للنادي البافاري بالاحصول على معاملة خاصة من الحكام، وذلك قبل مباراة الفريقين اليوم السبت بالدوري الألماني لكرة القدم.

وأشار توماس ايشين مدير نادي فيردر بريمن إلى أن بايرن ميونيخ يحصل على معاملة خاصة من الحكام، وهو الأمر الذي قوبل برد فعل غاضب من ماتياس سامر مدير الكرة بالنادي البافاري.

وقال سامر في إشارة إلى عمل ايشين سابقاً مدرباً لهوكي الجليد: ربما اصطدم قرص الهوكي برأسه وهو ما أثر عليه، لكن ايشين ردّ على تصريحات سامر وصرح لموقع صحيفة "كيكر": رد الفعل العنيف يشير إلى وجود بعض الحقيقة في ما قلته .

وأشدت الاتهامات المتبادلة بين الناديين بعد الفوز الساحق لبايرن على شاختار دونيتسك بسبعة أهداف نظيفة في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا الأربعاء الماضي حيث شهدت المباراة طرد ألكسندر كوتشر لاعب الفريق الأوكراني بعد مرور ٣ دقائق فقط.

وتلقى كوتشر البطاقة الحمراء لعرقلة ماريو غوتزه داخل منطقة الجزاء، ولكن قرار الطرد أثار جدلاً كبيراً.

وقال ميركيا لوشيسكو مدرب شاختار: لم يكن ينبغي أن يتم إشهار البطاقة الحمراء، أشعر بالغضب إزاء حصول الفرق الكبرى دائماً على

المساعدة . ونفى بايرن ميونيخ ولجنة الحكام بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم وجود

أية معاملة تفضيلية للنادي البافاري خلال المباراة، ولكن هذه الواقعة ااضفت نكهة خاصة للمباراة التي

تجمع بين بايرن وبريمن اليوم السبت. وما يقلل من مخاوف بريمن هو غياب

استمرار حظر الجماهير في الدوري اليوناني

□ **أثينا / رويترز**

سيستمر حظر حضور الجماهير في مباريات الدوري اليوناني الممتاز لكرة القدم للأسبوع الثاني على التوالي بعد توقف مباراة في دور الثمانية لكأس اليونان بين ايك أثينا وأولمبياكوس بسبب نزول الجماهير إلى أرض الملعب. وقال بيان حكومي في أعقاب توصيات من وكيل وزارة الثقافة والتربية.. ستافروس كونتونيس

فيلادلفيا تضيف

نهائي الكأس الذهبية

□ **فيلادلفيا / رويترز**

أعلن اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريببي لكرة القدم (الكونكااف) أن فيلادلفيا ستضيف نهائي بطولة الكأس الذهبية في ٢٦ تموز المقبل.

وسيقام النهائي في ملعب (لينكولن فائينتشيا فيلد) وهو الملعب الخاص بفريق فيلادلفيا ايفلز الذي يتنافس في دوري كرة القدم الأميركية.

ويستهل الولايات المتحدة المدافعة عن اللقب مسيرتها في نسخة عام ٢٠١٥ أمام هندوراس أو غيانا الفرنسية في دالاس بينما تستهل المكسيك حملتها أمام كوبا في شيكاغو.

وتضم البطولة ١٢ فريقاً تم تقسيمهم على ثلاث مجموعات تتألف كل مجموعة من أربعة فرق يصعد منها ثمانية مراحل خروج المغلوب. وسيقام الدور قبل النهائي في أتلانتا.

وتضم المجموعة الأولى الولايات المتحدة وبنما وهايتي والفانز من الجولة الفاصلة التي ستجمع ما بين هندوراس وغيانا الفرنسية.

وتشمل المجموعة الثانية كوستاريكا والسلفادور وجاميكا وكندا بينما ستلعب المكسيك في المجموعة الثالثة التي تشمل أيضاً غواتيمالا وترينداد وتوباغو وكوبا.

ومن الشرطة اليونانية ولجنة مكافحة العنف فانه سيتم إقامة مباريات الجولة ٢٨ من الدوري اليوناني لكرة القدم خلف أبواب مغلقة ومن دون جمهور، وتوقفت مباراة الكأس بعد أن نزل نحو ٢٠ من مشجعي أيك إلى أرض الملعب وإلقاء بعض الأشياء باتجاه اللاعبين وقوات الشرطة.

وجاء نزول الجماهير في

جماهير بارما تشتري مقتنياته لإنقاذه

□ **روما / اف ب**

كشفت تقارير صحفية إيطالية عن قيام مجموعة من جماهير نادي بارما الإيطالي بشراء بعض ممتلكات النادي التي صادرتها سلطات الضرائب من النادي حيث يواجه الإفلاس، وقامت بإعادتها مجددا للنادي. كما أوضحت التقارير أن الطاقم الطبي اشترى أيضا بعض المعدات الطبية

المصادرة وأعادها للنادي. وتشير التقارير إلى أن الجماهير والملاك الطبي أعادوا للنادي مقاعد اللاعبين في غرف الملابس، وأيضاً خزانات الملابس، إلى جانب مجموعة من الآلات الرياضية والمعدات الطبية. ويواجه نادي بارما، البطل الأوروبي السابق، احتمال إعلان إفلاسه، حيث ينتظر النادي بقلق جلسة استماع بخصوص وقامت بإعادتها مجددا للنادي. كما أوضحت التقارير أن الطاقم الطبي اشترى أيضا بعض المعدات الطبية

هاميلتون يسعى لخطف جائزة

أستراليا الكبرى

□ **سيدني / اف ب**

سيكون فريق مرسيدس هدفاً لكل الفرق المشاركة في بطولة العالم ل(الفورمولا ١) التي ستنتقل غدا الأحد في جائزة أستراليا الكبرى على حلبة ميلبورن بارك بعد موسم حطم فيه أرقاماً قياسية عدة مهيمنا على البطولة من بدايتها حتى نهايتها.

نجح البريطاني لويس هاميلتون المتوج باللقب الألماني نيكو روزبرغ الوصيف في حصد ١٦ سباقاً من اصل ١٩، الانطلاق من المركز الاول ١٨ مرة، تحقيق ١١ ثنائية والصعود على منصة ١٤ مرة.

وتوج هاميلتون في سباقات ماليزيا والبحرين والصين واسبانيا وبريطانيا وإيطاليا وسنغافورة واليابان وروسيا والولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة، وروزبرغ في استراليا وموناكو والنمسا والمانيا والبرازيل.

ورأى هاميلتون (٣٠ عاماً) أنه يأمل بالسير على خطى البرازيلي الراحل ايرتون سينا بطل العالم ٣ مرات "أردت دوما القيام بما حققه ايرتون، كان سائقى الفئصل وأردت دوما السير على خطاه في صغري".

أحرز سينا لقب بطولة العالم اعوام ١٩٨٨ و١٩٩٠ و١٩٩١ قبل ان يلقي حلقه في حادث شهير خلال جائزة سان مارينو الكبرى ١٩٩٤.

العالمي



إتهام البايرن بمساندة الحكام له في منافسات الدوري

الأربعاء الماضي في الوقت الذي يغيب فيه لاعب الوسط الإسباني تشابي الونسو لإيقاف.

الجناحين الهولندي آريين روبن والفرنسي فرانك ريبيري عن مباراة الفريقين بعد تعرضهما للإصابة

ومن ناحية أخرى، أعلن بايرن ميونيخ أن لاعب الوسط الإسباني نيباغو الكانتارا شارك في حصة تدريبية كاملة مع الفريق للمرة الأولى منذ تشربين الاول ٢٠١٤، بعد تعافيه من إصابة قوية في الركبة، كما أن القائد فيليب لام قد يشارك في المباراة بعد تعافيه من كسر في الكاحل .

ومن جهته اعترف الألماني جيروم بواتينغ مدافع بايرن ميونيخ متصدر ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم، أن البطاقة الحمراء المبكرة التي حصل عليها لاعب شاختار دونستك الاوكراني ألكسندر كوتشر، كانت لها الأفضلية لفريقه من أجل حجز مكان في الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم .

وصرح جيروم بواتينغ للموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي قائلاً: لقد ركزنا منذ البداية، وكنا أكثر عدوانية على الكرة، لذلك كانت الأفضلية لصالحنا، البطاقة الحمراء! لقد كانت أمراً مميزاً لنا، بعد ذلك قمنا بإنهاء المباراة .

وأضاف "نريد الوصول إلى برلين، الطريق ما زال طويلاً، لكن علينا أن ننتظر ونرى ما سنقوم به خلال الدورين المقبلين".

وأنتهى حديثه قائلاً "المباراة لم تكن سهلة كما توقع الجميع، لقد كنا نستحق ذلك الفوز لأننا سيطرنا على الأمور، لقد قمنا مباراة كبيرة".

يذكر أن مباراة الفريقين انتهت بفوز بايرن ميونيخ بمجموع لقاءي الذهاب والإياب بنتيجة (٧-٠)، ليتأهل العمالق البافاري للدور ربع النهائي من بطولة (الشامبيونزليغ)،

كوبر يقود مصر أمام

غينيا الاستوائية

□ **القاهرة / رويترز**

قال الاتحاد المصري لكرة القدم الخميس الماضي إنه وافق بشكل مبدئي على خوض مواجهة ودية أمام غينيا الاستوائية قبل نهاية آذار الحالي بالإمارات التي ستصبح أول مباراة لمنتخب مصر تحت قيادة مدربه الجديد الأرجنتيني هيكتور كوبر.

وأضاف الاتحاد المصري انه تلقى عرضاً لخوض تلك المباراة في دبي في ٢٨ آذار الحالي .

وتابع ثروت سويلم المدير التنفيذي للاتحاد المصري في تصريحات لموقع الاقتصاد على الانترنت "سيغادر المنتخب القاهرة متوجهاً إلى الإمارات يوم ٢٥ آذار وسيعود في ٢٩ من الشهر ذاته".

وأوضح "تقرر أن يترأس البعثة سيف زاهر عضو مجلس الإدارة بينما وجهت الشركة صاحبة العرض الدعوة لجمال علام رئيس الاتحاد ونائبه حسن فريد لمراقبة الفريق وحضور المباراة".

ووقع كوبر المدرب السابق لإنترناسيونيالي وفالنسيا والوصل الإماراتي على عقد تدريب منتخب مصر رسميا الثلاثاء الماضي لمدة ٣ سنوات وحتى كأس العالم ٢٠١٨ لكن سيتم إلغاء العقد بالتراضي حال إخفاقه في التأهل لكأس الأمم الأفريقية.

الفهد يتجه للفوز

بالتزكية في انتخابات

الأسوي

□ **الدوحة / اف ب**



أحمد الفهد

يتجه رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي أحمد الفهد الى الفوز بالتزكية عن أحد المقاعد الآسيوية الثلاثة لعضوية المكتب التنفيذي في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). ويشير مصدر موكب للاتصالات الجارية بين أهل الحل والربط في الاتحاد الآسيوي لوكالة "فرانس برس" الى ان اعلان أحمد الفهد عن ترشحه لشغل المنصب لمدة عامين فقط (٢٠١٥-٢٠١٧) سيحجب هذا المقعد احتمال خوض انتخابات خاصة أن احدا لم يُعلن حتى الآن ترشحه لهذا المقعد الذي يشغله حالياً رئيس الاتحاد الآسيوي سلمان بن ابراهيم آل خليفة ، الذي من المقرر ان يتنوّأ تلقائياً منصب نائب رئيس (فيفا) بحكم فوزه بالتزكية في منصب رئيس الاتحاد الآسيوي في الجولات . أما روزبرغ فاستفاد من الولاية الجديدة (٢٠١٥-٢٠١٩).

وكان الاتحاد الآسيوي قد أعلن ان المرشحين لانتخابات الاتحاد التي تقام خلال اجتماع الجمعية العمومية العادي السادس والعشرين، الذي يقام في مركز الخليج للمؤتمرات في النمامة يوم ٣٠ نيسان المقبل، وكان نص الاتحاد الآسيوي واضحاً على موقعه الالكتروني حين أعلن عن المرشحين لعضوية اللجنة

عن المرشحين لعضوية اللجنة



٢٢

وانت تدخل العاصمة بغداد من جهاتها الأربع يحدوك الأمل بمدينة تحتفظ ولو بنسبة ضئيلة من جمال بعد أن تعاقبت عليها الحروب والويلات وشتى أنواع الخراب والتشويه! صديق قادم من أوروبا دخل العاصمة من مدخلها الشمالي قادماً من كردستان، لم يكن بمقدوره تصور حجم الصدمة والهول الذي رآه في مدخل لا شيء يوحي أنه يؤدي إلى مدينة شغلت الدنيا يوماً ما، فما يُعرف بالبوابة هناك تلكو في العمل، مخلفات البناء تأخذ جزءاً من الشارع، فوضى المرور والطرق غير الصالحة لمرور آليات العمل وليس سيارة صالون أو نقل ركاب. والشيء الأسوأ هو تلك الألوان الباهتة الترابية بكل شيء ناهيك عن اختفاء الحدائق والجزرات التي تحتضن الورود ونباتات الزينة، بعد مسافة وجيزة من المدخل تدخل حدود أمانة بغداد التي تعلن لك غياب الأمانة بكل شيء، من الترميم والصيانة والمتابعة إلى سوء الإدارة وعبثية التخطيط وتشويه معالم المدينة بمشاريع لا فائدة منها.

على طاولة السيدة أمينة بغداد

مجسرات العاصمة بين فوضى الإنشاء والألوان الباهتة!

□ بغداد/ حسين رشيد

مجسرات مثيرة ل؟

يرتبط تصميم وتشيد أي مُجسّر بالحاجة له، كأن يكون هناك زحام مروري أو شارع وتقاطع حيوي يحتاج إليه أو لوجود ممر نهرى وما شابه ذلك، أما بعض مجسرات بغداد برغم غرائبية إنشائها وتصميمها فهي غير مهمة ولا مفيدة، بل بالعكس إساءة أكثر. ومنها على سبيل الذكر مجسر الشعب الذي أنشئ على شارع طويل ومستقيم يخلو من ممر نهرى أو سكة قطار أو تقاطع حيوي ومهم، بل بالعكس من ذلك تسبب بعرقلة لكل شيء في فترة إنجازه وما بعدها. وهذا ما يؤكده ابناء المنطقة الذين فضلوا إقامة مشاريع أكثر اهمية

ثقافة الألوان

"الألوان إحدى وسائل التخاطب والتواصل، إذ يمكن من خلال الجدران أو الحجابيات الملونة إيصال رسالة إلى عدد كبير من المتلقين من دون أن يشعروا. بعض الألوان تسبب الراحة النفسية وأخرى ترفع ضغط الدم وألوان ثالثة قد تحدث العكس، وتتناثر مفاهيم الألوان بدرجة كبيرة بتقاليد الشعوب وعاداتها، يذهب بعض الباحثين إلى تفسير تفضيل الألوان الباهتة إلى درجة حرارة المحيط الذي يعيشون فيه، إذ يُشاع تفضيل الألوان الدافئة خصوصاً الأحمر لدى سكان المناطق الباردة في حين يفضل سكان المناطق الحارة "العراق مثلاً" الألوان الباردة مثل الأخضر والأزرق، بينما أشارت دراسات أخرى إلى أن النساء يفضلن الألوان الدافئة عادة على العكس من الرجال الذين غالباً ما يفضلون الألوان الباردة. وعلى هذا الأساس قامت السلطات البلدية في مدينة غلاسكو في بريطانيا في عام ٢٠٠٠ بنصب



أضوية زرقاء اللون في الشوارع العامة فأدى ذلك إلى انخفاض حالات العنف الاجتماعي المسجلة، وفي عام ٢٠٠٩ عمدت إحدى شركات قطارات الأنفاق في اليابان إلى إنارة محطاتها بلون أزرق في محاولة لتقليل حالات الإنتحار". ما نلاحظه اليوم من تغيير في معالم مدننا عامة وبغداد خاصة يُثير في

فارزة

للون أثر كبير في الحالة النفسية والمعنوية للشخص وتوجيه الأحاسيس والمشاعر، وهذا ما أثبتته الدراسات والبحوث التي تستند عليها الكثير من الدول المتقدمة والمتحضرة في تشييد بناياتها خارجياً وداخلياً، بالإضافة إلى البُعد الجمالي للعمارة. بغداد الآن عبارة عن كتل اسمنتية مرصوفة مع بعضها، وفراغات تكثر فيها الأوساخ وتراكم النفايات والأزبال، فغياب التعدد اللوني في البناء والإعمار جعل منها مدينة باهتة الملامح فاقدة لكل معيار من معايير الجمال والرونق. لقد تنبه العالم مبكراً للصلة بين اللون والعمارة وما يتركها من أثر كبير، في البعد الجمالي للعمارة أو البعد النفسي عند الناس، الأمر هنا لو طبق على مجسرات العاصمة وانفاقها وتم تلوينها بألوان منسقة جميلة تبعث الراحة والأطمئنان في نفوس الناس، مثلما تعطي بُعداً جمالياً ولو محدوداً للمدينة المهمشة والمشوهة، كذلك الأمر مع الساحات الفارغة التي من الممكن أن تستثمر بشكل أفضل حدائق أو ساحات وقوف للسيارات تشرف عليها الأمانة وليس المافيات مثلما موجود في ساحات ومرائب وقوف ومبيت السيارات.

العدل – مداخل مجسر الخضراء- نفق الشرطة ونفق صلاح الدين). وأوضحت ان دائرة بلدية مركز الكرخ نفذت حملة مكثفة شملت تنظيف وغسل مجسر العلوي قرب ساحة المتحف ومقتربات مجسر الإذاعة والتلفزيون وتنظيف وغسل مجسر دمشق وجسور الجمهورية والسكك والشهداء والباب المعظم. لكن ماذا عن بقية المجسرات والأنفاق في العاصمة، خاصة أنفاق الخضار الملون والمثير في ذات الوقت الكثير من عدم الاهتمام والتهميش، فالحطبات تعيق السير لعدم وجود الإنارة الكافية، الجدران مشوهة برسومات وصور المرشحين وغيره من وسائل التشويه التي بات البعض يفتن فيها!

العين تأكل

في وسط الاسواق الشعبية وخاصة اسواق الخضار والفاكهة تغلو صيحات الباعة كل ينادي على بضاعتها لكن يسرق السمع جملة "العين تأكل" وهي مستوحاة من قول قديم العين تأكل قبل الفم. فأراد من ذلك ان منظر الفاكهة او الخضار الملون والمثير في ذات الوقت والمغري، يجعل العين ترسل رسالة الى الدماغ الذي يعممها على بقية اعضاء الجسد بالتالي تكون نتيجة ايجابية الى حد ما. وذات الأمر يسري مع شراء واقتناء الملابس إذ يعد أصحاب المحال الى عرض بضائعهم ذات الالوان الزاهية البراقة التي تثير المشتري وتغريه بالتبضع والاقتناء، وبالطبع الأمر يسري على بقية الأشياء التي تأخذ حيزاً في حياتنا وتدخل في شتى الشؤون. في مدن الإقليم نشاهد تعدد الوان البنات والبيوت التي تثير الراحة والاسترخاء في النفوس قبل الوصول الى المصافى والطبيعة الخلابة، هذه الصورة تختفي في مدن العراق الأخرى التي تتشابه الى حد ما بالوان القرابي او الرسائي الأمر الذي يُضيف هما آخراً الى هوم الحياة فيها.

لوقوف السيارات؟ طبعاً العدد غير معلوم لكنه صغير جداً ولا يتناسب مع حجم وعدد المجسرات في بغداد التي من الممكن أن تكون لها أهمية مزدوجة. ولإنصاف مجسر معسكر الرشيد هناك حديقة جميلة ونافورة لا بأس بعملها، لكن ينقصه المتابعة ومعالجة ما تبقى من مساحة تحت المجسر، ومجسر ملعب الشعب أيضاً ومجسرات أخرى قليلة جداً. قياساً مع عدد المجسرات المهمة أو المتروكة وأهمها مجسرات كراج النهضة وبغداد الجديدة وشارع فلسطين والدورة وغيرها من المجسرات.

أنفاق المجسرات

وحسب بيان صحفي: أن أمانة بغداد قامت بحملة لتنظيف وغسل الأنفاق والجسور والمجسرات والمقتربات المحيطة بها ضمن قواطع بلديات المنصور والأعظمية ومركز الكرخ ومركز الرصافة حفاظاً على نظافتها وجماليتها. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام في بيانها ان المالكات الخدمية في دائرة بلدية مركز الرصافة نفذت حملة لغسل وتنظيف طريق محمد القاسم للمرور السريع للمقطع الواقع ضمن الرقعة الجغرافية للدائرة البلدية وغسل مجسرات ساحة المستنصرية وساحة بيروت وتقاطع شارع فلسطين قرب وزارة النفط. وأضافت ان ملاكات دائرة بلدية الاعظمية قامت بأعمال تنظيف جسر الاعظمية (١٤ رمضان) الى نهاية شارع القصر ومجسرات أفاق عربية الواقعة في حي تونس وصولاً الى الوقف السني مع مدخل شارعي محمد القاسم وقناة الجيش فضلاً عن اعمال تنظيف أنفاق الطالبية والمعهد القضائي والشعب عند نهاية شارع ابي طالب، مشيرة الى ان دائرة بلدية المنصور نفذت حملة لغسل وتنظيف المجسرات والأنفاق الواقعة ضمن رقعتها الجغرافية باستعمال الجهدين الآلي والبشري شملت مجسرات (الزهور- اليرموك- تقاطع مجسرات

تستقبل المدى شكواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net)

وكذلك على العنوان البريدي " جريدة المدى " بغداد – شارع السعدون – خلف محطة تعبئة وقود السعدون



بعد التحية

وزارة الصحة وتعليك الدور في ذي قار

مجموعة من ساكني الدور الطبية في محافظة ذي قار يناشدون المسؤولين في الوزارة من أجل تمليكهم الدور التي يسكنون فيها منذ سنوات عدة علما ان هذه الدور أصدرت الحكومة السابقة أوامر بتمليكها إلى الساكنين فيها ومضى عام ولم تملك الدور، إضافة إلى انها قديمة وتحتاج إلى ترميم وبناء اجزاء منها لسقوطها وهم أحق من غيرهم في التملك، علما ان صحة محافظة ذي قار لا تؤكد خبر التملك ودائرة أخرى تقول ان هناك موضوعاً قيد المناقشة من أجل اعادة تفعيله والنظر بمل هذه الأمور يستحق لأنهم يخدمون المواطنين وبحاجة إلى السكن .

الى من يهمه الأمر

دائرة الرقابة الصحية

الكثير من المواد التجميلية تباع بالاسواق والبسطيات والمحال الصغيرة والكبيرة وبأسعار لا تتجاوز الألف دينار فقط هذه المواد تدخل في انتاج مواد حيوانية بقرية وهي محذرة دوليا من استخدامها فقد طلبت الأجهزة الرقابية الصحية من مستوردي هذه

المستحضرات أن يقدموا شهادة من الجهات الرسمية التي تثبت أن الشركة المصنعة ملتزمة بسلامة جميع المواد الأولية الداخلة في صنع المستحضرات، لكن المواد موجودة في الاسواق وبشكل كبير ومع الاسف المواطنون يتهاقنون على شرائها ولا

المواطن يشكو

الفقراء والتموينية ووزارة التجارة

المواطنون الفقراء في العراق اصبحوا مع الأسف كثيرين وهذا ما ارسله المواطن صالح مهاوي من محافظة بابل، وأوضح ان اعداداً كبيرة من العوائل هناك يعيشون وضعاً صعباً وخصوصاً النازحين بسبب غلاء المواد الغذائية وعدم وصول مفردات الحصة التموينية التي ارتفعت اسعارها بشكل كبير واصبحت تجارية ويصعب على الفقراء شراءها وحتى المواد الاساسية مثل الرز والسكر تكون غير جيدة واما الطحين فهو لا يمكن خبزّه لأنه ما يسمى بالحنطة غير المتماسكة.. ليت وزارة التجارة تقوم بإعادة توزيع المواد التموينية وان تكون كافية لأفراد العائلة .

أزمة الماء في الديوانية

مجموعة من اهالي محافظة الديوانية عنهم المواطن عبدالحسين طارش ارسل شكوى أوضح فيها ان هناك أزمة في توزيع الماء الى المحافظة بسبب سوء التوزيع من قبل وزارة الموارد المائية حيث يعتمد نصف سكانها تقريباً في معيشتهم على هذه المهنة، وقد دفع تراجع منشوب المياه بالكثير من المزارعين الى التجاوز على الحصص المائية المقررة، وخاصة بين

محافظات المثنى والديوانية وبابل... وأشار احد منتسبي الموارد المائية في المحافظة إلى أن ما يطلق من سدة الهندية للمحافظات الثلاث المذكورة هو ما بين (١٥٠-٢٠٠) متر مكعب في الثانية، وهذه الكمية تعد قليلة وهم بحاجة إلى كمية من الماء تكون اكبر وتساعد على ري مزارعاتهم بشكل افضل لأن المحافظة تعتمد على الزراعة.

لو كنت مسؤولاً

المواطنون الذين كانوا يسكنون في المناطق التي طالتها الإرهاب وتركوها بسبب الهجمات الارهابية يسألون عن املاكهم وكيف يمكن ان يثبتوا صحة تملكهم للأراضي وهم فقدوا الدار والمال والاوراق بعد ان أجبروا على الرحيل والنزوح بسبب قيام تلك الجماعات الارهابية بحرق او نهب منازلهم وعدم استطاعتهم استخراج أية اوراق او مستمسكات رسمية..

فلو كنت مسؤولاً في دوائر التسجيل العقاري

الطعام في المستشفيات الحكومية

المواطنة صباح محسن تقول: ان الطعام في المستشفيات الحكومية جيد وكميته التي تقدم الى المريض لا بأس بها وهي مطابقة للقياسات الطبية والعلمية المقررة ولكن البعض ولا نقول جميعها مثل مستشفى اليرموك تقدم للمرضى طعاماً غير مطابق للمواصفات الصحية وهذا واضح من نوعية المرق التي تقدم لمرضى القلب والأمراض المزمنة ومن الطبيعي لا يستطيع المريض تناول تلك الاطعمة لأنها مضرّة لصحته واستفسارنا من بعض المرضى عن سبب ذلك لم نحصل على جواب شاف خصوصاً ان المستشفى هو متخصص للأمراض المزمنة والقلبية، للعلم والتقدير يا وزارة الصحة .

خامنئي: لن ندع واشنطن تفسد إمكان التوصل لاتفاق نووي

الدول الكبرى تبحث إنهاء عقوبات الأمم المتحدة على إيران



□ طهران- جنيف / ف. ب.
- رويترز

أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله السيد علي خامنئي أن إيران لن تدع الولايات المتحدة تقصد إمكان التوصل إلى اتفاق نووي، وذلك ردا على نواب اميركيين يشككون في إمكان إيجاد حل لهذه الأزمة الدبلوماسية.

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم امس الاول (الخميس)، أمام مجلس الأمن الدولي، إلى اتخاذ "إجراءات حاسمة" تضع حدا للنزاع الذي تشهده سوريا منذ أربعة أعوام. وقال مون في بيان إن "الشعب السوري يشعر أكثر فأكثر بأن العالم تخلى عنه في وقت يدخل عاما خامسا من حرب تدمر البلاد".



حفتر: الجيش الليبي بحاجة للسلاح الروسي



على وجود رغبة قوية لدى ليبيا بالتواصل مع روسيا، حيث أنها «دولة صديقة لم يكن بيننا وبينها أي شائبة طول فترة علاقاتنا». وقال حفتر في حديث خاص مع وكالة أنباء «سبوتنيك الروسية» نشرته الجمعة: «نحن نحتاج بالتأكيد للسلاح الذي كان معتد لدينا والذي تم تدريب العديد من الليبيين عليه»، مضيفا أن «روسيا الصديقة التي تعاملت معنا فترة طويلة في عهد القذافي، ولكن بعدما لم تتعامل».

أعلن القائد العام للقوات المسلحة الليبية، المعين من حكومة طبرق، خليفة حفتر، أن الجيش الليبي بحاجة إلى السلاح الروسي، مؤكدا

واشاد آية الله خامنئي الذي له الكلمة الأخيرة في الملفات الاستراتيجية للجمهورية الإسلامية، بفرقيف المفاوضين الإيرانيين "الجدير بالثقة" في مواجهة القوى العظمى "الخادعة"، كما ذكرت وكالة الأنباء الطالبيه.

وقال آية الله خامنئي، الذي دائما ما يعرب عن ارتياحه بالولايات المتحدة، ان "مسؤولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية يعرفون ما يفعلون، كما انهم يدركون تماما ما يجب القيام به اذا ما تم التوصل إلى اتفاق، للحوّل دون نكت الإدارة الأميركية له". وأوضح خامنئي لدى استقباله أعضاء مجلس الخبراء الذي يشرف على أنشطة المرشد الأعلى ان الرئيس حسن روحاني "اختار فريقا جيدا جدا (من المفاوضين) جديرا بالثقة ومخلصا". لكنه اعرب عن "القلق لأن الطرف الآخر مكرر ومخادع ويطعن في الظهر". واعتبر خامنئي ان "الاميركيين وحلفاءهم يعتمدون دائما لهجة أكثر حدة وتشنّدا وتصلبا متى وشكت الاستحقاقات ان تحقق غاياتها".

وفي رسالة مفتوحة وجهوها الاثنين الى "قادة جمهورية إيران الإسلامية"، حذر ٤٧ من ٥٤ من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، إيران من أن الكونغرس وحده يتمتع بسلطة رفع العقوبات الأميركية التي اقترت على شكل قوانين في السنوات الأخيرة.

علق خامنئي ان "أعضاء مجلس الشيوخ الأميركيين يعلنون (في هذه الرسالة) القنوات الدبلوماسية الحالية أن يصبح الرئيس أرياما، ويسحب الرسوم غير الاخلاقي، وكانت واشنطن أعلنت، في وقت سابق من هذا الأسبوع، حالة «طوارئ» عامة بسبب «الخطر غير المعتاد والاستثنائي» الذي تشكله فنزويلا ٧ مسؤولين فيها يتعلق بانتهاك حقوق الإنسان والفساد، وطلبت حكومة فنزويلا من واشنطن تقديم أدلة على أنها خطر على الأمن القومي الأمريكي.

دعوة إلى الحوثيين للرياض "تحت سقف الشرعية"

□ الرياض / سكاي نيوز

قالت دول مجلس التعاون الخليجي، الخميس، إن الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة اليمنية صنعاء، معنيون بدعوة المجلس إلى مؤتمر لأطراف اليمنية في الرياض، لكنها شددت على أن المؤتمر سيكون تحت سقف "الشرعية"، المنفصلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي. وقال وزير الخارجية القطري خالد العطية، في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول المجلس في الرياض، إن الدعوة للمؤتمر اليمنية هي "دعوة للجميع"، موضحا أن "الحوثيين معنيون بهذه الدعوة، فهم مكون من مكونات الشعب اليمني". وأضاف أن "مسألة قبولهم (الدعوة) هي شأن حوئي يعود لهم". وقال وزراء خارجية المجلس في بيان، إن المؤتمر الذي وافقت دولهم على عقده في الرياض يطلب من الرئيس اليمني المعترف به دوليا، سيعقد في موعد لم يحدد بعد، "في إطار التمسك بالشرعية ورفض الانقلاب عليها، وعدم التعامل مع ما يسمى بالإعلان الدستوري ورفض شرعته".

وأشار العطية إلى أنه على المشاركين في مؤتمر الرياض تلبية الشروط التي وضعها الرئيس هادي. وكان هادي اقترح في رسالة وجهها للعاهل

السيسي: استقرار مصر مهم لاستقرار المنطقة

□ القاهرة / سكاي نيوز

قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، امس الجمعة، إن استقرار مصر عامل مهم لاستقرار منطقة الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن بلاده تقبل الآخر، لكنها تنذ العنق والإرهاب والتطرف. وأوضح السيسي في كلمته، خلال افتتاح المؤتمر الاقتصادي بشرم الشيخ "مصر المستقبل"، أنه تم وضع "استراتيجية اقتصادية للتنمية المستدامة وماضون في عملية الإصلاح الاقتصادي إلى

السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، قبل أيام، عقد مؤتمر لليمن في الرياض يدعى إليه "كافة الأطراف السياسية اليمنية الراغبين بالمحافظة على أمن لليمن، واستقرار اليمن". وشدد على أن المؤتمر "يجب أن يهدف للتمسك بالشرعية ورفض الانقلاب" الذي نفذه الحوثيون في ٦ شباط الماضي، وأن يشترط أن يعيدوا "الأسلحة والمعدات العسكرية إلى الدولة (وأن تعود) الدولة لسيطرت عليها على كافة الأراضي اليمنية". مؤتمر مختلف وحرص الأمين العام للمجلس عبد اللطيف الزبياني على التأكيد، في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع الوزاري

وتابع: "نعمل على تدعيم نظم الحماية الاجتماعية لتخفيف أثر الإصلاحات المالية على القطاعات الأقل دخلا". من جانب آخر عقدت ظهر امس الجمعة قمة مصرية فلسطينية أميركية أردنية على هامش مؤتمر مصر المستقبل الاقتصادي في مدينة شرم الشيخ المصرية. وشارك في القمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية الأميركي جون كيري والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

□ جنيف / أ. ف. ب.

بدأت القوى العالمية الكبرى محادثات بشأن قرار لجلس الأمن الدولي لرفع عقوبات الأمم المتحدة عن إيران، إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي مع طهران، وهي خطوة قد تجعل من الصعب على الكونغرس الأمريكي إلغاء أي اتفاق، بحسب ما ذكرت وكالة

«رويترز» لألنبا.

وتجرى المحادثات بين بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة، وهم الأعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الأمن بالإضافة إلى ألمانيا قبيل المفاوضات الصعبة التي ستستأنف الأسبوع القادم

النقاط الاساسية في اتفاق محتمل بين ايران والغرب

يستمر العمل في مفاعل نطنز بعكس مفاعل فوردو، ثاني اكبر منشأة لتخصيب اليورانيوم، الذي قد يتوقف عن العمل.

وبحسب واشنطن، قد تمنع إيران أيضا من انتاج البلوتونيوم بمستوى عسكري بواسطة مفاعل أراك للمياه الثقيلة وهو قيد الإنشاء حاليا. وهذه المادة، مثل اليورانيوم المخصب، يمكن ان تستخدم لتصنيع القنبلة.

الى تلك من المفترض ان يمنح الاتفاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية دورا اكبر في اطار الرقابة على مخزون الوقود النووي الإيراني، كما ان تكون قادرة على الوصول الى كافة المنشآت الإيرانية. وتريد إيران رفعا كاملا للعقوبات المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة، فيما تتحدث الدول الكبرى عن رفع تدريجي.

ويبدو ان مجموعة ١٠٥ جاهزة لرفع فوري للعقوبات الأوروبية والأميركية الخاصة بالقطاعين المالي والنقضي، اما العقوبات الاقتصادية والتجارية، المفروضة من الامم المتحدة منذ العام ٢٠٠٦، فسيتم رفعها تدريجيا وعلى مدى سنوات بحسب عمليات التفتيش وتقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويضمن الاتفاق حق إيران بالطاقة النووية السلمية بما يتطابق مع معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

وفي المقابل تتعهد طهران بالالتزام بالبروتوكول الإضافي الشامل للمعاهدة والذي يعزز الرقابة على المنشآت النووية، والموقع في كانون الاول ٢٠٠٣ ولم يطبق سوى بدءا من شباط عام ٢٠٠٦.

على الأقل، الا ان فرنسا تجد ان هذه المدة غير كافية.

وكان المجتمع الدولي يرغب اساسا في منع إيران من تخصيب اليورانيوم بالكامل. وفي نيسان العام ٢٠٠٦ أطلقت إيران عملية لتخصيب اليورانيوم بنسبة ٣,٥ في المئة. وفي شباط العام ٢٠١٠، طورت طهران قدرة على تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠ في المئة ما يسمح لها بالوصول وبسرعة الى قدرة تخصيب بنسبة ٩٠ في المئة الضرورية لتصنيع القنبلة النووية.

ومنذ ذلك الحين توقف المجتمع الدولي عن المطالبة بوقف التخصيب بنسبة ٣,٥ في المئة، بل وافق على نسبة خمسة في المئة، ويركز حاليا على وقف التخصيب بنسبة ٢٠ في المئة. وتملك إيران حوالي ١٩ الف جهاز طرد مركزي بينها حوالي ١٠٢٠٠ قيد العمل. وبحسب وثائق سرية نشرتتها اسرائيل واعتبرها خبراء اميركيون ذات مصداقية فان واشنطن تريد خفض عدد أجهزة الطرد المركزي الى ما بين ٦٥٠٠ و٧٠٠٠ جهاز. ويرى بعض المفاوضين في مجموعة ١٠٥ ان الحد من قدرة تخصيب اليورانيوم لا يعني أي شيء اذا لم يأخذ الاتفاق بالاعتبار التطور التكنولوجي الذي تسجله إيران سنة بعد سنة.

وفي السابع من اذار اعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحني ان إيران "ستواصل بقوة الأبحاث والتقدم" من اجل تطوير أجهزة طرد جديدة حديثة واكثر قوة.

ويقرض ان يحدد الاتفاق ايضا المنشآت النووية الإيرانية التي يمكن الإبقاء عليها. فمن الممكن ان

اسم وقضية

هرتزوغ ..

اغلاق الستار على زمن نتتياهو



اييب. وقد تخصص هرتزوغ الذي انتخب في ٢٠٠٣ نائبا في الكنيست في مشاريع القوانين الاجتماعية وخصوصا لحقوق المعوقين والدفاع عن ضحايا الاعتداءات الجنسية او الناجين من المحرقة.

عين هرتزوغ وزيرا للاسكان في حكومة الائتلاف الوطني في ٢٠٠٥، ثم وزيرا للسباحة والشؤون الاجتماعية ومسؤولا عن ملف الشتات ومكافحة العداة للسامية بين ٢٠٠٦ و ٢٠١١. وبعد تولي هرتزوغ قيادة الحزب فانه حاول اعادة الانتباه الى السلام مع الفلسطينيين واجرى محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله بعد عشرة ايام على انتخابه.

وتعهد هرتزوغ باعادة اطلاق مفاوضات السلام المتعثرة مع الفلسطينيين واكد لصحيفة هارتس انه مستعد "لإزالة" المستوطنات الاسرائيلية في حال اقضت الضرورة.

ليفني لتشكيل الاتحاد الصهيوني للمشاركة في الانتخابات.

وبعد ست سنوات من حكم نتانياهو، فان الشارع الاسرائيلي يتوق الى زعيم جديد مما دفع البعض الى اطلاق الشعار الغير رسمي لهذه الانتخابات وهو "أي بنيامين نتانياهو".

واظهرت استطلاعات للرأي جديدة هذا الاسبوع اظهرت احراز الاتحاد الصهيوني تقدما على الليكود. لكن هذا في الواقع لضمان حصول أي زعيم على منصب رئيس الوزراء. فطنام التمثيل النسبي الشامل المعتمد في اسرائيل يعطي مجالا كبيرا للحزب الصغيرة

لترجيح كفة الميزان الى هذا الجانب او ذاك. فحصل حزبه حزب العمل على اكبر عدد من مقاعد الكنيست الـ ١٢٠ في الانتخابات التشريعية المقررة لا يكفي في الواقع لضمان حصول أي زعيم على منصب رئيس الوزراء. فطنام التمثيل النسبي الشامل المعتمد في اسرائيل يعطي مجالا كبيرا للحزب الصغيرة

لترجيح كفة الميزان الى هذا الجانب او ذاك. فحصل حزبه حزب العمل على اكبر عدد من مقاعد الكنيست الـ ١٢٠ في الانتخابات التشريعية المقررة لا يكفي في الواقع لضمان حصول أي زعيم على منصب رئيس الوزراء. فطنام التمثيل النسبي الشامل المعتمد في اسرائيل يعطي مجالا كبيرا للحزب الصغيرة

اسحق هرتزوغ وريث النخبة السياسية الاسرائيلية يبدو على النقيض تماما من رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتانياهو.

فهرتزوغ الدبلوماسي المعروف بتواضعه يختلف تماما عن "بيبي" نتانياهو. وغالبا ما يوصف المحامي (٥٤ عاما) الاب لثلاثة اطفال بأنه يفتقد للشعبية.

وقال هرتزوغ مؤخرا لصحيفة هارتس اليسارية "عندما ترشحت لرئاسة حزب العمل قالوا انه لا يملك أي كاريزما ولا أي فرصة (...) وعندما قلت قبل عام من الان انني سأكون البديل لحكومة نتانياهو سخروا مني". وأضاف "مثلا فاجئت الجميع في السابق، سأقوم بمفاجأة الجميع الان". ويعد هرتزوغ المنافس الحقيقي الوحيد لنتانياهو البيهني. يتزعم هرتزوغ حزب العمل المعارض الذي تحالف مع حزب الحركة الوسطي بقيادة وزيرة العدل السابقة تسيبي

مؤلفة في كتاب "داعش دولة الإرهاب" : هكذا نشأ التنظيم

□ أتلانتا/CNN

قالت جيسिका ستيرن، المؤلفة المشاركة في كتاب "داعش؛ دولة الإرهاب" إن ما حدث بأن القاعدة كانت تتمركز في أفغانستان، ونحن، بشكل أساسي جعلناهم ينتشرون، وأردنا أن نخليهم من موطنهم، فقاموا بالانتشار في باكستان، القاعدة في العراق تشكلت عام ٢٠١٤، وهي السلف لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش".



تنظيم داعش، تنظيم القاعدة في العراق، الذي كان أيضا يقطع رؤوس الناس. وأقرت ستيرن السؤال الذي اقترح عليها بأنهم انتشروا من معقلهم بعد غزو أفغانستان، حيث كانت هناك قوة جاذبة لهم بعد الإطاحة بصدام حسين من السلطة، ثم تجذروا هناك، ولم يكن هناك إرهاب قبل عام ٢٠٠٣، وقالت بأن هذا صحيح، فلم يكن هناك تنظيم القاعدة في العراق، والذي أصبح أكثر فروع

التنظيم فتكا وحشية، وتحول فيما بعد إلى الجماعة الإرهابية التي نتحدث عنها اليوم والتي تسمى داعش. وفيما يتعلق بذبح الناس الواحد تلو الآخر، وإقدامهم على حرق الطيار الأردني، أوضحت بأن لدى التنظيم أسلوبا مروعا في السر، فهم يؤمنون بأنهم يشاركون بأحداث تقود إلى قيام الساعة، وفي الواقع فإن هذا ما دفعني إلى البحث والتفتيش كيف يفكر هؤلاء،

وكيف هم مجردون من الإنسانية وكم هم وحشيون. وفيما يخص تجنيد صبي استرالي للقيام بعملية انتحارية، وبث فيديو دعائي لصبي يقوم بعملية الذبح لأحد الأشخاص، قالت ستيرن بأن هذا هو الجزء الأكبر الذي يهدفون إليه، فهم يحاولون خلق نوع جديد من البشر، نوع يمكنه العيش وفق نسختهم الخاصة، وهم دولتهم الإسلامية، وهم يبدؤون

بالأطفال الصغار، وكذلك يقومون بانتهاكات ضد الأطفال، واغتصابهم، من الجنسين الذكور والإناث. وأضافت بأنه أمر يصعب شرحه، ويبدو أنهم أطفال ممن يريدون إعادة تكوين أنفسهم لأسباب مختلفة، ويحاولون الاستفادة من الوضع الراهن وتلك الفكرة الهلامية، وهذا يغري ليس أطفال المسلمين فحسب، بل أيضا من يتحولون للإسلام.

وأوضحت الكاتبة في مقابلة مع CNN بأن هناك عدة عوامل لعبت دورا في تشكيل "داعش" أحدها كان قرار الولايات المتحدة بشن الحرب على العراق، حيث لم تكن القاعدة موجودة في العراق قبل الغزو الأمريكي، بحسب قولها. وأوضحت بأنه لم يكن في الواقع هناك أي تنظيم في العراق يشبه القاعدة أو "داعش" إلى أن تم الغزو، حيث تحركت القاعدة إلى العراق بعد ذلك، ثم خلف

فتى استرالي يصف كيف تحول من طالب الى ارهابي

□ سيدني / أ. ف. ب.

يصف فتى استرالي يعتقد انه قتل هذا الاسبوع في سلسلة العمليات الانتحارية التي نفذت في العراق، تحوله الى التطرف من مقاعد الدراسة الى جحيم القتال بالقول "بما ان موعد استشهادي يقترب اود ان اروي لكم قصتي".

وفي ٤٠٠ سطر نشرها على الانترنت يروي ابو عبد الله الاسترالي كيف "تحول الطالب المحدث من اوساط مليونر البورجوازية الى احد جنود الخلافة المستعد للموت في سبيل الاسلام في الرمادي بالعراق".

وراء ابو عبد الله الاسترالي فتى يبلغ من العمر ١٨ عاما يدعى جايب بيلاردي شعره اشعث طويل تعرف عليه اصداق وحجاج مسجد في صور ظهر فيها الى جانب مقاتلين من تنظيم الدولة الاسلامية في العراق.

ولم تتعرف عليه السلطات الاسترالية رسميا بعد لكنه ظهر في مشهد في شريط فيديو لتنظيم الدولة الاسلامية نشر بدافع الدعاية، وراء مقود سيارة بيضاء استخدمت هذا الاسبوع في عملية انتحارية ضد وحدة للجيش العراقي في غرب العراق.

وكتب بلغة انكليزية ممتازة "رغم الثقلات التي مررت بها كما يمر بها الجميع كانت حياتي في

احدى ضواحي مليونر مريحة جدا". ولم يتم التحقق بعد من صحة الوثيقة لكن غريغ بارتون الاستاذ في العلوم الاجتماعية في جامعة موناشي في مليونر يرجح ان يكون بيلاردي كتبها. وقال "اعتقد اننا نتعامل هنا مع مراهق ناضج ونكي ومثالي كان يعاني من الوحدة شق طريقه وحده".

ويقول الفتى ان ضميره تحرك عندما كان في المدرسة الابتدائية وهو يتناول الفطور بانتظام امام شاشة التلفزيون.

وكتب "كنت اشاهد كل يوم برنامج +صنرايز+ على القناة السابعة وتتم خلاله مناقشة مسائل مثل +هجوم جديد في اميركا فهل علينا ان نحذر من المسلمين في استراليا؟".

واضاف "كنت ارى في طالبان مجموعة من رجال الشرف الراغبين في حماية بلادهم وشعبهم من الغزاة وفي نظري اعمالهم كانت مبررة تماما حتى وان لم اكن بالضرورة أؤيد ايديولوجيتهم".

وقال ان شقيقه البكر الذي كان له شغف بالعلاقات الدولية، كشف له عن تنظيم القاعدة وزعيمه اسامة بن لادن، واضاف "لكنني اثق من انه غير مسرور بان اكون هنا (في العراق) ويمكنني ان اؤكد انه لم يساهم في +تطريفي+".

واكمل جايب وحده على الانترنت مسيرة اطلاعه على الاحداث السياسية مستعينا بجهاز الكمبيوتر

الذي تقدمه حكومة ولاية فيكتوريا لكافة الطلاب. و اضاف ان ابحاثه قادتته الى كشف "اكاذيب وخيانة" الغرب خصوصا في نزاعي العراق وافغانستان.

وبيطع وبعيدا عن الاضواء بدأ المراهق يغذي "حقدا ومعارضة كبيرة للنظام الذي تمثله استراليا وغالبية دول العالم". وهنا حصل التحول التام الذي لا عودا عنه.

ويقول الفتى "من مؤيد معتدل للمجموعات الاسلامية في دول مختلفة اصبحت مقتنعا بان الثورة العنيفة في العالم هي الحل لكل المشاكل فيه". كما تحدث عن "خطة بديلة" في حال لم ينجح في الالتحاق بالمسلحين في العراق او سوريا في حال افشلت السلطات الاسترالية مخططة.

واوضح ان "هذه الخطة كانت ترمي الى شن سلسلة اعتداءات في مليونر تطال قنصليات اجنبية واهدافا سياسية او عسكرية وهجمات بالقنبلية والسكاكين في المقاهي والمراكز التجارية".

وتنتهي المجزرة بمقتل منفذ العملية الانتحارية "وسط الكفار". ولم تتمكن السلطات من توقيف جايب بيلاردي الذي غادر البلاد في اب ٢٠١٤ وتم الغاء جواز سفره في تشرين الاول.

صحافة عالمية

الانقسامات الدولية ساهمت في استمرار حرب سوريا

بمناسبة مرور أربع سنوات على بداية الأزمة السورية، التي بدأت بشورة وتحولت إلى حرب أهلية أزهقت أرواح مئتي ألف شخص، نشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية تغطية موسعة لما آلت إليه الأوضاع من كارثة إنسانية وتطرف إسلامي عنيف وانقسامات خطيرة وضعف في المجتمع الدولي. وفي تقرير حول دور المجتمع الدولي في الأزمة، كتب إيان بالاك، محرر شؤون الشرق الأوسط بالصحيفة يقول إن أحدا لا يعلم كيف سنتهي حرب سوريا، فقد كان لأربع سنوات من العنف والدمار وعدم الاستقرار تأثيرا مروعا

على الملايين من شعبيها داخل البلاد وفي الشرق الأوسط.. لكن من الواضح بالفعل أن الانقسامات الدولية حول الأزمة الأكبر في القرن الحادي والعشرين قد ساهم في استمرارها لمدة طويلة وفي فداحتها أيضا. فالأمريكيون والأوروبيون والروس والإيرانيون وكل العرب لعبوا أدوارهم، وانضحت المصالح المتعارضة وسوء تقدير الموقف وعدم الحسم عندما بدأت الانتفاضة في آذار ٢٠١١. فكانت الحكومات الغربية لا تزال مرتبكة لسرعة ودراما الربيع العربي مع الإطاحة بحكام مستبدين في تونس ومصر واندلاع

مظاهرات في البحرين واعتزام الفاتو حينئذ التدخل في ليبيا. وفي البداية وصفت هيلاري كلينتون بشار الأسد بأنه إصلاحي، لكنها ردت فيما بعد أنه فقد شرعيته.. وفي آب ٢٠١١ دعا براك أوباما الأسد إلى التنحي من أجل مصلحة الشعب السوري.. وبعد ثمانية أعوام من الغزو الأمريكي للعراق، كان التصريح يعني الدعم الغربية لتغيير النظام في عاصمة عربية أخرى.. وسارت فرنسا وبريطانيا وألمانيا على نفس النهج في مطالبة الأسد بمواجهة و"أقع الرفض الكامل لنظامه من قبل الشعب السوري" ..

الموت لها "أنت ميتة" قبل أسابيع قليلة. في حين كان التصريح الثاني موجها لمسلم آخر، في إشارة إلى حادث مقتل ثلاث طلاب مسلمين بجامعة نورث كارولينا الشهر الماضي. أما التعليق الثالث فوجه لمسلمين أمريكيين كانوا يحضرون مؤتمرا محليا منتصف كانون الثاني تم تنظيمه من قبل الجالية المسلمة المحلية لمواجهة التطرف والإرهاب. ويقول كاتب التقرير دان عبيد الله، الأمريكي المسلم، أنه لم يذكر هذه التعليقات على أمل كسب التعاطف، ولكن ينكرهم كي يقدم لحة من المناخ المعادي للمسلمين في المدينة وحتى يتفهم القارئ لماذا يعتقد المسلمون أن قتل رجل مسلم في الداس في الخامس من الشهر الجاري

تزايد حوادث العداء للمسلمين في أمريكا مع مقتل عراقي

تحدث موقع "دايلي بيس" الأمريكي عن حوادث العداء تجاه المسلمين في الولايات المتحدة والتي كان آخرها مقتل عراقي مسلم بعد أقل من شهر على وصوله إلى الداس. وتحدث الموقع عن بعض التعليقات التي تقال للمسلمين، ومنها "أنتم ميتون.. سنقتلكم"، "حوادث إطلاق النار في نورث كارولينا كانت مجرد البداية"، "أنتم لستم أمريكيون، لاتلوحوا بعلمنا". وأشار الموقع إلى أن تلك بعض التعليقات الموجهة إلى المسلمين الأمريكيين في منطقة ورث فورث بدالاس في الشهرين الأخيرين. وقد وجه التعليق الأول إلى علياء سالم، المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية لمنطقة ورث فورث بدالاس، ووجه تهديد

هو جريمة كراهية. وتطرق الكاتب على قصة أحمد الجميلي، حيث جاءت زوجته زهرة إلى الولايات المتحدة من العراق قبل عام، بينما ظل هناك هناك لتوفير الأموال من عمله كعفي إنترنت قبل أن يبدأ حياة جديدة مع عروسة في أمريكا. ومع دعوة زوجته له للانتقال لأمريكا حتى يكونوا معا، ولأنها تعتقد أنها أكثر أمنا من العراق، هاجر أحمد إلى الداس قبل شهر واحد، وأصبح الاثنان معا أخيرا في أرض الفرصة. وعاش الزوجان معا في مجمع سكني صغير في شمال شرق الداس الذي كان موطنًا لكثير من المهاجرين المسلمين. وفي مساء الخامس من آذار، وبينما كان أحمد وزوجته التي تردي الحجاب وشقيقتها

يقفون خارج المجمع السكني يلتقطون صورًا للتلخ غير المعتاد، مات الزوج في غضون ساعات قليلة بعد إطلاق النار عليه. ونجا أحمد الجميلي من العنف الذي أغرق العراق ٣٦ عاما، لكن في غضون شهر واحد عاشه في أمريكا، تم قتله بينما كان يشاهد التلخ. ولا يوجد دليل محدد أنه قتل لأنه مسلم. على الرغم من أنها منطقة معروفة بنسبة عالية من السكان المسلمين وأن زوجته تردي الحجاب، وقالت علياء سالم، إن الجالية المسلمة المحلية تعتقد أنه حادث دعائي للمسلمين. ويقول الكاتب حقيقة أن الجميلي العراقي الجنسية قتل ببندقية جعلته يفكر في فيلم "القصص الأمريكي".

«داعش» يقبل بيعة

زعيم «بوكو حرام»

النيجيرية

□ دمشق /رويترز

قال الناطق باسم تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) الذي يسيطر على أجزاء من سوريا والعراق، محمد العدناني، في رسالة صوتية إن التنظيم وافق على بيعة جماعة "بوكو حرام" النيجيرية. وأضاف العدناني في رسالة صوتية "نبشركم اليوم بامتداد الخلافة في غرب أفريقيا فقد قبل الخليفة (أبو بكر البغدادي) بيعة إخواننا في جماعة "أهل السنة للدعوة والجهاد" (بوكو حرام)، فبارك للمسلمين وإخواننا المجاهدين في غرب أفريقيا ببيعتهم". وكانت جماعة "بوكو حرام" أعلنت مبايعتها "داعش" السبت الماضي. من جانب اخر أعلن الجيش النيجيري الخميس أن مسلحي تنظيم بوكو حرام الإسلامي المتطرف، "طردوا" من ولاية اداماوا إحدى الولايات الثلاث الأكثر تضررا من هجمات المتطرفين الإسلاميين. وقال الجيش على حسابه على تويتر "تمكّن الجنود مساء أمس الاول من طرد الإرهابيين من ماداغالي آخر المناطق التي كانت بيد الإرهابيين في ولاية اداماوا. وفي رسالة أخرى قال الجيش انه تكبد خسائر عند استرجاع البلدة الواقعة قرب الحدود مع ولاية بورنو الشمالية، مؤكدا ان ولاية "امادوا اصبحت حرة".

الأمم المتحدة:مرتكبو

جرائم الحرب في سوريا

سيواجهون العدالة

□ جنيف / رويترز

قال مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يوم الخميس إن المشتبه بارتكابهم جرائم حرب في سوريا سيواجهون العدالة يوما ما عن الانتهاكات الجسيمة ضد المدنيين مع تزايد ظهور الأدلة ضد جميع الأطراف. وندد زيد رعد الحسين الذي كان يتحدث عشية الذكرى الرابعة لبدء الصراع بوحشية تنظيم الدولة الإسلامية الذي قطع رؤوس رهائن غربيين وأحرق طيارا أرنيا حيا. وسيسيطر التنظيم على أجزاء كبيرة من سوريا والعراق.

وقال الحسين في مقابلة مشتركة مع انطونيو جوتيريس مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اجرتها معهما كريستيان امانبور بمحطة سي.ان.ان في جنيف "لدينا كمية هائلة من الأدلة. ثمة قوائم بأسماء أشخاص"، وقال في الحدث السنوي الذي يقام احياء لذكرى وفاة مبعوث الأمم المتحدة الراحل لدى العراق سيرجيو فييرا دي ميلو "العدالة مستحقة. قد لا تكون فورية لكننا مغاثلون ونحن نتنقل من الإفلات التام من العقاب إلى تحقيق العدالة. سنترك الضحايا وأقارب الضحايا". وجمعت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة برهنة بابلو بنبرو وشهادات وأدلة وأعدت خمس قوائم سرية مشتبه بهم تقول إن من بينهم مسؤولون عسكريون وأمنيون بالحكومة السورية وقادة من المعارضة المسلحة. وقال المحققون الشهر الماضي انهم يعتزمون نشر اسماء المشتبه بهم والضغط من أجل اتخاذ وسائل جديدة لاحالتهم للعدالة. وقال الحسين "لن يكون هناك المزيد والمزيد من الإفلات من العقاب. انا واثق تماما من أن الأدلة ستجد طريقها إلى ممثل ادعاء يكون قادرا على اتخاذ الاجراءات القانونية تجاه الجرائم الأسوأ على أقل تقدير". وقال جوتيريس إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ما زال "عاجزا بشكل اساسي" وغير قادر على اتخاذ خطوات لانهاية الحرب التي حصدت أرواح أكثر من ٢٠٠ ألف شخص.

واقترح بنبرو وفريقه -الذي من المقرر ان يقدموا احديث تقرير لهم إلى مجلس حقوق الإنسان يوم الثلاثاء- إقامة محكمة دولية خاصة لأن القوى الكبرى غير مستعدة لاحالة الجرائم إلى المحكمة الجنائية الدولية. وندد بنبرو الذي كان يتحدث في لقاء منفصل بأسقاط حكومة الأسد البراميل المتججرة على المناطق السكنية كما ندد بقصف تنظيم الدولة الاسمية وجبهة النصرة للمناطق المأهولة بالسكان واعتبر ذلك جرائم حرب. وقال "المرّة الأخيرة التي قرر فيها مجلس الامن أن يقول شيئا عن المحاسبة كانت قبل عام. يجب على المجتمع الدولي ان يتسم بالقدرّة على الابتكار. حان الوقت (للتحرك). الضحايا لا يمكنهم الانتظار".

International Press

the guardian

يقابلها على الجانب الغربي لأن الغرب لم يستطع أن يرى أن تلك معركة هو في حاجة للفوز بها، ولم يعرف كيف يفعل ذلك. ورأت الغارديان أن الولايات المتحدة وأوروبا والخليج لم يجدوا الوسائل المطلوبة لتحقيق الهدف بهزيمة الأسد.. وقال جولييان بارنرز داي، الخبير بالمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، قوله إن الدول الغربية لم تقم بالكثير من الناحية المادية، لكن بياناتهم كان لها تأثير قوي، بينما رأت إيران وحزب الله سوريا جزءا من حملة إقليمية أوسع ضدهم من قبل دول الخليج والغرب.

THE DAILY BEAST

يقتون خارج المجمع السكني يلتقطون صورًا للتلخ غير المعتاد، مات الزوج في غضون ساعات قليلة بعد إطلاق النار عليه. ونجا أحمد الجميلي من العنف الذي أغرق العراق ٣٦ عاما، لكن في غضون شهر واحد عاشه في أمريكا، تم قتله بينما كان يشاهد التلخ. ولا يوجد دليل محدد أنه قتل لأنه مسلم. على الرغم من أنها منطقة معروفة بنسبة عالية من السكان المسلمين وأن زوجته تردي الحجاب، وقالت علياء سالم، إن الجالية المسلمة المحلية تعتقد أنه حادث دعائي للمسلمين. ويقول الكاتب حقيقة أن الجميلي العراقي الجنسية قتل ببندقية جعلته يفكر في فيلم "القصص الأمريكي".

بالييت المدى

■ ستار كاوش

رسائل فنسنت فان كوخ

تعتبرهذه السنة بالنسبة للفن التشكيلي سنة استثنائية وخاصة . فبعد المعرض الكبير والناذر الذي أقامه متحف رايكس ميوزيام للفنان العبقري ريمبرانت ، هاهي الاستعدادات جارية على قدم وساق للاحتفال بمرور ١٢٥ سنة على وفاة العبقري الآخر فنسنت فان كوخ ، هذا الفنان الذي ترك أثراً كبيراً على أغلب الفنانين الذي جاءوا بعده ، حيث ستقام بهذه المناسبة معارض كثيرة للرسم ، كذلك ستبدأ العديد من الفعاليات الثقافية والفنية التي تتعلق بالمناسبة ، وبالتأكيد ستنتشر كتب كثيرة لها علاقة بهذا الفنان الفريد والمؤثر وستفرد له المقالات والاشارات الثقافية والبرامج التلفزيونية وسيعرض عمل مسرحي موسيقي ضخم عن حياته . باختصار ، سوف يؤطر اسمه بالذهب من جديد وسيصبح نجمه أكثر لمعنا وأشد بريقاً.

من بين كل هذه التفاصيل والنشاطات جلب انتباهي وحرك مشاعر عديدة بداخلي شيء متفرد وجميل ، ألا وهو رسائل فنسنت التي طبعت بكتاب جديد بعنوان (فن الكلمة) مع عنوان فرعي آخر هو (أجمال ٢٦٠ رسالة كتبها فنسنت فان كوخ) ، وقد أصدر هذا الكتاب متحف فان كوخ في أمستردام واجتمع ثلاثة كتاب لتقديم الرسائل واعدادها وانتقاؤها وهم ليو ياسن وهانس لوتن ونيكنا باكر . يا الهي ماهذا الكنز الجمالي والإنساني ، بدأت أقرأ في هذا الكتاب وأطلع على هذه الرسائل من خلال اللغة الأصلية التي كتبت بها ، رسائل لوحد من أهم الشخصيات على مر التاريخ ، أقرأها وأنا أفكر بهذا الرسام الذي أنهى حياته باطلاقة مجنونة من مسدس أحمر . أتابع قراءة الرسائل وأتحسس بيدي جرح الفن الغائر الذي كان يئزف منه فنسنت ، هذا الفنان الذي اعتبرته دائماً بطلاً رومانتيكياً رغم التراجيديا التي أحاطت بحياته ، فنسنت الذي كان ولايزال فناني المفضل

وبطلي الأول في الرسم .
يبدأ الكتاب بالرسائل التي كتبها في العشرين من عمره والتي كان يبعثها من مدينة لاهاي إلى أخيه في بروكسل ، حيث يبدوها بعبارة (الغالي تَيّو) . كان يشرح له كل شيء في الرسائل ويشير إلى تفاصيل فنية ومسائل تتعلق بالجمال ونظرته إلى الحياة وعدم فهم الآخرين له وبحثه الدائم عن ايعاءات وتعبيرات وتقنيات جديدة في الفن . ومن خلال هذه الرسائل كان فنسنت يشركه في اللوحات التي يرسمها ويحاول أن يعرضها عليه من خلال كتاباته هذه . وبما أنه كان من الصعوبة أن يصور أعماله في ذلك الوقت لندره وصعوبة التصوير ، لذلك لجأ فنسنت إلى حل جمالي آخر أعطى من خلاله لتلك الرسائل قوة وتأثيراً مدهشاً وأصبحت وثائق مهمة جداً لتصوير سير عمله وكيفية البدء برسم مواضيعه واختيارها ، وقد اعتبرها الكثير من مؤرخي الفن أعظم وأهم وأجمل رسائل كتبها رسام على مرّ التاريخ . كان فنسنت يرسم داخل الرسائل مصغرات للوحاته التي يبدأ يرسمها ليعرضها على شقيقه الذي يحبه كثيراً ، لهذا نرى أنه يعيد رسم لوحاته على شكل تخطيطات داخل الرسائل والتي يشير من خلالها إلى أعماله المشتغل بها في تلك اللحظات ، وبهذه الطريقة كان الشقيقان يتواصلان حول أعماله الجديدة ، وكان تيو بحكم ذائقته الفنية وحساسيته في اكتشاف الأعمال المهمة ، كمن يحمل الفانوس ليضيء الطريق لأخيه الكبير فنسنت ، وقد عمل الكثير كي يمهّد له الطريق للوصول إلى باريس ويعرفه فيما بعد على الرسامين الانطباعيين ، وهناك تعلق بغوغان وسواه وقبلهم بصديقه الشاب المجدد في الفن أميل برنارد .

هذا الكتاب يعتبر برأيي الشخصي كنز جمالي ومعرفي وفني حيث نرى رسامنا المعبّد يرسم بالكلمات رسائلة التي أرسلها إلى أخيه تَيّو وأخته فليامين وصديقيه الرسامين غوغان وبرنارد وآخرين طبعاً .

ثقافية - تشكيل

جامع "ست نفيسة" : ومضة التجديد . . . "الحتمي"

✍️ د. خالد السلطاني*

الممارسات، في الواقع، اساعات الى الحداثة والتجديد، وولدت ردة فعل معاكسة، تجسدت في غلُو حضور هيئة المسجد التقليدية وتكريسها في المشهد، والتي ما برحنا نلمس تبعاتها الكارثية على الممارسة المعمارية المحلية. بيد ان ما حدث عندنا في العراق، من تفاض مقصود ومتعمد تجاه اشكالية دنو الحداثة وتأثيراتها على عمارة المساجد، تنمض ذلك في البلدان المجاورة مثل تركيا ولبنان وسوريا (قبل المحنة)، والاردن والخليج وايران، عن منتج معماري مهم ..ومفيد، تظهر في نماذج تصميمية خلّاقة ومبتكرة أغنت عمارة المساجد بخاصة، والممارسة المعمارية بصورة عامة في تلك البلدان. لكن ذلك...حكاية أخرى.

ولدد..قحطان المدفعي عام ١٩٢٧ ببغداد، وانهى تعليمه المعماري سنة ١٩٥٢ في كارديف/ المملكة المتحدة.. عاد بعد تخرجه مباشرة الى العراق، ليمارس مهنته المعمارية، مؤسساً لاحقاً، مكتب "دار العمارة"، مقرها البيئة المبنية المحلية بتصاميم عديدة، اعتبر بعضها محطات هامة في مسار عمارة الحداثة بالعراق. صمم دور موظفي مصفى الدورة (١٩٥٢)، ودور شركة المنصور (١٩٥٥)، وجناح العراقي في معرض دمشق الدولي (١٩٥٧)، وفي (١٩٥٨)، ومصرف الزهون ببغداد (١٩٥٧) <بالاشتراك مع عبد الله احسان كامل>، ومبنى السامرائي بالقرب من سوق المدينة الصرية (١٩٥٨)، كما صمم حديقة الجوابدين بالكاظمية (١٩٥٩)، وحدائق الاوبرا(١٩٦٢-٦٥)، ومبنى "جمعية الفنانين العراقيين" في المنصور (١٩٦٧)، ومبنى متحف التاريخ الطبيعى (١٩٧١-٧٦)، وجامع بنية بالكرخ (١٩٦٥-٧٥)، ووزارة المالية (١٩٧٨)، والكثير من المشاريع الأخرى. نعرف، أيضاً، بان المدفعي له حضور مميز في نتاج اجناس ابداعية أخرى، وقد اصدر عدة كتب خارج الاهتمامات المعمارية، مثل ديوان شعر (فصول) <١٩٦٥>، وكتاب "فكر ابي نؤاس" <٢٠١٦>.. كما انه عضو في جمعية الفنانين العراقيين واحد مؤسسيها في ١٩٥٧. وهو دائم الدأب في الحصول المعرفة بكل انواعها (وليس من دون مغزى، انهماكه في الدراسة مجدد، ومن ثم نيله، عام ١٩٨٤ من مدرسته المعمارية الاولى، شهادة الدكتوراه بالعمارة، بعد ٢٢ عاما من تأهيله المهني الاول!).

■* **معمار وأكاديمي**

مشروع حدائثي لأحياء مركز بغداد

عيشهم وحركتهم، تضاف اليها المسلات الحدائثية التي توضحها التصاميم المرفقة هنا .

// لحسن الحظ ، ان نخبة من طلبة الشهادات العليا في العمارة الذين يدرسون اخر كشوفات الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري في بعض اهم الجامعات العالمية ، يباشرون الان مراجعة مقترحات زميلهم بشكل يومي ، وابداء الملاحظات الفنية عليها بالتفصيل، للوصول بهذا البحث الى نسبة عالية من إمكانية التحقق الواقعي ، نور مكية من الولايات المتحدة ، مروة الدبوني من المنيا ، اروى الجميلي من الامارات ، محمد الصوفي من إيطاليا ، تراث جيل من فرنسا ، احمد مالاك من بريطانيا بالإضافة الى مروان فنة كاتب الاطروحة ، التي حصل بموجبها على شهادة الماجستير من جامعة بوخارست في رومانيا ، هولاء جميعا أسسوا مجموعة أطلقوا عليها (بغداد ٢١) تعمل على تشكيل رؤية معمارية حديثة لتطوير بلدهم وعاصمتهم .

هذه النخبة المبدعة التي تمثل اخر اجيال العمارة البغدادية ، يعمل أعضاؤها من مغرباتهم البعيدة من اجل اعادة الاعتبار لمدينتهم التي لاسلاف الشديد ظلت توصف ولاكثر من عقد من الزمن ، كأسوأ مدينة للعيش في العالم وتعيش نوعاً من الاهیال الذي بات يتهدد هويتها بشكل غير مسبوق . بمشروعهم الطموح هذا ، بتلك البداية الموقفة ، والمفتاح السحري لإعادة إعمار بغداد عبر ضح الدماء في قلبها من العيش في العالم ، سيكون بإمكاننا الحديث عن ولادة جديدة لبغداد ، ولادة عراقية تقترحها تلك العقول المبدعة من المعمارين الشباب ورثة مدرسة بغداد للعمارة .



جامع ست نفيسة، المعمار: قحطان المدفعي، بغداد، الكرخ (١٩٥٤)، منظر امامي.

انجز المعمار مهمته التصميمية بكفاءة، وحصل على ما يريد: شكل جديد وحدائثي لثيمة ظل تكرر اشكالها التقليدية المقتنة ملازماً لهيئتها المبنية. مقتنعان بان الحصول على تعبيرية فائضة لبناء، والطامح الى "تخليق" شكل مميز لجامعه. ولهذا فان جل اهتمامه انصب على ناحية التسقيف، التي بمقدورها ان تجد حلاً للإشكاليات التصميمية التي وضعا للمعمار امامه. وقد جاءت التسقيفات اياها، على شكل اقنية برميلية مشغولة بالأجر: المادة المحلية الاثيرة. ومن تلاقي بساطة مسقط الجامع ذي الهندسية الصافية، مع تعقيدات اشكال الاقنية البرميلية السقفية، حصل المعمار على مبتغاه، بتشغيل عناصر "النضاد" باقصى طاقاته.

لكن المعمار المولع بالتعبيرية، اراد لـ "فورمه" المتحقق ان يكون حدثاً تصميمياً مميزاً. فارتأى ان تكون حركة ايقاع الاقنية البرميلية السقفية متغيرة، بتغير اختلاف اقطار وارْتفاع تلك الاقنية ومواقعها. اي، ان ثمة تدرج حاصل في الارتفاعات، يبدأ من الاطراف باتجاه منتصف سقف قاعة الصلاة. وقد اضفى هذا كله جرعة تعبيرية مضافة على شكل الجامع الناجز؛ الشكل، الذي أريد به، ان يكون امثولة للجامع المعاصر. وبغية تكريس تجديدهاته "المنارة" مستعاضاً عنها بما نتيجته التكنولوجيا الحديثة من مكبرات الصوت للأذان، وبهذا فقد

عارمة بان يكون "الشكل" المبتدع للجامع المنتظر ليس فقط جديداً، وانما ..صادماً. ايضاً!

بالنسبة الى قحطان، لم تكن مهمة لديه نوعية "الموضوع" المعماري، بقدر ما كانت تعنيه "كيفية" التعاطي مع ذلك الموضوع، من وجهة نظر تصميمية خاصة، باستطاعتها ان ترهض بالحداثة والتجديد. ولهذا حاول، اثناء العملية التصميمية، ان يفكك "مكونات" الجامع الاساسية، بالذهاب عميقاً نحو "الصيغة الاولى"، باتجاه بدء التشكل لهذا "الفورم" الوظيفي الجديد، راثياً، في الوقت ذاته، تلك المكونات، عارية عن "اوهام التمثيل" (اذا استعرنا لغة المعمار التفكيكي المشهور "بيتر ايزنمان")، نازعاً عنها عرى ارتباطاتها التي اسست لظهور "لوغو" Logo تشكيلاتها البصرية. يتقلد عن الرسول الكريم قوله من ان "الارض هي مسجدي"، بمعنى، ان اي مؤمن (اية مؤمنة)، بمقدوره ان يؤدي الصلاة في اي مكان متاح، خلاف ما تفرضه الاديان الأخرى، بلزوم وجود ابنية خاصة ومراسيم معينة. ومن هذه الفكرة الاساسية، والاولية، والبسيطة للمسجد، سعى المعمار وراء "تنظيفها" معمارياً، بالتقصي عن شكل خاص لـ "حيز" مؤهل لان يجسد مادياً تلك المقولة لتكون مبنى الجامع المنشود. وهذا يعني فيما يعنيه، بان ليس من ثمة ضرورة ملزمة ان يتمثل ذلك الحيز بغضاء مقبب، كما هو دارج

النجار



// يتوخى هذا المشروع الطموح، عدة أهداف من أهمها: الحفاظ على المباني التاريخية الفريدة ، التي تتوزع على جانبي نهر دجلة ، وتأمين سكن لائق وحديث لسكان هذه المنطقة ، التي تحولت مساكنها تدريجيا إلى خراب غير مأهولة ، أو مخازن تجارية متهاكة ، لا تتوفر على أدنى شروط الحياة الحديثة ، ويقتصر البحث انشاء مجمعات سكنية بدلية ، تبني عموديا لتستوعب اكبر عدد من هؤلاء السكان ، مثلما توفر مساحات إضافية ، يمكن استغلالها كفضاءات عامة وخدمية ، على ان تلبى هذه البنايات الجديدة ، الشروط الثقافية للعمارة البغدادية وبيئتها . بالإضافة الى اعادة تأهيل المركز الاقتصادي لهذه المنطقة الحيوية من بغداد ، والتي تضم اهم أسواق بغداد التاريخية ومركز نشاطها التجاري .

//من اجل تحقيق هذه الأهداف ، يقدم الباحث مجموعة من الاجابات العملية ، التي تملئها شروط عمارة الحداثة ،

خزعل الماجدي

قميص الغائب واستعادة الرؤيا

علي حسن الفواز

الشاعر خزعل الماجدي يستغل باللغة بحثاً عن وجود استعاري، عن قوة فائقة للخلاص والإشباع لكنه ، وتحت هاجس هذا الصراع يخلل مسعورا بالبحث عن اطمئناناتلغوية،عن أساطيره الشخصية المسحوبة الى وعيه الظاهراتي، والمشغولة بفعل قرائي للوجود والجسد والهوية والتاريخ..

نص الإسطورة الذي يكتبه خزعل الماجدي هو نص لغوي بالأساس، وحتى حفرياتة في هذا النص هي اجتihad معرفي في اللغة، في علائقها وعلاماتها، وفي طقوس تعاطياها مع الكائن المتعالي/ كائنـه، ومع استيهاماته اوشغراته وتعازيمه التي تُحيل سيمياء اللذة، والتوليد، واللعب، بمعنى أنسنة فعل الإسطورة والسحر عبر اللغة بوصفها الدلالي والصوتي..

قلق الشاعر.. قلق **الفتقدان** ..

أحسب الماجدي شاعرا لايهدأ داخل مشغله اللغوي/ الاستعاري والايقوني وحتى الاستيهامي. هذا الصخب يجعله مسكونا بالقلق، يتلمس الطريق الى القصيدة وكأنه ينشد عبرها الخلاص على طريقة العرفانيين، إذ العلو بأناشيد مزاميره الباعثة على الحلول والتلذذ والتغوّي، يحمل معها الكثير من الاحلام، وربما الكثير من الامنيات.. طريقة للامنيات لايمزّ الأ عبر تلك الاحلام، فكيف بهذا الشاعر المسكون بأحلامه وقلقه وامنياته أن يفقد في لحظة فاجعة القدرة على صناعة الحلم والتمني، وأن تتحول أساطيره الى استعادة لاسطورة الموت المقدس، موت الخلل والولد، إذ يكون فيها صاحب المندبات والمراثي والأسئلة المريبة، تلك التي أحسبها مندباته وراثيته واسئلته الشخصية..

الشاعر خزعل الماجدي أدرك مبكرا لعبة الشعر بوصفها مغامرة ورؤيا، مثلما أدرك سرائر معرفة العالم التاريخ والجسد من خلال كتابته، تلك التي ظلت تدفعه للبحث دائما في إنثربولوجيا الكائن وفي السواح الأساطير، وأحاجي السحر، ان يتصور الماجدي أن العالم لايعود أن يكون

سوى أسطورة كبيرة، وأن الطريق لمعرفتها وكشفها هو ذات الطريق للكشف عن جوهر الإنسان، هذا الإنسان المتساثل والمؤمن والشكاك، صانع الاخطاء والصروب والفجائع، مشعل الحرائق والبخور والفوانيس..

لعله ادرك أيضا : ان الشعر يمثل مدونة شفراته لالتماس مايتساقط من طقوس سحره الخاص، مثلما يمثله رمزيا لفك التباسات شفرة عشبة روحه السريسية ونزوعها الصاخب للخلود، وربما أدرك أن القصيدة هي وحدها من تملك القدرة الفائقة على تدوين ما يهّس به الإنسان، إذ نجد هواجس هذا الإنسان وأثاره وعلاماته متروكة في الأثر وفي الطلاسم والتعازيم والألواح والرقى على شكل علامات ورموز تشبه مسامير الشعر تماما..

الماجدي يكتب في كتابه الشعري (شوغات) – الصادر عن دار ميزوبوتاميا في بغداد– دأبه في البحث عن لذته الغائبة، مثلما يستحضر فيها المرأة/ الأنثى بوصفها الأنطولوجي واللغوي، إذ هي الإشباع والحافز لمواجهة مهيمنة المحو والفقد والشيخوخة والغياب والموت..

رائحتك التي على السنابل

رائحتك التي على جدران المدينة

رائحتك.. تملاً جسدي

لماذا أنت قريبة هكذا؟

لماذا أنت بعيدة هكذا؟

تنسجين الفجر في خيامي وتفتوين إلى أغواري،

خزان في مياهي ينوح..

ترفعين مرآتي السوداء

وتلهثين في أحزاني..من تكونين أيتها المجنونة؟

ماذا تفعلن بي؟

تتدافعين مع الغزالات،

وتدخلين كهوفي

تنفخين مع الشياطين على اسمي المخطوط على جدرانها يتوقد جسدي....

فجيعة الاخيرة هي فجیعة الفقد، أخرجته إلى مايقابلها من أساطير الفقد في خطابنا الديني والشعري، إذ يستعير لها عصا يعقوب وقميص يوسف وعكازة رامبو، يرحل عبرها بحثا عن جبّ لايعرف طريق الحرير المؤدي اليه، وعن سيارة ضلوا كل الطرق



وتاهوا في شوارع المدينة الضاحجة بالمحاربين وفقهاء الظلام، ينشد المسار الى زقورات أريدو، وخانات بابل، ومعابد لكش، ينوح عند لعنة الإله مردوخ وكأنه يبكي نفسه.

في قصيدة(خطف النسيم) يستشرف الشاعر استلاب رؤيته، تلك التي يفصح عبرها عن سرّه الخبيء، سرّ فجيعته التي قادته الى أن يكون(ناظر) وناظرا لأفق غائم، تتلبسه شهوة البصيرة في أن يرى الغائب، وأن يلمس الروح، وأن يحتوي ما تطلقه العبارة من اعتراف وبوح وشكوى، يذهب بها الى الاعالي حيث السماء التي تنوش الزقورات، وحيث اللغة التي تشبه قميص يوسف الدمى، إذ يستحضر فيها (مرواته) وكأنه المعجزة التي تدعه الى المزيد من التلذذ بوهم الاستعادة..

خزعل الماجدي فقد ابنه البكر مروان تحت باقطة وصايا فقهاء الظلام الذين كفروا الشعراء، وتركوه يستعير المزيد من أساطير الفقد، ويتلبسه غناء الفواجع، إذ يستعير لشهوة إشباعه مندبة المنيولوجي، تلك التي نقض فيها تكتامش أسطورة خلوده ، وأطلق دونها لغته وأصواته الفاجعة باستحضار فقدان

الخلل والحبيب والأثير، والشطر، ينشده اسحاره، نحيبه، صراخه العاشق، علها تستحضره، قميصا، او رؤيا. القصيدة تحفل باحتدام الصور وانثيالها، إذ تتسارع جعلها التصويرية نحو تشكيل جملة التعبيرية، تلك التي تفجّر طلسم العبارة باتجاه اتساع الرؤيا.. هو لم يضق بسرائر الطلسم، بل يتركه مثلما يترك العارف الجسد/ القميص لسيولة ماتنّزف به الروح من لوعة، وما تهجس به من قلق، ذلك القلق البعيد الذي ساكنه وأغواه بالهجرات السحرية إلى غابات مثنولوجيات الأرّز، وحانة سيدورا، والواح مردوخ، وطوفان أتونابشتم، وشهوات إنخيدوانا، والذي بحرّضه اليوم على الرحيل العميق على طريق النبي يعقوب الى رؤيا يوسف، وقميصه الاحمر.

كما تكشف القصيدة عن رعب الإنسان وانكساره وهشاشته، حين يفقد شرط خلوده عبر الآخرين، إذ يمثل هنا الولد مروان عشية الماجدي وعصاه وسرخلوده الماكث في معجزة وجوده، وحين يوظف الشاعر كثافة ترميزاته التي يستعير إشاراتنا من تاريخ نصوصه، فانه يضع فكرة إستعادة الخلود الرمزيّ مقابل تأكيد استعادة مايمثله من رؤيا، إذ هي دافعه للصعود الى عالم علوي، يسعح للمزيد من هذه الرؤى، تلك التي يجسدها في ماينسبعه من رموز الخصب والإحساس بالبقاء، وما يمكن أن تحيله إلى سيرورات هي ممكن المبنى التعيري والحافز الرؤيوي باتجاه استحضار مجال لتلاقي رموزه المنيولوجية مع رموزه الواقعية، إذ يصطنع عبر مركبتها التشكيلي مزاجا فائقا لرؤيا، ولاستحضار قميص آخر ليوسف الغائب، هو قميص الماجدي المنشور امام الشمس والقمر والطور والحمامات والبرق، وكأنه يؤكّد فكرة حلولة في مروان الغائب عبر اللغة/ البيت، واللغة التفتيشية، ليجسد مرثاته الشخصية في المدينة، مثلما يجسده في الاستعادة الرمزيسية، وفي فكرة الاله الشاب الذي يختصر الفحولة والخصب والقوة.

تلويحة المدى

■ شاعر لعبيبي

"التابو" و"الطابو" في الحقل الثقافيّ

بعض الموضوعات السياسية والدينية والجنسية تعتبر من التابو في الثقافة العربية، حتى أن تحريم طرحها للمأل جعل منها تقريبا (طابو) لجهات بعينها سياسية ودينية وطبية. مما تجدر الإشارة إليه، قبل الدخول في فحوى هذه الكلمة، أن التابو (المحرّم) مفردة مأخوذة بالأصل من اللغات البوليزية (كابو)، وأن جيمس كوك أشاعها في أوروبا بعد عودته من تاهيتي. وهي تعني في الأدبيات الأنثوغرافية الناهضة من يومها الحظر ذا المرجعية المقدّسة الذي يؤدي خرقه إلى العقوبة. أما الطابو أي سند الملكية أو حجة التملك أو إدارة تسجيل الأراضي، فهو وثيقة رسمية توضح حق التملك لعقار أو أرض، أو هو في مصر الشهر العقاري. وأصل الكلمة تركيّي (tapu).

تبرز اليوم أكثر من أي وقت مضى مخاطر تركّ العلمانيين والمعنيين بشؤون اللسانيات والجماليات والإرث اللغويّ وفنون الإسلام، للسلفيين والمتقرّعين والأكاديميين الباردين مقطوعي الصلة بالعصر.

في الستينات والسبعينات شهدنا مواظبة كتاب علمانيين وقوميين ويساريين ومتنورين في التنقيب بالتاريخ الإسلاميّ من جهة نظر أخرى، جلبت الانتباه الواسع. فقرأنا لفصل السامر "ثورة الزنج" و"الأصول التاريخية للحضارة العربية الإسلامية في الشرق الأقصى" و" التسامح الديني والعنصري في التاريخ العربي الإسلامي"، وقرأنا كتب حسين مروة "تراثنا كيف نعرفه" و"الزاعات المادية في الفلسفة العربية والإسلاميّة"، وقرأنا لمهدي عامل "في علمية الفكر الخلدوني" و"أزمة الحضارة العربية أم أزمة البرجوازيات العربية"، ولطبيب تيزيني "النص القرآني أمام إشكالية البنية والقراءة" و" من اللاهوت إلى الفلسفة العربية الوسيطة" و"فصول في الفكر السياسي العربي" و" من الاستشراق الغربي إلى الاستغراب المغربي". وقرأنا آخرين غيرهم لا يسع المجال لذكرهم.

وبقينا نقرأ بعد ذلك، من بين آخرين، لهادي العلوي "الاعتیال السياسي في الإسلام" و" من تاريخ التعذيب في الإسلام" و"فصول من تاريخ الإسلام السياسي"، وليسيد الفتلي "البنی موسى وأخر أيام قل العارنة" و" حروب دولة الرسول" و" النبي إبراهيم والتاريخ الجهول" كانت المشكلة تكمن، فيما راه بعض النقاد، بعداً أيديولوجياً في كتاباتهم، كأن يقبّ الماركسيون بطريقة آلية عن تظاهرات الصراع الطبقيّ في ثنائيا هذا الإرث، وكأنّ يمجّد القوميون العرب التراث دون موقف نقديّ أو روح التوازن، ويرفعونه عما سواه بكل الأثمان ومنها تلفيقية محض.

ثم شهدنا تخليا واسعا، كان من نتائجهِ صعود نسخ مشوّهة وغير موضوعية ورجعية للتاريخ والثقافة الكلاسيكية، ورسوخ رؤية جديدة، زجرية وقصعية، وبصعب نقاش رؤيتها لآثرات الإسلام، لعل من تجلياتها البارزة فكر القاعدة وداعش ومن يدور في فلكها من قريب أو بعيد.

التخلي عن ثقافة الماضي وأدابه وفنونه، وعدم الخوض بها سحح للاتجاهات الدموية الصاعدة أن تعتبر هذا الماضي شانا (محرّمًا – تابو) وافترضت حيازتها على سند ملكية (طابو) له تخصّصها وحدها. التكفير بل التقتيل هو وجه بارز من وجوه هذا التابو، بينما هجران الفلّات المتنوّرة والعلمانية لهذا الشأن يبدو وكأنه اعتراف خفيّ بسند طابو السلفيات التكفيرية لأداب وفنون الإسلام.

في هذا الصدد علينا إعادة تعريف جامع شامل لهذا التراث، في الأقلّ لجهة طريقة استخدامه وحياتته، والاعتراف كما تفعل الثقافات الأوروبية بالنسبة لآثراتها الإغريقي واليوناني (اليس هذا هو بالضبط ترثها؟) بأنه من المرجعيات الممكنة التي قد تبعد عليه طرح بعض الأسئلة التي تُؤرق حاضرها والذي لعله يمتلك إجابات عليها من دون أن يكون المرجعية الحصرية الوحيدة، كما قال هنري لوفيفر بتعابير أخرى.

" حكايات الطاعون " لبارغاس يوسا

الروائي ممثلاً في تجربته المسرحية " المرعبة " الأولى!

ترجمة عادل العامل

يُعرف الروائي البيروفي الحائز على جائزة نوبل لأداب ماريو بارغاس يوسا بأعماله الروائية الزاخرة بالحبكة والتشويق والخيال المتسق مع الواقع اليومي. لكنه اتجه بنا اليوم نحو المسرح بعمل لكاثب آخر، هو الكاتب الإيطالي جيوفاني بوكاشيو من القرن الرابع عشر. و قد خطا فعلا على خشبة

المسرح في العرض الأول لعمله الأخير (حكايات الطاعون) في اسبانيا، كما جاء على موقع AFP . وفي هذه المسرحية، التي يُكيّفها الروائي البالغ من العمر ٧٨ عاما، عن المسلسل القصصي الإيطالي من القرون الوسطى، (ديكاميرون Decameron)، يقوم بارغاس يوسا بدور دوق أغولينو، أحد النبلاء في القرن الرابع عشر.

و كان المؤلف قد ظهر في قراءات لنتاجات سابقة لكن هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها بدور مسرحي فعلياً، و هو ما أسماه بتجربة "مرعبة". و كما قال لمراسلين صحفيين في حديث له عن المسرحية " إنني عصبي، عصبي جداً، أشعر بالرهبة، الذعر، الخوف. و الأمر، في الوقت نفسه، محرّك، ومثير جداً، إنه تجربة جديدة. و تجديدية ". و قال إن مسرحيته مستلهمة من تحفة نظرية للكاتب الإيطالي من

بغداد / زينب المشاط

أنثتت الرواية النسوية العراقية إنها قادرة على منافسة نظيراتها الفحولية الأبوية ومواكبتها ، و تلك بعد دخولها لقائمة الروايات المرشحة للحصول على جائزة البوكر .

حيث احتفى اتحاد الأدباء والكتاب العراقي صباح الأربعاء الفائت برواية (زيام وكفى) للكاتبة هدية حسين باعتبارها ثاني رواية عراقية تُرشح لنيل جائزة البوكر بعد أن حصلت (فرانكتشتاين في بغداد) لأحمد السعداوي على الجائزة العام الماضي. وقال مقدم الجلسة الروائي والقاص محمد علوان "إن العراق ولاد وظهور الكثير من الأسماء في سماء الرواية العراقية ما هو إلا دليل على مؤشر صحي لمسيرة بدأت منذ الخمسينيات ، واليوم تخطو الرواية العراقية النسوية خطوات غير مسبوقه لها. " وأضاف "هناك العديد من الروايات مؤهلة للوصول الى البوكر لكنها ظلمت من قبل دور النشر وسوء التوزيع الذي يعانیه الكتاب العراقي. "

من جهته قال الناقد فاضل ثامر " رواية (زيام وكفى) تلامس بعوامها مسرحيات لوركا في (بيت برناردا ألبا) والذي يسيطر عليه جوّ نسائي صرف بصراعاته وهمومه وهاجسه ، كما إن تمرد بطلة الرواية عن ما هو مألوف يُذكرنا بـ (نورا) بطلة رواية (بيت الدمية) لهنريك إبسن " وأشار ثامر " إن الرواية تدخل في ميدان الفضاء الميتاسردي (الذي يتضمن تداخل رواية داخل النص

الروائي الأساسي) وهذا يدل على وعي عال من قبل الكاتب . " وأكّد

إن الرواية لا تحمّل افكارا كبيرة وثيمات ضخمة كما في (فرانكتشتاين في بغداد) ، ما يجعلها تفقّر لعناصر الإثارة ،بالرغم من إنها لم تسقط في المنظور المونولوجي او أحادي الصوت ، لكن عمليا ظلت شخصية البطلة هي

المهيمنة على الرواية." بدوره أشار الناقد علي الفواز " تقود الروايات للحديث عن الفضاء العراقي الروائي الذي بدأ يلامس الكثير من المنوعات مثل الجنس والدين والسياسة والجسد والتقاليد الاجتماعية المقيدة للمجتمع . " وأكّد الفواز "إن اهم ميزة في هذه الرواية إنها غير مؤرخة ، ولكن يمكن استنتاج التاريخ من خلال احداث الرواية وهنا حل السرد محل التاريخ ، كذلك استخدام الموروث الشعبي والاغاني العراقية الموروثة يعتبر ميزة إضافية للرواية. " ولفت " إن الرواية تدین النظام الاخلاقي الذي يُشكّل الحياة العراقية بعد عام ١٩٨٠ و ١٩٩٠

الرواية على الجائزة ولكني قلق إذ ما فكرت بالأمر بعقلية الناقد. " فكرت من جهته، قال الروائي عباس لطيف " الرواية لم تكن سياسية ولكنها لم تكن محايدة تماما ، فهي تجسد مُناقشة قضية لا شخوصا فطلة الرواية تمثل هنا الوطن ، وكل رجل في الرواية ما هو إلا قضية مرت على هذا الوطن دون

المساهمة في إنقاذه . بدوره، قالت الكاتبة هدية حسين " الموضوع هو من يتحكم بأبطال الرواية وليست اجناسهم ، كما اني وازنت بين ابطال رواياتي حيث كان الابطال الاساسيون في كل من روايات (أن تخاف ، أيام الزهله ، و مطر الله رجلا) وكانت للمرة ادوار ثانوية فيها. " ولغّتت " لم استخدم اغاني الموروث العراقي و ذلك لأنها مكررة ، الاغاني المذكورة في الرواية كانت من تألّفي. " وأعربت الكاتبة المحتّفي بها عن سعادتها بهذا الاحتفاء ، مع تقديرها لجميع الجهود المبذولة من قبل زملائها الكتاب والنقاد الحاضرين والقائمين على هذا الحفل .



الدَّوْعَةُ رأس المال، وفائض الدم، والطبيعة البشرية

(٢-٢)

إن تفسير بروز ظاهرة الدوعشة الحالية يتطلب الإلمام أولاً بجذورها التأسيسية السيكولوجية التي منحتها كل هذا الزخم الجارف من قوة التأثيرين؛ المعنوي في نفوس أتباعها، والمادي في الواقع الجيوسياسي؛ إذ تتفاعل جدليا ثلاثة جذور يكمل أحدها الآخر:

- د.فارس كمال نظمي**

د.فارس كمال نظمي

الجذر الأول: الإباحة الطفلية للمحرمات.

الدوعشة تنكس بمبرييديها رغيباً ولاشعورياً إلى منطقة الإباحة الطفلية للدم والجنس والمكينة، خارج الإطار العُرفي والقانوني المتفق عليه أدنيا. إنها تحقق دفعة واحدة أعز ما يشتهيها الإنسان الهدمي دونما إلزامات أو محددات أو تقيدات، إذ تغدو كل التابوات مباحة ومتاحة بل ومستساغة وأثيرة لكونها تعبر عن نزعة "أخلاقية" لاستعادة "شرع" الله على الأرض.

وهذه الإباحة هي نتاج سلوكي لتفجر الدوافع العدوانية العقابية غير المؤنسة، بتأثير ميكانزمات التبرير والإزاحة حينما تمتاز دينامياً بالحرمان، والكبت، والإحباط، وأزمة الهوية الفردية والجماعية.

إنه الزخم الهائل للدوافع البدائية غير المؤنسة حينما تجد إسطاراً تنبرياً "مثنياً" يضمن انقلابها الجامح دون تردد أو تأنيب من ضمير، إذ تجري إزاحة طاقة الغضب الكامنة في أعماق المجند الداعشي بفعل الإحباط والكبت المتراكمين لاسيما في طفولته ومرأته، وتوجيهها نحو هدف بديل "يستحق" التكفير، بعد أن تكون الصورة "المثالية" للإيمان قد جرى نحتها نفاعيا على نحو متفن ومتطرف جدا لكي يفشل الآخرون بتبليتها فيصبحون حتماً "مستحقين للعقاب والتأنيب"

فالمباح هنا ليس مطلوباً لثغته أو لذته، بل فقط لكونه تعبيراً "ضرورياً" عن وسيلة تضمن تحقيق حكم الله الذي طال انتظاره. وهكذا قطع الرؤوس واغتصاب الفتيات واسترقاق النساء وتجنيذ الأطفال قسراً وتوجيه غير المسلمين أو ذنجهم وأنهم أملاكهم وحرق الكتب وتهديد الأمم ليست تنفيساً أو إشباعاً لرغبات عدائية مريضة بالسيادة والتحكم، بل تنفيذاً لا مفر منه لأمر "إلهي" يتيح تكفير الآخر ومحوه إسراعاً ببسط "الشرعة" الإلهية بإقامة الدولة المنتظرة عابرة الجنسيات. هذا الانفلات ييطل في لحظة واحدة كل إنجازات الترويض السلوكي الذي قضت البشرية آلاف السنين لتعلمه لأبنائها، وهو يذكّرنا بهشاشة الترتيبات الحضارية التي تعاهد عليها الناس عبر الزمان، إذ تكفي أفكار خرافية امتزجت بأعماق مْهانة وحمرورة ونزعات سادية قاسية في لحظة واحدة بسياسة مفصلية، كيما تتوقف القشرة الدماغية عن ضبط الدفقات الاعقلانية الغاسقة في الأعماق، فيستغرق الجميع في دوعشة لا متناهية من الأفعال وردود الأفعال المنفلتة من أي ترام حضاري مقترح.

فما أن يكتمل الانفلات الجمعي للدوافع الخام من قفقه، حتى يكتسب الجنون "ضروراته" الأيديولوجية التي تجعل منه نمطا عقليا يوميا مالكا لا "شرعية" الوجود، والديمومة. نستحضر هنا ما كتبه "فرويد" ١٩٠٧: "إن الحدود بين ما هو طبيعي ومريض في الحالات النفسية هو تقليدي ومألوف أحيانا لدرجة أن بعضنا يواجه مرارا في اليوم الواحد."

وهنا يجدر التمييز بين منظومتين مولدتين لأسباب الإباحة الطفلية أو الانفلات الغرائزي لدى مجندي داعش، بحسب الخلفية الاقتصادية والثقافية للبلدان التي جاءوا منها:

١- الدواش الشرقيون:

أغلبهم شبان قادمون من بلدان عربية وإسلامية ونامية تجاوز فيها الحرمان (بشقيه المطلق والنسبي) والاستبداد السياسي والقمهر الاجتماعي والكبت الجنسي الحدود الضرورية لاحتفاظ أفراد الفئات المستلبة هناك بسلامتهم الإدراكية وصحتهم النفسية، فضلا عن الطابع الجماعي Collectivism القطعي لهذه المجتمعات، إذ يفكر فيها الإنسان (الشباب) المقهور إلى إمكانات تحقيق فراديته النفسية وطموحه الذاتي بمزمل عن السلطة الأبوية للدولة أو الأسرة، ما يعني إحباطه الوجودي، ونقصه الزمن، وخوفه المرضي من المرأة، وتعطشه الدين لأي دور اجتماعي واضح يمنحه الأهمية والقيمة والقوة بصرف النظر عن مدى بربرية تلك الدور أو إنسانويته. وهنا توفر الدوعشة أرضية "واقعية" لتحقيق كل هذه الدوافع المعطلة دفعة واحدة ضمن إطار أخلاقي – لفظي يبيع

ويسوغ تجريد الآخرين الخارجين عنه من آدميتهم Dehumanization حد تطبيق العقوبات الجزائية والجنسية والمالية عليهم، بما يشبع مكبوتات المجند كعقدة النقص وكره المجتمع وتركيع المرأة من جهة، ويمنحه أهمية الفعل وفرداة الدور و"قدسية" المساهمة في تأسيس "خلافة" الله على الأرض من جهة أخرى. فتنواري السيكيوباتيا المخزية خلف الجلباب المعتم والحية الوقور، وتصير القسوة غير المحدودة وتهشم الضمير وخرق كل التعاقبات البشرية الأزلية، إنما علامات "منبئة" بالتحاق شؤون الأرض بنواميس السماء.

٢- الدواش الغربيون:

شبان قادمون من بلدان أوروبا وكندا وأمريكا وأستراليا، يشتركون مع الدواش الشرقيين في بعض جوانب الحرمان الاقتصادي، فيما يتفردون بمعاناتهم من الاستبعاد الاجتماعي والتمييز الديني أو العرقي بحكم اندحار معظمهم من أقبليات شرقية مسلمة، إذ هاجر أبائؤهم أو أجدادهم إلى الغرب منذ أواسط القرن الماضي، ما جعلهم مهمشين على تخوم تلك المجتمعات دون اندماج حقيقي بها.

لكن أزمة الهوية الثقافية تلك لم تترافق على الأقل مع حلول جزئية للأزمة و"قطعية"، بل إنها تحفز لانبعاث الفردانية Individualism لدى المهاجرين وتقوي مشاعرهم بأهميتهم الذاتية، لكنها في الوقت ذاته تحرمهم من فرصة الحصول على بيئة آمنة للتعبير عقلائيا عن هذه الفردانية المتنامية، أي تمنحهم خيار الانعاق من القطيع ولكن دون أن توفر لهم بديلا آتمائيا يحتوي غربتهم، إلى حد دفعهم لامتثال لإغواء الدوعشي الذي يلبي لهم حاجتين دفعة واحدة:

أ- تحقيق الهوية الجماعية المعطلة عبر حلم رباني "مثالي" عابر للجنسيات.

ب- وتحقيق الدافع الفرداني لكل مجند بأهمية دوره ومعنى وجوده، أي "مداواة" عجزه عبر تمكينه من ممارسة سلطة الإمامة والإحياء بلا حدود.

وهاتان التلبتان كلتاهما تستمد وقودها المحرك من فكرة الآخر "الأثم" الواجب تكفيره وإزالته، ويعيننا ذلك من جديد إلى حقيقة أن نمط الحياة الرأسمالي غير الرشيد سيقى ينتج اللاعقلانية المجتمعية بأدوات اقتصادية "عقلانية"، عبر أنموذج "الإنسان ذي البعد الواحد"، المغرب والجوف حضاريا، والمصاب في الوقت ذاته بتخمة التقانة والمكننة والحاجات المضطعة الزائفة بحس هربرت ماركوز.

فالحرية الفردانية هنا تفتح مسارات "وأعة" للمرض النفسي والشخصية الهادمة المتنتقة.

وهكذا فإن الدواش الشرقيين يعانون من الحرمان الاقتصادي والاستبداد السياسي والظلم الاجتماعي والكبت الجنسي

وقطعية المجتمع القامع لفردانيتهم؛ فيما يعاني الدواش الغربيون جزئيا من الحرمان الاقتصادي، وكليا من الاستبعاد الاجتماعي ومن كبت فراديتهم المتنامية الباحثة عن تحقق. وتتكامل الدوعشتان في إطار أزمة هوياتية مريرة يبعديها الفردي والجماعي، إذ تغدو الإباحة الطفلية للمحرمات نوعا من "حل" نفسي لهذه الأزمة التي عجز النظام الاجتماعي في الغرب والشرق معاً عن الاقتصاد السياسي القاصر عن توليد بنية اجتماعية- فكرية عقلائنة تمخص المكبوتات والحرمانات والاستبعادات الفائضة وتعيد إنتاجها بشكل إنساني.

الجذر الثاني: اليقين الطاغي بالشرعية.

تكتسب الدوعشة "أحقيتها" و"ديمومتها" من تآكل الشرعيات السياسية الأخرى المجاورة لها، فيما يمكن تسميته بفراغ الشرعيات. وهي بذلك تمسك بأقوى عناصر الوجود الاجتماعي قاطبة: أي إحساسها الطاغي بـ"شرعيتها" العابرة لحدود الزمان والمكان. فأنصار الدوعشة كانوا على مر التاريخ يعانون من "تشوهات إدراكية" إنيتماهون بعقيدة تسلطية Authoritarian توفر لهم أقصى درجات اليقين المطلق (أوهام العظمة) بـ"صوابيتهم" و"حتمية" انحناء الأحدثا لإراداتهم. وهم هنا يعيدون إنتاج الماضي- اللاهوتي أو النبوي- بمسمياته ووقائعه المتخيلة، بصيغة صور نمطية محرقة عن حاضر لا يمكن أن يستقيف إلا على مقاساتهم "الشرعية"، حتى لو اضطروا إلى مراكمة جبال من الرؤوس المقطوعة لتحقيق تلك المقاسات؛ إنهم يجلبون الذاكرة التاريخية لشعوبهم ليرشفوا منها عسل اليقين بأن لا أوصياء غيرهم على "الحقيقة" و"الفضيلة".

وبنظرة سريعة إلى الواقع العراقي الراهن، يتضح اندثار كل الشرعيات الوطنية المكنة، ضمنها تآكل شرعية الدولة الفاسدة، بسبب غياب أية مشاريع فكرية أو سياسية أو جمالية يمكن أن تقارب حاجات الناس أو تؤطر سلوكهم الجمعي نحو التمسك الخابت نسبيا بشرعيات عقلائنة تستحق الولاء والدفاع عنها، بما فيها غياب اليسار العراقي المعتل ذاتيا وموضوعيا.

فيات خيار الدوعشة (دولتيا ومجتمعياً) سلاذاً متاحا لإنسان صار يرى في القطعية البدائية والإباحة الطفلية، الشرعية الوحيدة المتبقية له قبالة تهالك شرعيات الانضباط المؤسساتية وعجزها الزمن. فالدوعشة بهذا المعنى تنطلق على الأطراف المقاتلة الثلاثة الساعية لبسط شرعياتها اليوم ضمن الجزء العربي من العراق حصرا، إذ لا يتسع المقام الحالي لتحليل مسألة الشرعيات في سوريا وإقليم كردستان العراق:

١- "شرعية" الخلافة الإسلامية: تنظلمات سلفية جهادية، وضباط وعناصر من النظام البعثي السابق، ومجندون من مناطق ذات أغلبية سنية ديموغرافية، قد أقبلت بتجميد الزمن في نفوس مجنديها على لحظة "مقدسة" لا تتبدل ولا تهر.

فحين يختل الإدراك الزمني إلى هذه الدرجة، أي يصير الحاضر ماضياً، والماضي مستقبلاً، بمعنى تعييب الأبعاد الموضوعية للزمن، يتضائل الفلق الوجودي إلى أدنى مراحل لدى هؤلاء المجندين، ويكتسب حلم "الدولة الإسلامية" العالمية زخماً تعويضياً هادراً في وجداناتهم الباحثة عن عزاء هوياتي يتوحدون به لا شعورياً ليمنحهم القيمة

مبتلون بمرض متلازمة "الشيعية/ الصفيون/ إيران"، ممن جرت دوعشتهم بحكم ارتباطهم بمصادر تمويل إقليمية، وإحباطهم وبأسهم وحقدهم على الدولة الطائفية بعد سنة ٢٠٠٣ م.

٢- "شرعية" الميليشيات: تنظلمات عسكرية خارجة من رحم أحزاب الإسلام السياسي الشيعيوي، مبتلاة بمرض متلازمة "السبة/ البعث/ داعش"، وممولة رسمياً من الدولة، ومدعومة لوجستياً من إيران. وهنا يجب التنويه أن هذه الممارسات الميليشيائية المخلفة تعد أبناً غير شرعي لظاهرة "الحشد الشعبي" الطغوية التي وجدت أصلا لمقاومة التطرف التكفيري وإسناد القوى الأمنية الرسمية.

٣- "شرعية" الدولة الطائفية: ما تبقى من القوات الأمنية الحكومية المنخورة بالفاسد والتعصب الطائفي، والمشتتة بين فقدان الحس الوطني والافتقار لمهنية الأداء.

فخلاف الجيوان، أُلزمت القشرة الدماغية البشرية كل إنسان بنمط معين من الوعي، إذ لا يستطيع البشر الكف عن ممارسة وعي معين بوجودهم الاجتماعي فضلا عن الطبيعي طبقا لدرجة تطورهم العقلي التراكمي ونوعية المحددات الموقفية المحيطة بهم. وهذا الوعي يرتبط بنزعة بشرية تبريرية غالبية هي ميل الناس جزئيا لتسويق الأوضاع القائمة المحيطة بهم – حتى إن كانت مؤذية لهم- وإضفاء الشرعية عليها في مسعى توهمي منهم لتحقيق الاستقرار والنظام في حياتهم، وهذا ما يسمى بـ" نزعة "تبرير النظام" System Justification. وحينما تتفق تلك المحددات الموقفية –لجسامها كارتذيتها وسطورتها وقسوتها- على الإرث الحضاري المؤنس لأي جماعة بشرية، تشند نزعة تبرير النظام هذه، فتنبثق الدوعشة بوصفها نمطا طغيا من أنماط الوعي البدائي المقات على إحاح الزمن الفيزيائي كله دفعة واحدة ليعود زمنا ربانيا يطال كل البشر ضمن مجتمع العدل "المطلق" دون أية نسبيات ثقافية أو خيارات فردية يمكن أن تخرق "سردية" الأحكام الشرعية.

ويستند هذا الوهم المعتقدى بانتفاء نسبيات الأزمنة ومحو اختلافات العقول، إلى آلية دفاعية جوهرها إسقاطات رغبية غصابية لتعريفها من خرم إبرة نبوية عتق متفق عليها أصلا، عبر استيعاده لأي احتمال آخر يقع خارجه بوسائل التكفير والإبادة المستندة إلى ماكنة ضخمة من الألفاظ والعبارات السانجة المدفونة في طباط الكتب الصفر الجاهزة في كل عصر لإنتاج الدوعشة بنسخة جديدة (١).

أما الفرد العراقي المدني – بنزعته العلمانية الاجتماعية-، فيبرز هنا بوصفه ضحية مجانية للاقتتال بين هذه الأطراف الثلاثة المحكومة بفرض شرعياتها، إذ يجري التريض به وترويعه وتطييفه ورجحه في مواقف مصيرية دامية في محاولة لاستدراجه ليصبح جزءا فاعلا من الدوعشة –باطرافها الثلاثة- ودوامتها الأسرة والمتغلغلة في كل مفاصل حياته.

إلا أن المؤشرات اليومية الملموسة تؤكد أن الدوعشة لم تنجح أن تكون خياراً أثيرا لدى ملايين العراقيين بعد، بل إن ثمة شرعية رابعة لفظلية مبهمة لم تتضح عناصرها الاحتجاجية التفصيلية بعد هي في طور التبلور في وعيهم السياسي العام، لكن أقل ما يُقال عنها إنها ستكون نتاجا سوسيوولوجيا متريثا لواقعٍ ناقد للشرعية:

الجذر الثالث: "يوتوبيا" الزمن المطلق

بترويجها ليوتوبيا "الخلافة الإسلامية" العابرة للجنسيات والعصور والجغرافيا وما يستتبعها من عودة "حتمية" إلى "البنع الصافي" للإسلام، تكون الدوعشة قد أفلحت بتجميد الزمن في نفوس مجنديها على لحظة "مقدسة" لا تتبدل ولا تهر.

فحين يختل الإدراك الزمني إلى هذه الدرجة، أي يصير الحاضر ماضياً، والماضي مستقبلاً، بمعنى تعييب الأبعاد الموضوعية للزمن، يتضائل الفلق الوجودي إلى أدنى مراحل لدى هؤلاء المجندين، ويكتسب حلم "الدولة الإسلامية" العالمية زخماً تعويضياً هادراً في وجداناتهم الباحثة عن عزاء هوياتي يتوحدون به لا شعورياً ليمنحهم القيمة

والاندثار، فما دامت أزمانتا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تراكم بالغ التعقيد، فلا مهرب من استمرار تدفق هذا القبح النفسي بصيغ جديدة أشد تشظيراً للشخصية الاجتماعية والهويات "حتفي" لأيديولوجيات متوحشة سوف ترى في داعش الحالي ليس أكثر من تلميذ خائب فات زمنه!

أما المال الثاني فديالكتيكي التوجه، يؤمن أن التقدم ينبثق من التخلف، والخير من الشر، والنظام من الفوضى. فالصدمة الضميرية التي حققتها الدوعشة في نفوس الملايين في الشرق الأوسط لن تغيب سدى، إذ أنها باتت تهيئ المسرح العقلي من جديد لسنوات قادمة ستشهد أقول الإسلام السياسي الطائفي، وانبعاث الأسللة الثنورية العتيدة حول أغوار الطبيعة البشرية، وعالية حقوق الإنسان، ومزايا الهوية الوطنية الموحدة، وعنفية مزج اللاهوت بالمدنية، والجدوى من أدیان دُعَی السلام وتقرف الأثام باسم الله..

هذه الصدمة ستعجلنا- ربما بكيفيات متنوعة- تشهد طرح السؤال القديم الجديد: أيُّ الشرعيات أكثر رافة بالبشر؟ شرعيات تتلغغ بـ"إسرار" السماء، وعكمتها الغامضة، ونصوصها القابلة للتأويل دوماً بكل الاتجاهات حد سفك الدماء؟ أم شرعيات بشرية بسيطة تخفل نظام الحياة إلى بضع بديهيات يحكمها الضمير المدني والتجارب الحياتية المؤكدة دون تأويلات عويصة؟

هنا التطور العقلائني النوعي- حتى إنَّ جاء بطبناً أو محدوداً- سيكون إيدأنا بأن العقل الشرق أوسطي يوشك أن يباشر من جديد حداثويته التي أطلت برأسها قبل قرن من الزمن ثم تراجعت سريعا بتأثير الاستبداد المحلي المرتبط حينها بـ"عقيدة ليس نوع ما بوصفها الشرعية الوحيدة المتاحة له للرد والمقاومة. أما المتلقي الراغب، فيتماهى بـ"يوتوبيا" تغيب الزمن ومحو النسبيات إذ يجد فيها تنفيسا حقيقيا عن نقصه وحرمانه وكرهه لذاته والآخرين وافتقاره لهوية تشاكرية آمنة، فيسارع للانضمام إلى "أنجع" وسيلة تضمن له تلبية كاملة عن مواجهة عجزه وبؤسه المريعين، ولو بتجقير نفسه!

هذه "اليوتوبيا الفاضلة" المعلنة هي الوجه الخارجي لنزعة هدمية باطنية أفرزها النظام الاجتماعي في الشرق والغرب على حد سواء، إذ بُني على اقتصاد سياسي أنتج أصناما تغريبية متعددة ليس أولها رأس المال الربحي، وليس آخرها مؤسسات بدنية ترتزق من تأييد عبودية الناس لكلمات وحروف. فالقيح النفسي المتخثر في العقل الباطن للمقهوهرين المهانين أمام سلطة تلك الأصنام، غالبا ما يمارس دينامياته التعويضية الانتقامية –لا سيما في ظل غياب إطار ليبرالي أو يساري للاحتجاج العقلاني- في التحول إلى أيديولوجيا "مثالوية" يجري فرضها بالحديد والنار، إذ يشكل هدم الخارج هنا أثنم مكافاة وأعز رجاء لداخل المهودم سلفاً.

هذه "اليوتوبيا الفاضلة" المعلنة هي الوجه الخارجي لنزعة هدمية باطنية أفرزها النظام الاجتماعي في الشرق والغرب على حد سواء، إذ بُني على اقتصاد سياسي أنتج أصناما تغريبية متعددة ليس أولها رأس المال الربحي، وليس آخرها مؤسسات بدنية ترتزق من تأييد عبودية الناس لكلمات وحروف. فالقيح النفسي المتخثر في العقل الباطن للمقهوهرين المهانين أمام سلطة تلك الأصنام، غالبا ما يمارس دينامياته التعويضية الانتقامية –لا سيما في ظل غياب إطار ليبرالي أو يساري للاحتجاج العقلاني- في التحول إلى أيديولوجيا "مثالوية" يجري فرضها بالحديد والنار، إذ يشكل هدم الخارج هنا أثنم مكافاة وأعز رجاء لداخل المهودم سلفاً.

هذه "اليوتوبيا الفاضلة" المعلنة هي الوجه الخارجي لنزعة هدمية باطنية أفرزها النظام الاجتماعي في الشرق والغرب على حد سواء، إذ بُني على اقتصاد سياسي أنتج أصناما تغريبية متعددة ليس أولها رأس المال الربحي، وليس آخرها مؤسسات بدنية ترتزق من تأييد عبودية الناس لكلمات وحروف. فالقيح النفسي المتخثر في العقل الباطن للمقهوهرين المهانين أمام سلطة تلك الأصنام، غالبا ما يمارس دينامياته التعويضية الانتقامية –لا سيما في ظل غياب إطار ليبرالي أو يساري للاحتجاج العقلاني- في التحول إلى أيديولوجيا "مثالوية" يجري فرضها بالحديد والنار، إذ يشكل هدم الخارج هنا أثنم مكافاة وأعز رجاء لداخل المهودم سلفاً.

هذه "اليوتوبيا الفاضلة" المعلنة هي الوجه الخارجي لنزعة هدمية باطنية أفرزها النظام الاجتماعي في الشرق والغرب على حد سواء، إذ بُني على اقتصاد سياسي أنتج أصناما تغريبية متعددة ليس أولها رأس المال الربحي، وليس آخرها مؤسسات بدنية ترتزق من تأييد عبودية الناس لكلمات وحروف. فالقيح النفسي المتخثر في العقل الباطن للمقهوهرين المهانين أمام سلطة تلك الأصنام، غالبا ما يمارس دينامياته التعويضية الانتقامية –لا سيما في ظل غياب إطار ليبرالي أو يساري للاحتجاج العقلاني- في التحول إلى أيديولوجيا "مثالوية" يجري فرضها بالحديد والنار، إذ يشكل هدم الخارج هنا أثنم مكافاة وأعز رجاء لداخل المهودم سلفاً.

المآلات القادمة للدوعشة
بصرف النظر عن طبيعة المسارات العسكرية التي ستخلفها الحرب الحالية المعلنة ضد تنظيم الدولة الإسلامية محلياً ودولياً، ودرجة النجاح أو الإخفاق التي ستحرز ضده، فإن تحليلنا للبنية الثقافية لمجتمعات الشرق الأوسط يشير إلى أن الأفاق القادمة قد تنطوي على احتمالن: إما مفرأمنين أي يحدثان معا على نحو تنافسي، وإما متناقضين يلغي أحدهما الآخر منذ اللحظة الأولى. وكأ الاحتمالين أو المآلاتن له مبررات تكوينية كافية. المال الأول نمطي ستاتيكي التوجه، يرى أن الحرب الحالية ليست إلا مداخل لحروب إقليمية وأهلية متفشية قادمة يصعب تخيل فضاءعتها في اللحظة الراهنة، ما دامت كل الجهود الآتية تتركز على العمليات العسكرية والخطابات الإعلامية فقط دون أية إجراءات أو خطط واقعية لإعادة رسم الخارطة الاقتصادية والسياسية للمنطقة بما يحقق تعديلاً جوهرياً في ديناميات الهوية الاجتماعية يفضي إلى امتصاص التطرف وإشاعة الاعتدال في المدين المتوسسة والبعيد. وهذا يعني أن الدوعشة الحالية ليست إلا رحما "منطقيا" و لا "مفر منه" لتوليد دوعشات أخرى قادمة أكثر مأساوية وصدمية لنفوس الملايين العاجزين عن فعل أي شي سوى التعجب والتذمر تل التكيف



الدوعشة تحقق أعز ما يشتهيها الإنسان الهدمي دونما إلزامات أو تقييدات إذ تغدو كل التابوات مباحة ومتاحة بل ومستساغة وأثيرة.

الصدمة الضميرية التي حققتها الدوعشة في نفوس الملايين في الشرق الأوسط لن تذهب سدى إذ باتت تهيئ المسرح العقلي لأقول الإسلام السياسي الطائفي، وانبعاث الأسللة التنويرية العتيدة.

تذكّرنا الدوعشة بهشاشة الترتيبات الحضارية التي تعاهد عليها الناس عبر الزمان.

الداعشي الغربي يجد في التنظيم مداواة لعجزه عبر تمكينه من ممارسة سلطة الإمامة والإحياء بلا حدود.

الداعشي الشرقي يعاني من إحباط وجودي ونقص مزمن وخوف مَرَضِي من المرأة وتعطش دفين لأي دور اجتماعي يمنحه القوة ولو كان بربريا.

^[1] يُعد كتاب "إدارة التوحش" لمؤلف

^[2] "أبني بكر الناجي (ب. ت). إدارة

^[3] التوحش: أخطر مرحلة ستمر بها الأمة.

^[4] مركز الدراسات والبحوث الإسلامية.

^[5] (٢) مثلاً لهذه النصوص الدينية الانتقائية

^[6] ما جاء في نهاية التسجيل الفيديوي الذي

^[7] بثّه داعش في ٢٠١٥/٢/٣ ويظهر

^[8] فيه حرق الطيار الأردني الأسير" معاذ

^[9] الكساسة"، إذ يهتم التسجيل بقتوى

^[10] لابن تيمية نصها: "فأما إذا كان في

^[11] التمثيل الشائع دعاء لهم إلى الإيمان أو

^[12] زجر لهم عن العدوان فإنه هنا من إقامة

^[13] الحدود والجهاد المشروع".

^[14] (٣) جاء في تشيد يتداوله تنظيم داعش

^[15] على نطاق واسع في موارده الإعلامية:

^[16] "مُشِينا بِسْمِ لِحِزٍ ونَحِر، بِسَكِينِ ثَارٍ

^[17] سَمَتَ مَنْ حَرَى/ إِلَيْكُمْ سَنَأْتِي بِذِيحِ

^[18] وموت، وبخوف وصمت نَشَقُ العُرَى/ إِذَا

^[19] الكُفْرَ مَآجَ وَارَعَى وَهَاج، مَلَأْنَا الفِجَاجَ

^[20] دُمًا أَحْمَرًا".

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

دولة "الأفلام" باقية

لنعترف بصدق للدواesh انهم وضعوا مفهومًا جديدًا لعنى الدولة تجاوز كل ما قرأناه او تعلمناه عن معانيها وعناصرها التي يتفق المختصون على انها ثلاثة: الشعب والإقليم والسلطة. أما دولتهم فقد استبدلتها بسكاكين ومفخخات وأفلام يوتيوب. والآخر يكاد يكون هو العنصر الأساس الذي بنيت عليه دعائم دولتهم. فقط تخيلوا او افترضوا انه بقدرة قادر جاء فايروس ومضى كل ما في جعبة اليوتيوب من أفلام، ما الذي انش سيقى

من دولة الدواesh؟

دولة الأفلام هذه لم يفتها أيضا اخراج أفلام قصيرة جدا بعيدة عن سيناريوهات الذبح والحرق و"صليل الصوارم" فأنتجت أخرى لتثبت انها "في خدمة الشعب". استهواني أحد عناوينها الذي أشار الى ما تقدمه من خدمات "عظيمة" لأهل الموصل، ففتحتة. ومدري تضحك مدري تجي يبنادم. الفيلم عبارة عن كرين أو "كُرابة" ترفع حاجزًا كونكريتيا من شارع وتذبها على صفحة.

وتعال واسمعوا الموسيقى والتهليلات والتكبيرات. خلصت من ذلك كله الى ان الدواesh اهم ما يشغلهم هو ان يغرقوا دنيا التواصل الاجتماعي بالأفلام. ولأنهم يعلمون بان هذه الأفلام ليس لها من يكتسبها وستبقى حتى بعد نهايتهم لذا قالوا ان دولتهم باقية. ليس بفضل الله طبعًا بل بفضل من اخترع الانترنت واليوتيوب. لكن اين هي افلامهم من معركة تكريت؟ لسان حالهم هذه المرة يقول "الما عنده من يجيب بالبغدادي". هنا

تطوعت وللأسف قناة "العربية الحدث" في آخر الليل لتحول لهم فيلمًا "تعويضيا" مختصره ان الدواesh نجحوا بالانسحاب من صلاح الدين لأن تكريت، بحسب القناة، ليس لها أهمية استراتيجية او عسكرية؛ سبحان الله. أين كان هذا الكلام قبل تحريرها من قبل جيشنا الباسل وقوات حشدنا البيلة؟ وحتى تكمل سبحة الفيلم "بحرفية" جاءت بمدير مكتب لجريدة من جرائدهم وهو، بكل أسف، عراقي لينشد قصيدة غزل بطريقة

ريموت كونترول

■ قالت الفنانة يسرا أنها تبدأ خلال الفترة المقبلة بالتخصيص ودراسة الشخصية التي تجسدها ضمن أحداث فيلمها السينمائي الجديد "أهل العيب"، حتى يكون جاهزًا للتصوير خلال شهر حزيران المقبل، لافتة إلى أن الفيلم كتبه تامر حبيب بشكل جيد للغاية، وكل الشخصيات المتواجدة بالعمل من لحم ودم، موضحة أنها تجسد من خلاله شخصية راقصة معزلة تدفعها الوحدة لاستخدام طرق غير مشروعة من أجل جمع الثروة، مؤكدة أنها تحرص على التواجد من الحين لآخر في السينما، ولكن بفكرة جديدة.

■ عبّرت الممثلة **ميرفا القاضي** عن سعادتها بالدور الذي تقدّمه في مسلسل علاقات خاصة، وأكدت أنه "لا شك أن الدور كبير يعطيني حتي في مجال التمثيل، فبهذه المرة الأولى التي أؤدي فيها شخصية بهذه التركيبه الدرامية الصعبة، وفي هذا الإطار الجذبي الصريف، و(ياسمين) مغنية تحلم بال نجومية وتفتنن برجل الأعمال (ماجد المصري) الذي يستغلها بأشبح الطرق".

■ أكد الممثل السوري **باسم ياخور** أن "الدراما السورية لم تتراجع لكنها تضر بوعكة، والأعمال المشتركة أثبتت أن هناك كمية من المواهب الرائعة جدا في لبنان وغيرها من الدول العربية". وأضاف ياخور أنيبح لنا اليوم أن نتعرّف عليهم وأن يتعرّفوا علينا، هذا الوضع ليس جديدا، لأننا على مدار تاريخ الدراما السورية شاركنا عدد كبير من نجوم لبنان في أعمال ضخمة، هذا لا يمنع أن يكون هناك أعمال مشتركة، وأخرى خاصة بالدراما السورية وحدها، وأخرى بالدراما اللبنانية".

■ تعرضت المطربة **مايا دياب** لمواقف محرجة على الهواء، من متابعتها خلال استضافتها برنامج "ه امواه" التي تقدمه فيفي عيدة، عبر فضائية تن تي في. ووجهت لها إحدى الفتيات سؤالاً عبر موقع "إنستغرام"، بقولها "انتي يتعلمي حواجبك فين"، وردت "دياب" عليها قائلة "تعالى وأنا هأمعلك". بينما قام أحد الشباب بمغازلة مايا، في اتصال هاتفي على الهواء مباشرة، بقله: "أموت أنا وأعيد السنة"، مما انتاب الفنانة حالة من الضحك.



14

أخبار

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم الرابع عشر من آذار عام ٢٠٠٦ توفي القاص والروائي مهدي عيسى الصقر عن ثمانين عاما ويعد احد ابرز كتاب جيل الخمسينيات ولد في البصرة سنة ١٩٢٧م، و نشر أولى محاولاته القصصية في مجلة الأديب اللبنانية في الخمسينات من القرن الماضي، و صدرت أولى مجموعاته القصصية (مجرمون طبيون) سنة ١٩٥٤ ..

يعد القاص مهدي عيسى الصقر من قصاصي جيل الخمسينيات المجدد في العراق فهو إلى جوار

عبد الملك نوري وفؤاد التكريلي ومحمود الظواهر ومحمود عبد الوهاب من القاصين الذين تمكنوا من المزج بين الواقعية لتسجيل أحداث اجتماعية مهمة وبين الفنية المعتمدة على المخيلة المحلفة في مناطق شعبية تستمد وعيها من الميثولوجي والغرائبي.

فقد عده الناقد الدكتور علي جواد الطاهر من أحد القاصين المتميزين في الأدب القصصي ولما ظهرت أولى مجموعاته القصصية في عام ١٩٥٤ بعنوان " غضب المدينة" اسس رؤية نقدية للواقع، عمل

القاص مهدي عيسى الصقر موظفا في شركة نفط البصرة لأكثر من خمس وعشرين سنة وهو المكان الذي مكّنه أن يكون أدبه وكتاباتنه خاضعة لحركة الشارع بتياربه: الموظفون والعمل.. وقد مكنته وظيفته هذه من أن يفهم معاناة العمال ومشكلاتهم فهما طبغيا.

وفي أواسط السبعينات بدأ ينشر قصصا في مجلات عربية وعراقية من قصصه المتميزة "زيارة السيدة العجوز"، والتي حملت عنوان مجموعته القصصية الثانية هي مجموعة قصصية بانتقال القاص مهدي عيسى

الصقر إلى بغداد في أوائل السبعينات رغم أنه بقي صامتا لم يلق بأحد لفترة طويلة إلا أنه كان ينتج وفي أواسط الثمانينات بدأ ينشر قصصه القصيرة في مجلة الأقدام العراقية والأداب الرويتية . وفي هذه الفترة بدأ يكتب روايته القصيرة الشهادة والزنجي وهي باكورة نشاط استمر لعشر سنوات وعندما ظهرت في أواسط الثمانينات تعامل النقد العراقي معها تعاملًا جادا .. وقد اصدرت له دار المدى بعضا من اعماله أبرزها امرأة الغائب ، جسر على دجلة.

ريهانا تستقر في منزل ليوناردو دي كابريو

عادت النجمة العالمية ريهانا من باريس حيث كانت تحضر أسبوع الموضة هناك، حيث شوهدت بمطار جون كندي عائدة من العاصمة الفرنسية، ومن المقرر أن تتجه ريهانا لمنزل النجم العالمي ليوناردو دي كابريو، وأعلن الثنائي بعد انتشار خبر وجود علاقة بينهما أنها سعيدتان سويا. كما أعلن دي كابريو أنه خصص جناحا خاصة لريهانا بمنزله بالمنطقة المخصصة للتدخين، ومن الواضح أن علاقة الثنائي أصبحت علاقة أسرية حيث دعت ريهانا دي كابريو لحضور فرح ابن عمها، وهذا ما يدل أن علاقتها ازدادت قوة. وقد استطاع دي كابريو إقناع ريهانا بمشاركته فيلمه الجديد "The Crowded Room"، حيث تقوم بدور إحدى ضحاياه، بينما يُجسد ليوناردو دور شخص مجرم، يُعاني انقصاصا في الشخصية..

إليزابيث ملكة تتعاطى المخدرات بـ«The Royals»

تقدم النجمة البريطانية إليزابيث هيرلي، دور البطولة في المسلسل الجديد بعنوان The Royals، حيث تجسد شخصية خيالية لملكة تعيش في قصر باكنجهام" تمارس الجنس، وتتعاطى المخدرات، وتعيش حياة مليئة بالفضائح الأخلاقية. وفي تصريحات لوقع "لندن إيفينينج ستاندر"، قالت هيرلي: "أنا لا يلقطني غضب الملكة من هذا العمل، لأنك بمجرد مشاهدة خمس نواني

فقط منه ستدقن أنه لا يستند إلى قصة حقيقية، وأنه خيالي، وهنا تكمن المتعة أنك لست مضطرا أن تجسد شخصية حقيقية، وأنا أحب العائلة المالكة البريطانية هؤلاء هم نجومنا الحقيقيون". وردا على ما أشيع عن استياء الملكة إليزابيث من هذا العمل، قالت هيرلي إن هذا العمل لا يعكس بالضرورة حياة كل الملكات، فهو لا يستند إلى قصة واقعية.



حظاك هذا اليوم

الحمل ٧٦ كالفيلق - ٧٦ كالفيلق

توقعاتك والمآذير التي كنت تتشاها، يبدو أنها ستواجهك في الأيام المقبلة لكنك ستتخطى المرحلة بأقل ضرر ممكن. كثرة طلبات الشريك تدفعك إلى رفض هذا الواقع.

الجوزاء ٧٦ كالفيلق - ٧٦ كالفيلق

حيويتك الزائدة تدفع الآخرين إلى الاعتماد عليك، على الرغم من أن هذا الواقع يدفعك الى التفكير مليا في تغيير أولوياتك. اتصال حاسم من الشريك يساعد في حل عدة أمور عالة.

الأسد ٧٦ كالفيلق - ٧٦ كالفيلق

عروض بالجملة لكن الضمانات المطلوبة غير متوفرة، لذلك تريد قبل أن تتخذ قرارات عشوائية غير مضمونة النتائج. ما رغبت به منذ مدة سيحقق، فالشريك سيبدى رغبة في مساعدتك.

الميزان ٧٦ كالفيلق - ٧٦ كالفيلق

لا تكن عنيدا وأقبل نصائح الآخرين، وحتى اذا اضطررت إلى الاعتراف ببض قرارات وخيبة محتملة. توظف طاقاتك هذا الأسبوع في خدمة مشاريع ناجحة، لكن لا تذهب بعيدا أكثر من اللازم.

القوس ٧٦ كالفيلق - ٧٦ كالفيلق

تعيش تجارب غير اعتيادية ربما تحمل تساؤلات وحلولاً ومعلومات ومواجهات واسراراً وخيبة محتملة. توظف طاقاتك هذا الأسبوع في خدمة مشاريع ناجحة، لكن لا تذهب بعيدا أكثر من اللازم.

الدلو ٧٦ كالفيلق - ٧٦ كالفيلق

يعدك هذا اليوم بالتسهيلات الكبيرة. تمارس سلطة سواء في محيطك الصغير او في عملك او على مستوى الشأن العام. تسوي قضايا ادارية او قضائية وتلقى المساعدة المطلوبة.

الثور ٧٦ كالفيلق - ٧٦ كالفيلق

توقعاتك والمآذير التي كنت تتشاها، يبدو أنها ستواجهك في الأيام المقبلة لكنك ستتخطى المرحلة بأقل ضرر ممكن. كثرة طلبات الشريك تدفعك إلى رفض هذا الواقع.

السرطان ٧٦ كالفيلق - ٧٦ كالفيلق

قد تكون هناك أمور عالة في العمل، لكن مع مرور الوقت ستزول العقبات التي تعترض تقدمك، الهدوء سيد الموقف مع الشريك، وتحديداً بعد الغيوم التي ظهرت في أفق العلاقة بينكما أخيراً.

العذراء ٧٦ كالفيلق - ٧٦ كالفيلق

مزاجك المتقلب لن يساعدك كثيراً، لذا عليك تبديل أولوياتك للولوج أهدافك التي حددتها لنفسك. عليك أن تكون صريحا مع الشريك، لأن الحقيقة ستظهر عاجلا أم آجلا، وكما يقال "حيل الكذب قصير".

العقرب ٧٦ كالفيلق - ٧٦ كالفيلق

لا تتردد في طرح أفكارك لتطوير العمل، وما ينقصك في هذا المجال هو بعض الجراءة وهي موجودة. الشريك صادق في عواطفه تجاهك، لكن الأفضل أن تعتمد الأسلوب نفسه بدل الراوغة..

الجدي ٧٦ كالفيلق - ٧٦ كالفيلق

الإحباط الذي تعانيه في العمل لن يطول، وكن مستعد المرحلة جديدة ونوعية عنوانها التفاؤل والنجاح. فرتك على الاستيعاب ستساعد الشريك على النهوض مجدداً، بعد مواجهات عائلية غير متوقعة.

الحوت ٧٦ كالفيلق - ٧٦ كالفيلق

قد تشهد في الأيام المقبلة بعض العوائق المالية، لكنك تملك القدرة على تجاوز المرحلة بأقل الأضرار. الثقة بينك وبين الشريك هي الطريق الأسهل لبناء علاقة مثينة عنوانها الصدق والصراحة.



انسحاب داعش من تكريت ليعيدوا تركزهم "بنجاح" ملفت في الرمادي؛ بربكم هاي شيسمونها؟ لا تستغرب أيها العراقي الكبير القلب والفعل، وانت تنتصر ان تطل عليك عشرات مثل هذه القنوات، بعد ان تمحو وجود الدواesh من ارضك وتسحقهم، بأفلام تقول للناس ان داعش لم يمت بل ينتله الكهرياء ومات بعد ان كان منشغلا في اصلاح عطل بمولدة "فاجرة" كي يوفر الكهرياء خدمة للإسلام والمسلمين.

علي نجم الدين : مسلسلي "سيدة الرجال" و"الدرس الأول" لهما الفضل في شهرتي

□ بغداد\ المدى

×جوه جديدة لإنعاش الشاشة العراقية ×ما العمل الذي عرفك من خلاله الجمهور العراقي؟

–أعمال عديدة فلكل عمل نكهة خاصة ليس كل أعمالي ولكن الأغلب منها سيدة الرجال للمخرج عزام صالح والمؤلف صباح عطوان ومصير الحب وقصة حي بغدادي لغارس طعمة وحامد المالكي و"باب الشيخ " و"الدرس الأول" والبرنامج الشهير باب رزق الستونة لبقناة الشرقية وأعمالي المنقبة شهادتي بها مجروحة أحبها جميعا × قدمت عدة أعمال ولكن دورك في مسلسل "باب الشيخ" ترك بصمة لدى المتلقي برايك ما السبب؟

– دوري في باب الشيخ كان مميزاً لجودة الإنتاج وجودة كتابة النص وأكد الإخراج المميز بالإضافة لإنني عشقت الشخصية بالتالي كان ادائها متميزاً و السبب النهائي حب الجمهور للعمل

×من اكتشفتك فنياً؟

–اكتشفني للفن الغائب الحاضر سيد الشاشة العراقية الحبيب الغالي المرحوم عبد الخالق المختار منذ كنت في مرحلة المتوسطة ينتظرني ليدخلني معهد الفنون الجميلة ويظهرني كممثل ×ماذا تريد للفن اليوم؟

– أريد للفن العراقي وبكل غرور وبكل اعتزاز ان تكون أسبداً العالم ونكون في المراتب العليا .

× هل شاهدت أفلام بغداد عاصمة الثقافة ؟ ما رايك بها؟

– لم أشاهد الأفلام لانشغالي في تصوير

